



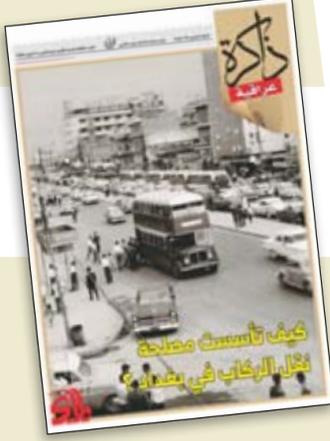
رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى

500  
16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم



http://www.almadaper.net  
Email: info@almadaper.net

العدد (3450) السنة الثالثة عشرة - الاثنيون (7) ايلول 2015

تابعوا قناة **Al-Madaya** على التردد  
11766

الدعوة: التفويض البرلماني يخول رئيس الوزراء إقالة أو تثبيت أي مسؤول

## ائتلاف الحكيم يخشى تكتم العبادي على فريق الإصلاحات... ويرشح الجلبي لمجلس الأعمار

بغداد / المدى

ينفي المجلس الأعلى وحزب الدعوة معرفتهما بفريق الإصلاحات الذي انتدبه رئيس الوزراء لتنفيذ إجراءاته التي أعلنها في آب الماضي، وفيما يعبر الأول عن خشية من "الغموض والتكتم" الذي يحيط بفريق الإصلاحات، لا يعبر الثاني أي أهمية لذلك، عازياً ذلك إلى التفويض الذي منحه البرلمان للعبادي.

لكن متحدثاً حكومياً يؤكد أن رئيس الوزراء سيرفض الأسماء التي ستشغل هذه الدرجات الوظيفية للتصويت على مجلس الوزراء ليطم

ارسالها لاحقاً إلى البرلمان. وتكتفي اللجنة الحكومية بالتشاور مع رئيس الوزراء وأعضاء مجلس الوزراء حول مرشحي المناصب الخاصة، ما يعني أنها لن تتسلم مقترحات الكتل لأن أغلبها ممثل في الحكومة أصلاً. ويبدى شركاء العبادي خشيتهم من اللجنة التي تقود الإصلاحات، نافين معرفتهم بأسماء وهوية أعضاء هذا الفريق.

إلى ذلك يحاول أحد أكبر شركاء العبادي في التحالف الوطني كسر عزلة رئيس الوزراء مع فريقه الخاص وتمرير ورقة "إصلاحية" تتضمن مجموعة بنود لإصلاح النظام السياسي والإداري، أبرزها تعيين

أحمد الجلبي على رأس مؤسسة تتمتع بصلاحيات استثنائية لتحقيق التنمية والإعمار في البلاد. ويقول سعد الحديفي، المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء (المدى)، أن "من ضمن حزمة الإصلاح هو تشكيل لجنة من أكاديميين ومنظمات مجتمع مدني وخبراء في التنمية ومن القطاع الخاص ووزارة التخطيط وهيئة النزاهة لوضع معايير لشاغلي الدرجات الخاصة".

ويتحدث فادي الشمري، القيادي في ائتلاف المواطن، عن "تكتم حول هوية فريق العبادي المكلف بالإصلاح وكيفية اختيار الأسماء في المناصب الخاصة".

ويؤكد الشمري أن "المجلس الأعلى يطمح لإيصال برنامجه الإصلاحية الجديد والذي يتضمن الانتقال من الدولة الراعية إلى الدولة الخادمة". ويقترح المجلس الأعلى اسم رئيس المؤتمر الوطني أحمد الجلبي كمرشح لشغل هذا المنصب على أن يكون مرتبطاً بشكل مباشر برئيس الوزراء.

من جهته يقول جاسم محمد جعفر، النائب عن حزب الدعوة، أن حزبه أيضاً لا يعرف من هم فريق العبادي، لكنه يستدرك بالقول "حزب الدعوة لا يهجم معرفته فريق العبادي ما دام الأخير هو المسؤول الأول عن كل تلك الإجراءات".

■ التفاصيل ص ٢

## الجبوري: زيارتي لقطر تزامنت مع مؤتمر للمعارضة

بغداد / المدى برس

للحل. وأكد الجبوري أن "الهدف من زيارة قطر لم يكن المشاركة في المؤتمر حتى وإن تزامنت معه"، مشدداً على أن "التعامل مع هذه الأطراف ومن ضمنها حزب البعث المنحل ينبغي أن يكون ضمن الدستور والقانون". وفي هذا السياق، قال النائب عن التحالف الوطني توفيق الكعبي، (المدى برس)، إن "زيارة رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، إلى قطر، وعقد المؤتمر في الدوحة، لم يكونا عبر القنوات الرسمية الحكومية"، مشدداً على أن "أي مؤتمر للمصالحة يجب أن يعقد على الأراضي العراقية وينحصر رسمياً وأن تكون الفصائل التي سيتم التصالح معها معروفة".

■ التفاصيل ص ٢



مسيحيون عراقيون في محطة القطار غرب فرنسا... أ. ف. ب

## قانون "الجنسية المكتسبة" يحظر المناصب السيادية على 14 فئة

بغداد / المدى

حددت مسودة من قانون "التخلي عن الجنسية المكتسبة" أربع عشرة فئة يحظر عليها تولي المناصب السيادية في حال تمتعها بجنسية دولة غير الجنسية العراقية.

وتنص المادة ١، من المسودة التي حصلت (المدى) على نسخة منها، على ما يلي "على كل عراقي يتولى منصباً سياسياً أو

امنياً رفيعاً التخلي عن أي جنسية أجنبية مكتسبة". وتتولى المادة ٢ من القانون توضيح "المناصب السيادية أو الأمنية الرفيعة"، والمشمولة بنص المادة الأولى، بينها: رئيس مجلس النواب ونائباه وأعضاء المجلس، ورئيس الجمهورية ونوابه، رئيس مجلس الوزراء والوزراء، محافظ البنك المركزي، رئيس وأعضاء مجلس القضاء الأعلى. بالإضافة إلى السفراء والمحافظين ورؤساء مجالس

■ التفاصيل ص ٢

## مقاتلات F16 نفذت 15 ضربة في 4 أيام

بغداد / المدى

بدأت القوات العراقية قبل أيام باستخدام مقاتلات اف-١٦ الأميركية الصنع التي تسلمتها حديثاً من واشنطن، لتنفيذ ضربات جوية ضد تنظيم داعش، بحسب ما أفاد مسؤولون عسكريون عراقيون أمس الأحد. يأتي هذا بعد أيام من تأكيد لجنة الأمن (المدى) أن الولايات المتحدة سلمت العراق ٤ مقاتلات من هذا الطراز من دون خيرة وهو ما حال دون مشاركتها في العمليات العسكرية برغم مرور أكثر من شهر على تسلمها. واتهمت اللجنة البرلمانية الجانب الأميركي بعدم الالتزام بمواعيد التسليم، مشيرة إلى اتفاق عراقي - أميركي يقضي بتسليم بغداد

دفعة جديدة من المقاتلات كل أسبوعين مكونة من ٥ طائرات بكامل ذخيرتها. وفي هذا السياق، قال قائد القوة الجوية الفريق الركن أنور حمه أمين خلال مؤتمر صحفي في وزارة الدفاع، تابعته (المدى)، أن استخدام هذه المقاتلات "بدأ منذ الثاني من الشهر الحالي، وأنه خلال الأيام الأربعة الماضية نفذت ١٥ ضربة ضد أهداف وحقت أصاباً دقيقة".

وأشار إلى أن هذه المقاتلات تستخدم "سلحة ذكية" في توجيه الضربات ضد التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد منذ حزيران ٢٠١٤، من دون أن يحدد ماهية هذه الأسلحة.

■ التفاصيل ص ٢

## المصارف الخاصة تصطدم بـ "الدفع الإلكتروني"

بغداد / المدى

شككت مصارف عراقية، أمس الأحد، بإمكانية نجاح نظام "الدفع الإلكتروني" الذي دعا له البنك المركزي العراقي، وبيّنت أن المصارف العراقية غير مؤهلة للعمل بهذا النظام، وعد خبير مالي، أن هذا النظام سيسرع من تقديم الخدمات ويحصر العمل المصرفي من "النظام الشمولي". وقال المدير المفوض بصرف البلاد الإسلامي أياض سلمان في حديث إلى (المدى برس)، إن المصارف العراقية لاسيما الخاصة، غير مؤهلة للدخول في مشروع الدفع الإلكتروني، عازياً ذلك إلى "نقاط عدة أبرزها الديون التي تعانيتها المصارف ولم تتمكن من تسديدها حتى الآن، فضلاً عن عدم وجود ابداعات جديدة سواء من المواطن أم من الجهات الحكومية، فضلاً عن ظروف البلاد الراهنة، لاسيما أن غالبية أنشطة المصارف مرتبطة بها".

ورأى سلمان، أن "المواطن يثق بالمصارف لكن الظروف لا تشجع على استعمال مثل تلك الخدمة الإلكترونية"، مدلاً على ذلك بـ "محدودية عدد مستعملي خدمة

■ التفاصيل ص ٥

الفيزا كارت التي اطلقتها مصارف عدة منذ نحو خمس سنوات، إذ لم يتجاوز عددهم العشرات حتى الآن".

كما يؤكد أستاذ الاقتصاد في جامعة بغداد، محمود الشيخ، في حديث إلى (المدى برس)، صعوبة نجاح المشروع حالياً في العراق، عازياً ذلك إلى "عدم تعديل القوانين المصرفية فضلاً عن توتر ثقة المواطن بالمصارف العراقية الخاصة وشركات التحويل المالي".

■ التفاصيل ص ٥

المالية".

■ التفاصيل ص ٥

## يقظة الطوائف وبراءتها من دلاي "المحاصصة الطائفية"!

فخري كريم

لم يتوقف عن توجيه اللعنات إلى "المحاصصة الطائفية" منذ ٢٠٠٣، وهي خدعة دولية بامتياز، تعرّض لها شعبنا، وانطلقت علينا حتى يومنا هذا، كما لو أنها حقيقة واقعة، ترتب عليها بالدرجة الأساس التعريض ببناء الطائفة الشيعية، باعتبارهم "حكام البلاد واصحاب الحول والوصول" مما يجعلهم المسؤولين عن كل ما حل بالعراق من خراب ودمار وأفلاس وقتل على الهوية! وهي تهمة تطال أهل السنة أيضاً، لما انتهجوه من مواقف وسياسات أدت في نهاية المطاف إلى اغتصاب داعش بين ليلة وضحاها ثلث العراق، واحتضانهم خلايا نائمة للارهابيين القتلة...!

يا للشيعية المساكين المغلوب على أمرهم... "إنهم يحكمون العراق" ويبدون أكثر من نصف ترليون دولار خلال عشر سنوات، بينما كل محافظاتهم ومدنهم وإريافهم ترزح تحت أوضاع مزرية، شوارعها تسرح فيها المواشي، وبيوتها تتصدع، وأغلبية سكانها يعيشون في العشوائيات وبيوت الصفيح، وربع السكان تحت خط الفقر، والربع الآخر عاطلون يتسكع شبابهم في حواري المدينة تجنبا لوت محقق بعبوة ناسفة أو مفخخة ومتفجرة لم يستطع الجهاز الكاشف، الذي أسنوره مئذنين شيعي ووقع صفقته قائد شيعي، الكشف عنها!.

أما البصرة الحزينة أم خيرات العراق ومرصنه الطوب، فهي خربة بكل معنى الكلمة تتناهبها المطاعم، تعيش بلا ماء صالح للشرب، تتحسس ضرعها لعسل فيه بقية من خزينها المنهوب ترم بها ما صار وباءً يأتي على ما تبقى من أحياء المدينة!.

ولنتفحص مقامات الأئمة في المن الشيعية المقبسة، كربلاء والنجف والكوفة، لنكتشف هول الحقيقة العلق، إن نهايا منظماً تتعرض له ميزانيتها، بل أن واردات مزارعها تضيع وسط ظلام مكاتب جبايتها. وقد تعرضت الميزانية الضخمة التي خصصتها الحكومة الاتحادية لمدينة النجف لهيبتها للاحتفاء بها كمدينة الثقافة الإسلامية إلى "علس" منظم، كأنه دبر ليل، مع أنه كان نهاراً مزهواً بنفسه، مثل كل المدن المقدسة التي تظل مضطربة لا تنطفئ مصابيحها، رغم شحة الكهرباء وانقطاعها الدائم...!

هذه حال مدن الشيعية المنهين بحكم العراق، وتلك هي أحوال سكانها المغلوب على أمرهم والمستباحة أرائهم... فأين ذهبت المليات الخمسمائة ونصف التي تبخرت من الخزينة المركزية خلال عقد واحد لا غير؟ أكون الشيعية قد أصبحوا نتيجة النعنة الفائضة نوعاً آخر من البشر يتعذون بالمولود، ويوفدون مطابخهم بالمئة دولار بعد أن صار الشحاط عزيزاً أو لغرض اظهار ترفهم بعد أن هبطت عليهم النعمة الفائضة...!

أما أهل السنة، "شركاء الشيعية في الحكم"، فليس لهم ما نتحصه، المدن المعترية في المنطقة الغربية، وفي بئسوى، أمست مرتعا لداعش، وأهلها شوخيا ونساءً وصبيانا فرقت بهم السبل بحثاً عن ملجأ آمن في وطن طارد يُشك بھوية مواطنيه أيا كانت هويتهم الفرعية، فهم "مدانسون" حتى "تأكد جريمتهم".!، خلافاً لأي قانون أو أعراف وقيم إنسانية. يهرمون من داعش، فتقوم حولهم شكوك الخلايا النائمة، يفكرون بالبقاء في ديارهم فتتنزح قطعان داعش لتضعهم أمام أحد خيارين: التحول إلى داعشي يؤكد ولاءه وسلخ جلد جاره، أو انتهاك حرمة بني عشيرته، والإجراًسُهُ أمام أفراد عائلته...!

أهل السنة، مثل أشقائهم أهل الشيعية، لاجئون في وطنهم، مكروهون على ولاء لا اعتبار له في ضماناتهم، غير متّرين، تستبد بهم الحيرة عن حقيقة مواطنيتهم: أهم عراقيون حقاً أم شبه لهم، وهم ليسوا سوى عرب سابلة تاه قطعهم ولم يبق لهم سوى التيه في وطن الغربة والإغتراب...!

إذا كانت المحاصصة الطائفية، ليست خدعة نتلفع بها بخديعة أمر يحتال فيه علينا باختلافها أمراء المحاصصة وسدنتها، ليتلبسوا وهم دائم باننا اصحاب المحاصصة، فإين هي الحقيقة الضائعة، وما سمياتها العبيرة عن واقع الحال...!

منذ سقوط نظام الاستبداد في ٢٠٠٣، حُيّل للشيعية أنهم استردوا الحكم من معاوية بعد الف وأربعمئة سنة، وصاروا هم اصحاب الولاية. وكانت مكافئتهم إطلاق مواكبهم مشياً على الأقدام مرات كل سنة لزيارة من كانوا شهداء قضية العدالة والدفاع عن المحرومين، المرثين عن الأغراض الدنيوية الفانية، وصارت لهم حرية اللطم والبكاء واستنكار محنة الأولياء، ومع مرور السنوات صار لطمهم وبكاؤهم قطعاً يتنادون إليه على ما وصلت إليه أحوالهم دون أن ينتبهوا لهذا التحول الفجائعي!

وحين استبد بهم الغيظ وبات اللطم والبكاء فيضاً لا قرار له، وصار خيارهم الخروج إلى الشوارع والبيادين لينتدوا بمن اغتصب الحكم باسمهم ونهب الأموال باسمهم وعاث فساداً في البلاد باسمهم فوجئوا بان الخزينة باتت خاوية وأن البلاد تعرق في مواجهة دامية ضد داعش، ولم يعد من سبيل إلا الفداء والافتداء، فما هم قطعان المغول تدك عليهم أبواب مدنهم وتتهدد مقدساتهم، وتريد انتزاع ما غنموه خلال سنوات الحرية من لطم وبكاء ومواكب سنوية وفصلية قلما تسلم من استباحات الارهاب وشباطين الأحرمة

الناسفة. أما اهلتا المهجور الضائعون في ارض الوطن من السنة، فقد كانت حصتهم من المحاصصة، مخيمات وبيوت تحت الأشجار، وبدل لجوء وضاياع ليدس لفة العيش أو يحول دون إحساس بالمهانة وهجر الكرامة...!

لقد اكتشفوا أن ما قيل لهم أنها محاصصة طائفية إنما هي محاصصة بين أمراء الطوائف!

وتحت وهم يخرجون بعزم لاستعادة ما اغتصب منهم، يواجهون أنفسهم وهم يتحولون إلى فرسة جديدة لخدعة قديمة: "تسقط المحاصصة الطائفية" ويتحول المشهد إلى ملعب سحري. إنها بقفظة ناقصة، واكتشاف للخدعة بعد فوات الأوان. لأن المحاصصة ستعيد ترتيب حضورها، مع تغير الشعارات، لأنها ستتحول إلى أحراب، لكنها لن تتخلى عن مصدر عنفونها ومحرقتها: العودة للعب على وتر ما يراود له أن يضع إذا ما تم اكتشاف الخدعة بالإسماء والمسمايات، لأنها باتت معروفة على ألسنة الجياع المحرومين، الشيعية منهم قبل السنة...!

يحدث العجز في الميزان التجاري للدول عندما تقل قيمة صادراتها عن قيمة الواردات، أو يتراجم حجم الصادرات أمام حجم الواردات فتعجز الصادرات عن سداد تكاليف الواردات، ولم يعد لدينا ما نصدره غير النفط الذي ما أن تلجا بعض الدول الى تخفيض قيمة عملتها وقتياً لتنشيط حركة التصدير.

آخر الدول الكبرى التي عمدت الى انتهاز هذه السياسة هي جمهورية الصين التي خفضت قيمة عملتها (يوان) مرتين في الشهر الماضي، وقالت وزارة التجارة الصينية يومها أن هذا الإجراء من شأنه أن يساعد في تعزيز قيمة الصادرات المتعثرة.

نحن بلد لدينا عجز مطلق في ميزاننا التجاري حتى في السنوات التي تتجاوز عائدات النفط حاجز المئة مليار دولار. نستورد كل شيء، من الإبرة الى محطات توليد الكهرباء غير الصالحة للاستخدام؛ ولم يعد لدينا ما نصدره غير النفط الذي ما أن تنهار أسعاره حتى تتدهور أوضاعنا بقضها وقضيضها وينحدر مستوى معيشتنا الى أسفل سافلين أو ما يقارب ذلك كما هي عليه حالنا الآن.

برغم ذلك فإن عملتنا (الدينار) صامدة في وجه الريح محتفظة ببقوتها كما لو أننا في عهد ازدهار اقتصادي ووفرة مالية. ويرجع هذا الى ان البنك المركزي متنسبت بدعم قيمة الدينار بأي ثمن، لكن هذا يكلفنا يوماً مائتا ملايين الدولارات التي يبيعها البنك في المزاد، فضلاً عن كميات الدولار التي يُعقد بها البنك على تجار العملة (٢٠٠ الف دولار أسبوعياً لكل مكتب صرافة، يجري تهريب الكثير منها إلى خارج السوق المحلية).

لا يرجع تدهور انتاجنا الزراعي والصناعي إلى شح المياه والموارد المالية المستنزفة في قطاعي الزراعة والصناعة وغياب التخطيط العلمي فقط وإنما أيضاً الى أن بلادنا تعرّضت لغزو غير مسبوق من السلع الزراعية والصنعة الرخيصة القادمة من إيران وتركيا وسوريا والصين والتي تباع بأسعار لا يمكن لانتاجنا المحلي أن ينافسها، فأغلقت المصانع ابوابها وتصحرت المزارع والبساتين.

لا أدري إن كان خبراؤنا الاقتصاديون قد تعمّنوا جيداً في هذا الوضع وفكروا بالخيارات المختلفة للخروج من هذا المأزق، خاصة بعد أن انحطت أسعار النفط، ما يفرض التفكير بتنشيط القطاعين الزراعي والصناعي. واحد هذه الخيارات تخفيض قيمة الدينار لوقف، أو في الأقل للحد من الغزو الزراعي الصناعي الأجنبي وتمكين منتجي السلع الوطنية من الحصول على أسعار مجزية. لسّئت خبيراً مالياً أو اقتصادياً لكنني خلال عمري المهني مرّت بي أخبار كثيرة عن عمليات تخفيض للعملة، بما فيها أقواها كالدولار والجنبيه الأسترليني واليورو والين، لاستنهاض الاقتصاد الوطني. وأتساءل هذه الأيام، حيث لا أمل على المدى المنظور في تحسن أسعار النفط وعائداتنا المالية منه، إن كان قد وُضع في الاعتبار هذا الخيار المألوف في العديد من الدول.

لن نقوم لنا قائمة ما لم نعد بلداً زراعياً، فهذه وليس النفط هي ثروتنا الدائمة.. ولن نقوم لنا قائمة ما لم ندخل عصر الصناعة الذي غادرناه بعد بداية طيبة، بسبب الدكتاتوريات وحروبها الطاحنة التي أحرقت اليايس والأخصر، وأزهقت أرواح الشباب.

### بغداد / محمد صباح

حددت مسودة من قانون "التخلي عن الجنسية المكتسبة" أربع عشرة فقرة يحظر عليها تولي المناصب السيادية في حال تمتعها بجنسية دولة غير الجنسية العراقية.

وتنص المادة ١، من المسودة التي حصلت (المدى) على نسخة منها، على مايلي "على كل عراقي يتولى منصباً سياسياً أو أمنياً رفيعاً التخلي عن اي جنسية أجنبية مكتسبة".

وتتولى المادة ٢ من القانون توضيح "المناصب السيادية او الامنية الرفيعة"، والشمولية بنص المادة الأولى، بينها: رئيس مجلس النواب ونائباه وعضاء المجلس ورئيس الجمهورية ونوابه، رئيس مجلس الوزراء والوزراء، محافظ البنك المركزي، رئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى.

بالإضافة الى السفراء والمحافظين وروساء مجالس المحافظات، والمدراء العامون فما فوق في الجيش وقوى الامن الداخلي والجهزة الأمنية وجهات المخابرات". وتنص المادة ٣، من القانون، على تقديم الفئات المذكورة "تعهداً خطياً الى وزارة الداخلية يعلن فيه عدم اكتسابه جنسية اخرى او تخليه عن اي جنسية مكتسبة غير الجنسية العراقية، ويتحمل التبعات القانونية في حالة ثبوت مخالفته لاحكام القانون". وكانت اعتراضات سياسية اضطرت مجلس النواب الى رفع قانون "التخلي عن الجنسية المكتسبة" من جدول اعمال جلسته التي عقدت في ١٣ من اب الماضي للتصويت على حزمة اصلاحات

### بغداد / محمد صباح

رئيس الوزراء، وتنص المادة (١٨/اربعا) من دستور جمهورية العراق على منح من يتولى منصبا سياديا او امنيا رفيعا اي جنسية مكتسبة غير الجنسية العراقية ولغرض بيان المناصب السيادية والامنية الرفيعة.

وفي هذا السياق، يقول النائب محسن السعودن، نائب رئيس اللجنة القانونية، ان "قانون مزدوجي الجنسية دستوري وبالتالي على هيئة رئاسة مجلس النواب عرضه للقراءة الثانية في مجلس النواب من أجل تشريعه". وأضاف السعودن، في تصريح ل(المدى)، انه "في حال تشريع قانون التخلي عن الجنسية المكتسبة ستوضح الصورة للجميع من هو المسؤول الذي يمتلك جنسية أجنبية والذي يجب عليه التخلي عنها وفق ما نص عليه القانون".

الى ذلك تقول النائبة نهلة الهبائي، عضو ائتلاف بولة القانون، ان "لجنة الهجرة والمهجرين المعنية بقانون مزدوجي الجنسية تسلمت الكثير من مقترحات الكتل السياسية من اجل تضمينها في مسودة هذا القانون". واضافت الهبائي، في تصريح ل(المدى)، بالقول "لا علم لنا بأعداد

# برلمانيون: إقرار التشريع سيكشف عدد مزدوجي الجنسية من المسؤولين قانون التخلي عن الجنسية المكتسبة يحظر المناصب السيادية على 14 فئة



الوزراء الثمانية هربوا من العراق أما البقية فلم تتم محاكمتهم، مؤكدا ان "الخلل ليس بعدم وجود قانون لمزدوجي الجنسية بل ان الخلل يعود لاداء".

وتساءل الشيخ علي "لماذا لم تتم محاكمة سبّين وزيرا فاسدا لا يمتلك الجنسية الأجنبية ولا دولة تدافع عنه أو تحميه"، داعيا إلى "إقرار قانون مزدوجي الجنسية الذي يحظر تولي مزدوجي الجنسية للمناصب العليا".

وكان النائب عن التحالف الكردستاني محمد عثمان دعا، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان نهاية آب الماضي، رئيس مجلس الوزراء الى منع مزدوجي الجنسية من أن يشغوا أي منصب ضمن مناصب الدرجات الخاصة. وأضاف عثمان أنه "ينبغي ان يخبر مزدوجو الجنسية بين ان يتنازلوا عن جنسيتهم الثانية أو ترك الوظيفة التي يشغلونها"، مؤكدا أن "هذا الامر سيغطي دورا للمواطن العراقي في خدمة بلده".

وطالب عثمان مجلس النواب "بإضافة هذه الفقرة في سلسلة الإصلاحات التي صوت عليها مؤخرا".

بين جنسيتها الأصلية وبين الجنسية المكتسبة". وأضاف الشيخ علي ان "الدستور العراقي لن يسمح لمزدوجي الجنسية بتتويف وتولي أي منصب سيادي أو امني رفيع". وكشف عضو التحالف المدني عن "وجود ٦٨ وزيرا سابقا متهمين بالسرقة والفساد والجرائم المالية ثمانية منهم يحملون الجنسية الأجنبية والبقية لا يحملون أي جنسية أخرى ويكتفون بالعراقية فقط". وأشار عضو اللجنة القانونية الى ان "هؤلاء

## الجبوري يؤكد التصويت على التشريع في جلسة الثلاثاء

## القانونية البرلمانية: خلافات الكتل حول الحرس الوطني مستمرة

هناك "مقترحاً يقضي باستمرار تواجد قوات الحشد الشعبي في المناطق الساخنة لحين تطبيق قانون الحرس الوطني".

ودعا نائب رئيس اللجنة القانونية، إلى ضرورة "عرض النسخة الأصلية لمشروع قانون الحرس الوطني المرسله من قبل الحكومة على المجلس إذا ما استمر الخلاف بشأنه".

وفي حين كشفت اللجنة عن مقترح يقضي باستمرار تواجد قوات الحشد الشعبي بالمناطق الساخنة لحين تطبيق ذلك القانون، دعت عرض النسخة الأصلية للمشروع التي أرسلتها الحكومة على المجلس إذا ما استمر الخلاف بشأنه. وقال نائب رئيس اللجنة القانونية محسن السعودن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس النواب لم

### بغداد / المدى برس

أكدت اللجنة القانونية البرلمانية، امس الأحد، أن الخلاف بشأن قانون الحرس الوطني يتركز على انتماء منتسبيه وما إذا كانوا من محافظة بعينها أو من المحافظات كافة.

## قالت إن طلعاتها اقتصرت على صلاح الدين وكركوك

## الدفاع تعلن تشغيل مقاتلات F16؛ نفذت 15 ضربة خلال 4 أيام

يذكر أن العراق وقع اتفاقاً مع واشنطن لشراء ٣٦ طائرة مقاتلة طراز F-١٦، وقد أعلنت الحكومة العراقية، في أيلول عام ٢٠١١، عن تسديد الدفعة الأولى من قيمة الصفقة ثمناً لشراء ١٨ مقاتلة من هذا النوع.

وتأتي صفقة التسليح هذه ضمن الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن في نهاية تشرين الثاني ٢٠٠٨ والتي تنص على تدريب وتجهيز القوات العراقية. وأعلنت وزارة الدفاع، في (١٣ تموز ٢٠١٥)، عن وصول الدفعة الأولى من طائرات الـ "اف ١٦" المكونة من أربع طائرات تسلمها العراق من الولايات المتحدة الأمريكية. وطالبت بغداد مرارا خلال الأشهر الماضية بتسريع تزويدها بالأسلحة لمواجهة التنظيم الذي سيطر على كميات ضخمة من الذخيرة والمعدات العسكرية، وبينها اسلحة ثقيلة، خلال هجماته في البلاد. وتعتمد القوة الجوية العراقية على عدد محدود من المقاتلات الروسية من طراز "سوخوي" تعاني من التقادم، إضافة الى بعض المروحيات الهجومية الروسية، وطائرات من طراز "سيسنا" مزودة بصواريخ جو-ارض.

صحافي في وزارة الدفاع، تابعته (المدى)، ان استخدام هذه المقاتلات "بدأ منذ الثاني من الشهر الحالي، وانه خلال الايام الاربعة الماضية نفذت ١٥ ضربة ضد اهداف وحقت اصابات دقيقة".

وأشار الى ان هذه المقاتلات تستخدم "اسلحة نكية" في توجيه الضربات ضد التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد منذ حزيران ٢٠١٤، من دون ان يحدد ماهية هذه الاسلحة. بدوره، أكد وزير الدفاع خالد العبيدي خلال المؤتمر، ان "طائرات اف-١٦ دخلت الخدمة الفعلية وستستخدم في معالجة اي هدف وسيكون لها تأثير ايجابي في المستقبل"، مشيراً الى انه سيكون لها "اثر على سير العمليات بالمستقبل وعلى استهداف المجاميع الارهابية وعصابات داعش". وعرضت خلال المؤتمر اشربة مصورة لضربات نفذتها هذه المقاتلات، والتي اقتصرت حتى الآن على محافظتي صلاح الدين وكركوك شمال بغداد. وشملت الضربات، بحسب امين، مواقع تدريب وامكان لتخخيخ السيارات، وجسورا تربط بين مناطق يسيطر عليها الجهاديون.

### بغداد / المدى

بدأت القوات العراقية قبل ايام باستخدام مقاتلات اف-١٦ الاميركية الصنع التي تسلمتها حديثا من واشنطن، لتنفيذ ضربات جوية ضد تنظيم داعش، بحسب ما افاد مسؤولون عسكريون عراقيون امس الاحد.

يأتي هذا بعد ايام من تأكيد لجنة الامن ل(المدى) ان الولايات المتحدة سلمت العراق ٤ مقاتلات من هذا الطراز من دون خيرة وهو ما حال دون مشاركتها في العمليات العسكرية برغم مرور اكثر من شهر على تسلمها. واتهمت اللجنة البرلمانية الجانب الاميركي بعدم الالتزام بمواعيد التسليم، مشيرة الى اتفاق عراقي - اميركي يقضي بتسليم بغداد دفعة جديدة من المقاتلات كل اسبوعين مكونة من ٥ طائرات بكامل ذخيرتها. وأشارت اللجنة الى ان الجانب الاميركي لم يسلم ذخيرة المقاتلات الا في الفترة الاخيرة، متوقعة ان تدخل المقاتلات المتطورة الخدمة الفعلية والمشاركة في المعارك خلال الايام المقبلة. وفي هذا السياق، قال قائد القوة الجوية الفريق الركن انور حمه امين خلال مؤتمر

## التحالف الدولي يقتل قيادياً في التنظيم غرب الموصل

## الطيران العراقي يقتل 40 مسلحاً داخل معسكر لداعش في تلعفر

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس الأحد، مقتل ٤٠ عنصراً من تنظيم داعش بينهم مسؤول يقصف جوي استهدف معسكر تدريب تابع لعناصر التنظيم في قضاء تلعفر، شمال غرب الموصل.

وقالت خلية الإعلام الحربي في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "قيادة القوة الجوية وبالتنسيق مع وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية نفذت، ظهر الأحد، ضربة جوية ضد معسكر لعناصر تنظيم داعش في قضاء تلعفر، (٧٠ كم شمال غرب الموصل)، مما أسفر عن مقتل ٤٠ عنصراً من التنظيم".

محور النوران، (٢٠ كم شرقي الموصل)، مما أسفر عن مقتل ستة من عناصر التنظيم". وأضاف أن "القصف أدى إلى تدمير جزء كبير من معدات عناصر التنظيم العسكرية". بالمقابل، أفاد شهود عيان في محافظة نينوى، أمس، بأن تنظيم داعش اعدم رئيس تجمع مشائر نينوى، وسط مدينة الموصل (٥٠ كم شمال بغداد)، بعد شهر من اعتقاله. وقال الشهود، في حديث إلى (المدى برس)، إن "عناصر من تنظيم داعش، قاموا بإعدام رئيس تجمع مشائر نينوى الشيخ عبد الكريم اللهيبي، رمياً بالرصاص داخل احد مقار التنظيم، وسط مدينة الموصل". وأضاف الشهود ان "عناصر التنظيم كانوا قد اعتقلوا اللهيبي منذ اشهر من منزله في مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتله وأحد معاونيه المدعو عبد الله الرجوة، وتدمير العجلة". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "طائرات التحالف الدولي نفذت ضربة جوية استهدفت نوع كيا يستقلها القيادي بتنظيم داعش، ومسؤول بالتنسيق بين ولاية صلاح الدين وولاية نينوى المدعو مينم محمد ابراهيم عبد السبعي، على الطريق العام بين محافظة نينوى وقضاء الشراف شمال محافظة صلاح الدين، مما أسفر عن مقتله وأحد معاونيه المدعو عبد الله الرجوة، وتدمير العجلة". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "طائرات التحالف الدولي ما زالت تنفذ ضربات جوية لواقع تنظيم داعش في مدينة الموصل". وفي حادث آخر تابع المصدر أن "طيران التحالف الدولي نفذ غارة جوية استهدفت وكرأ تابعا لعناصر تنظيم داعش في

## لجنة حكومية لتنفيذ أوامر القبض في المحافظات

### بغداد / المدى برس

المحافظات كافة"، مشيرة إلى أن "الوزير أمر وكالة الوزارة لشؤون الشرطة والدوائر المختصة، بضرورة تسهيل مهام اللجنة موضوع البحث".

يذكر أن وزارة الداخلية، قد دعت، في (السابع عشر من آب ٢٠١٥)، المواطنين ممن هم في داخل العراق أو خارجه، للتعاون معها لتفعيل أوامر إلقاء القبض الصادرة بحق المتهمين، من خلال الاتصال بالخط الساخن ١٣٠، للإدلاء بأية معلومات عن الموضوع.

### بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الداخلية، امس الأحد، تشكيل لجنة متابعة تنفيذ أوامر القبض الصادرة في المحافظات كافة، وألزمت دوائرها ذات الصلة بتسهيل مهامها. وقالت الوزارة في بيانها الذي تابعته (المدى برس)، إن "وزير الداخلية، محمد سالم العنبان، أمر بتشكيل لجنة متابعة تنفيذ أوامر القبض الصادرة في



## نقطتين تناقرا

■ مازن الزبيدي

### بالون في ثقب أسود

بحلول صباح اليوم ٧ أيلول يكون مر شهر بالكامل والتسام على الحزمة الأولى من الإصلاحات العبادية. بدأت عاصفة لكنها انتهت بأخف من نسمات تموز الشحيحة!

فبعد اسبوعين من التظاهرات التي انطلقت في البصرة وذي قار وامتدت لاحقا الى عدد من المحافظات، دخلت مرجعية النجف العليا على الخط وحسم الموقف بشأن التعامل مع التظاهرات، واطعة حدا لتردد الحكومة العراقية في اولويات "الورقة السياسية"، والازمة المالية، وفواتير تحرير الاراضي من الارهاب.

صباحا، في مثل هذا اليوم من الشهر الفائت وقبل ان يتناول اغلبنا افطاره او يرتشف قهونه، شعر اغلبنا بمقافة العبادي وحزمة اصلاحاته الجريئة التي اعلنها مع ساعات الفجر الاولى. الكل حبس انفاسه حينها، هل من المعقول ان يصدر كل ذلك من العبادي؟!

بعد ساعات من استيعاب الصدمة، ظل الارتفاع سيد الموقف يومها. ماذا تعني هذه الاجراءات؟ هل هي استجابة لتظاهرة البصرة واحتجاجات الكهرباء التي راح ضحيتها الفتي منتظر؟ ام هل هي رد على تغت البض اصام احتجاج موظفي السكك وشركات التمويل الذاتي؟ اصلا هل هذه اصلاحات ام التغاف على الإصلاحات التي لم يملك "الحراك الشعبي" رؤية واضحة بشأنها!

خرجت ورقة رئيس الوزراء بعدة محاور، لكنها صدرت بقرارات كانت لها فعل المورفين. لقد كانت الورقة الإصلاحية من الذكاء بمكانة عندما وضعت اقالة نواب رئيس الجمهورية على رأس بنودها الاربعة.

لم يصبر البرلمان سوى يومين للزيد الطين بلة بورقة اريد لها ان تكون "خط صد" مقدّم اصام اي الانعافه يقدم عليها العبادي لضرب المعادلة المتحكمة بالعملية السياسية منذ ٢٠٠٣.

قبل وقتها ان الورتقن متكاملتان، وان البرلمان والحكومة "أيد وحدة" لتنفيذ الإصلاحات. لكن الايام التي تلت "التصويت" في مجلس النواب كشفت انها بداية لامتناه زخم الاحتجاجات او لا، والالتفاف على اندفاع العبادي الذي اصبح النجم الاول في شبان العملية السياسية. هل كان حديث زعيم كتلة سياسية بارز عن انقلاب ابيض يفنّه رئيس الحكومة تحت يافطة الإصلاحات، مجانباً؟!

صدر العبادي ورقته بالاستناد على المادة (٧٨) من الدستور التي تنص على ان: "رئيس مجلس الوزراء هو المسؤول التنفيذي المباشر عن السياسة العامة للدولة، والقائد العام للقوات المسلحة، يقوم بادارة مجلس الوزراء، ويترأس اجتماعاته، وله الحق باقالة الوزراء، بموافقة مجلس النواب". ورغم ذلك فان الكتل، التي مرتت الورقة بتصويت شبه تاريخي، بدأ بعضها يشهر الدستور بوجه هذه الإصلاحات، فيما الفت كتل اخرى بالقوانين الاخلاقية في طريق العبادي الذي بدأ يتحدث عن تفويض شعبي على الطريقة السياسية.

هنا وقع القوم في حبس بيض واختلط الحابل بالتابل وندخلت الإصلاحات ثقباً اسود اسمه "التسييس"، وهي منذ ذلك اليوم تدور في حلقة مفرقة بين العبادي وخصومه ومنتجها ان الحال بقي على ما هو عليه.

لقد اتفق جمهور الاحتجاجات من الإصلاحات بمجرد الاطاحة ب"الثلاثي" النهبي، ولم يشغل بصياغة ورقة مطالب "واقعية ودستورية". ولم يهتم ببسورة قيادة فعالة للتنسيق مع باقي المحافظات، حينها انفتحت مخيلة ساحات الاحتجاج لقوائم من المطالبات لها اول وليس لها آخر، تبدأ بمحاكمة فلان ولا تنتهي باسقاط الدستور وحل البرلمان وعلان الطوارئ.

ويبدو ان هذه العروى انتقلت، بشكل واخر، الى بعض الدوائر الحكومية التي انتقلت من تلبية مطالب الحراك الشعبي، الى استخدامه كاداة للاستقواء به على خصوم وحلفاء، والبحث عن انجازات شخصية هنا وهناك.

انفعل رئيس الوزراء، طيلة الاسابيع الماضية، بالجانب السياسي من ورقته ولم تر الجوانب الاخرى النور حتى هذه اللحظة. انخرط في سجال مع معسكر خصوم الإصلاحات حول امكانية تطبيق هذا البند وغض الطرف عن ذلك البند، حتى بند مكافحة الفساد، الذي يرقعه الجميع، دخل في متاهة التجاذبات وفقد بوصلته الصحيحة عندما تحول الى مادة للتسقيط المتبادل، ولم يسفر عن وضع برنامج محايد للاحقة رموز الفساد. كان بالامكان، مثلا، ادراج تعديل قانون النزاهة والتنصيص على معاقبة الممتنعين عن كشف ذمهم المالية. وهذا مقترح تم رفضه بشكل واضح في الدورة البرلمانية السابقة. كان بإمكان العبادي، خلال الشهر الماضي، توحيد الاوقاف وانهاء توزيعها بالشكل الذي يخير الانقسامات الطائفية.

بعد شهر على اطلاق الإصلاحات، هناك شعور بالاحباط يتسرب الى ارواح العراقيين من تراجع العبادي ومن ورائه الكتل السياسية عن الالتزام بذلك. شعور يشبه احساس المقاتل الذي وجد نفسه وحيدا واعزل في معركة بين خصمين غير متكافئين.

## الدعوة: التفويض البرلماني يخول رئيس الوزراء اقالة أو تثبيت أي مسؤول

### ائتلاف الحكيم يخشى تكتم العبادي على فريق الإصلاحات

### ويطرح الجبلي لرئاسة مجلس الأعمار

ينفي المجلس الاعلى وحزب الدعوة معرفتهما بفريق الإصلاحات الذي انتدبه رئيس الوزراء لتنفيذ اجراءاته التي اعلنها في آب الماضي. وفيما يعبر الاول عن خشيته من "الغموض والتكتم" الذي يحيط بفريق الإصلاحات، لا يعبر الثاني اي اهمية لذلك، عازيا ذلك الى التفويض الذي منحه البرلمان للعبادي. لكن متحدثا حكوميا يؤكد ان رئيس الوزراء سيعرض الاسماء التي ستشغل هذه الدرجات الوظيفية للتصويت على مجلس الوزراء ليتم ارسالها لاحقا الى البرلمان. وتكتفي اللجنة الحكومية بالتشاور مع رئيس الوزراء واعضاء مجلس الوزراء حول مرشحي المناصب الخاصة، ما يعني انها لن تتسلم مقترحات الكتل لان اغلبها ممثل في الحكومة اصلا. ويبيدي شركاء العبادي خشيتهم من اللجنة التي تقود الإصلاحات، ناهين معرفتهم باسماء وهوية اعضاء هذا الفريق.



اجتماع سابق للتحالف الوطني

المناصب الخاصة". وأضاف النائب عن ائتلاف دولة القانون ان "الوزارات ستقلص عدد المديرات او تلغي بعضها من اجل تقليل عدد المدراء العاملين الذين يبلغ عددهم اكثر من ٤ آلاف شخص بحسب تقديرات اللجنة المالية في مجلس النواب". لكن النائب التركماني يلفت الى ان "المدراء بالاصالة لا يزيدون عن ٤٠٠ شخص"، عازيا السبب الى "وجود مناصب بدرجة مدير عام، والامر كذلك ينطبق على وكلاء الوزراء". ويتوقع النائب جعفر ان يكون عدد الوكلاء بحدود ١٠٠ فقط، مرجحا تراجع هذا العدد الى ٥٠ فقط بعد اجراءات الترشيح.

ويؤكد عضو ائتلاف دولة القانون ان "التفويض البرلماني، الذي حصل عليه العبادي في آب الماضي، يسمح له باقالة او تثبيت اي مسؤول شغل منصبه بالوكالة دون الحاجة الى تصويت مجلس النواب". وبلغت النائب جاسم محمد جعفر الى ان "البرلمان لديه قائمة من ٧٦ اسما بدرجة وكيل وزير ومدير عام مجمدين ولم يتم التصويت عليهم منذ الدورة السابقة بسبب الخلافات السياسية".

عاطلين، ومعالجة أزمة السكن خلال ١٠ سنوات، فضلا عن اصلاح النظام الكمركي والمصرفي، والاستعانة بشركات استشارة عالمية معروفة في مجال الاستثمار والاعمار. ومن أبرز ملامح البرنامج، بحسب القيادي في ائتلاف المواطن، تشكيل مجلس اعلى للاعمار بصلاحيات واسعة لاعادة بناء البلد وفتح افاق الاستثمار وفق خطط عملية، ويتم منحه كل الميزانية الاستثمارية.

ويقترح المجلس الاعلى اسم رئيس المؤتمر الوطني احمد الجبلي كمرشح لشغل هذا المنصب على ان يكون مرتبطا بشكل مباشر برئيس الوزراء.

#### الدعوة والإصلاحات

من جهته يقول جاسم محمد جعفر، النائب عن حزب الدعوة، ان حزيه ايضا لا يعرف من هم فريق العبادي. لكنه يستدرك بالقول "حزب الدعوة لا يههم معرفة فريق العبادي ما دام الاخير هو المسؤول الاول عن كل تلك الاجراءات".

وأضاف جعفر، متحدثا لـ(المدى)، ان "رئيس الوزراء في احد اجتماعات الحزب قال بانه طلب من الوزراء تقليص عدد المدراء العاملين واعادة تقييم اصحاب

الجديد والذي يتضمن الانتقال من الدولة الرابعة الى الدولة الخامسة". ويتضمن برنامج المجلس الاعلى، بحسب الشمري، مجموعة اليات لمكافحة الفساد، وترشيد وترشيح الحكومة، والطاقتم الوظيفي، والتعامل مع المصانع العاطلة بما يضمن عدم تحول العاملين فيها الى

#### محاولة اختراق الفريق

ويؤكد الشمري ان "رئيس الوزراء مطلق على فريقه وانه لم يستلم، خلال الفترة الماضية، اي مقترحات من اي جهة غير الفريق، في حديث مع (المدى)، بان "تسريبات حول بعض الاسماء كشفت عن وجود مهدي العلاق، الذي يدير مكتب العبادي بالوكالة، ضمن لجنة اصلاح، بالإضافة الى سامي متي وكيل سابق لوزير التخطيط واحد مستشاري رئيس الوزراء، فضلا عن نوفل ابو التنون، معاون مكتب العبادي، وكاظم الحسيني

مستشار رئيس الوزراء الاقتصادي". وتابع القيادي في ائتلاف المواطن ان "اللجنة كانت قد شكلت لاعادة دمج الوزارات واعادة توزيع المناصب الخاصة"، لكنه يشير الى انها "لم تحقق شيئا حتى الان، لانها لاتملك رؤية واضحة او خطة عمل". وبلغت الشمري الى خشية كتلته وباقي مكونات التحالف الوطني من "الغموض الذي يلف فريق العبادي واليات عمله"، ويؤكد ان "التكتم لن يساعدنا ولن يساعد الجمهور على مراقبة اداء العبادي".

ويقول المستشار البارز لعمار الحكيم، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، ان "العبادي حضر اجتماعين للتحالف الوطني من اصل اربعة عقدت في الفترة الاخيرة ولم يسأله احد عن اللجنة، لان الاجتماع في العادة يتحدث عن الخطوط العريضة دون الخوض في التفاصيل".

ويؤكد الشمري ان "رئيس الوزراء مطلق على فريقه وانه لم يستلم، خلال الفترة الماضية، اي مقترحات من اي جهة غير الفريق، في حديث مع (المدى)، بان "تسريبات حول بعض الاسماء كشفت عن وجود مهدي العلاق، الذي يدير مكتب العبادي بالوكالة، ضمن لجنة اصلاح، بالإضافة الى سامي متي وكيل سابق لوزير التخطيط واحد مستشاري رئيس الوزراء، فضلا عن نوفل ابو التنون، معاون مكتب العبادي، وكاظم الحسيني

#### بغداد / وائل نعمة

الى ذلك يحاول احد اكبر شركاء العبادي في التحالف الوطني كسر عزلة رئيس الوزراء مع فريقه الخاص وتمير ورقة "اصلاحية" تتضمن مجموعة بنود لاصلاح النظام السياسي والاداري، ابرزها تعيين احمد الجبلي على رأس مؤسسة تتمتع بصلاحيات استثنائية لتحقيق التنمية والاعمار في البلاد.

#### مرشحو الدرجات الخاصة

ويقول سعد الحديثي، المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء لـ(المدى)، ان "من ضمن حزمة الإصلاح هو تشكيل لجنة من اكاديميين ومنظمات مجتمع مدني وخبراء في التنمية ومن القطاع الخاص ووزارة التخطيط وهيئة النزاهة لوضع معايير لشاغلي الدرجات الخاصة". وأضاف الحديثي ان "اللجنة تواصل عملها لوضع الضوابط للمناصب الخاصة والتي ستنتطبق ايضا في حال استبدال بعض الاشخاص واختيار بدلاء عنهم"، مشيرا الى ان "تلك المعايير لن تخضع للمحاصصة وستعتمد النزاهة والكفاءة".

بالقابل لا يخفي الحديثي "وجود البعد السياسي في الاختيار"، مؤكدا ان "الاسماء التي سيتم اختيارها ستكون من ترشيح الوزراء حصرا وسيختار رئيس الوزراء افضل المرشحين"، لافتا الى ان "اسماء المرشحين سيتم عرضها للتصويت على مجلس الوزراء الذي يضم كل الكتل السياسية، ثم للتصويت في مجلس النواب ليتحولوا الى مسؤولين اصلاء في مواقعهم بهدف اثناء حالة شغل المناصب بالوكالة".

#### الفريق الإصلاحي

ويتحدث فادي الشمري، القيادي في ائتلاف المواطن، عن "تكتم حول هوية فريق العبادي المكلف بالإصلاح وكيفية اختيار الاسماء في المناصب الخاصة". وأضاف الشمري، في حديث مع (المدى)، بان "تسريبات حول بعض الاسماء كشفت عن وجود مهدي العلاق، الذي يدير مكتب العبادي بالوكالة، ضمن لجنة اصلاح، بالإضافة الى سامي متي وكيل سابق لوزير التخطيط واحد مستشاري رئيس الوزراء، فضلا عن نوفل ابو التنون، معاون مكتب العبادي، وكاظم الحسيني

## الجبوري ينفي حضوره مؤتمرا في قطر: أرفض لقاء من لا يحترم العملية السياسية

#### بغداد / المدى برس

نفي رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس، حضوره مؤتمرا احتضنته دولة قطر شارك فيه ممثلون عن حزب البعث وفضائل مسلحة. وأكد الجبوري انه يرفض التعامل مع أي طرف إلا تحت مبدأ احترام العملية السياسية والدستور وسيادة العراق. يأتي هذا ردا على نفي الحكومة العراقية الموافقة على مشاركة أطراف في الحكومة العراقية في مؤتمر الدوحة الذي حضرته شخصيات من حزب البعث المحظور.

وبحسب مصدر مقرب للعبادي، تحدث لـ(المدى برس)، إن "المؤتمر المنعقد في قطر جاء من دون التنسيق التفصيلي المسبق مع العراق، لذلك تم رفضه ودعوة الأطراف السياسية لعدم المشاركة فيه"، مشيرا إلى أن "الحكومة أبلغت الدول المهمة بموقفها وأصدرت توجيهها إلى المسؤولين المدعويين بعدم المشاركة، كما أبلغت رئيس مجلس النواب العراقي بذلك، تجسيدا لوحدة الموقف الوطني". وقال رئيس مجلس النواب سليم

لم يكونوا عبر القنوات الرسمية الحكومية"، مشددا على أن "أي مؤتمر للمصالحة يجب أن يعقد على الأراضي العراقية وبنحو رسمي وأن تكون الفصائل التي سيتم التصالح معها معروفة". وأعرب العبي عن رفض التحالف الوطني لأي "مصالحة مع من تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء، والذين ما يزالون في حرب مع شعب العراق وحكومته، فضلا عن الذين يحظر الدستور التعامل معهم"، مؤكدا أن "مؤتمر الدوحة يشكل امتدادا لاعتصامات الأنبار التي مهدت لدخول داعش للعراق واستباحة أرضه وتهجير أبنائه وقتلهم". وأضاف النائب عن تيار الإصلاح، بزعامه ابراهيم الجعفري، أن "رئيس مجلس النواب يدعي أنه تتشاور مع الرئاسات الثلاث قبل الذهاب لقطر، وأنه تلقى دعوة رسمية لزيارتها"، مردفا بالقول "حتى إذا كان ذلك صحيحا فلماذا تزامنت الدعوة مع مؤتمر الدوحة".

وأعرب عضو التحالف الوطني عن "شجب أي لقاء للمرافق له مع أي شخص من الفصائل التي تلطخت أيديها بدماء العراقيين"، مهددا بأن "تكون للتحالف الوطني وقفة خلال جلسة برلمانية علنية لتبرير وتوضيح مالبسات تلك الزيارة". وفي السياق ذاته، أكد النائب ريناس جانو، عضو التحالف الكردستاني، ان "التحالف الكردستاني يعارض أي تحرك يعنى داخل الساحة السياسية العراقية، لأن اجراء ذلك الحزب مجرب لدينا"، مشيرا الى ان "الدستور العراقي دعا لاجتثاث البعث وإبعاده عن الساحة السياسية". وأضاف جانو، في حديث الى (المدى برس)، أن "التحالف الكردستاني إذ يرفض التعامل مع حزب البعث والفصائل التي أوغلت بالدم العراقي، فإنه لا يستطيع توقيم مؤتمر الدوحة في ضوء التصريحات المتضاربة بشأنه، داعيا إلى انتظار وضوح الرؤية والنوايا كي يحكم عليه". وتابع عضو لجنة العلاقات الخارجية العراق وأمنه ولم يكن المجتمعون من البعث فذلك بحث آخر"، لافتا الى ان "رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، نفى اللقاء بأشخاص من المؤجورين في قطر، كما أن سفره لم يستغرق سوى ساعات ولم يكن يهدف للمشاركة بالمؤتمر، بحسب تصريحاته".

وكان ممثل لحزب البعث كشف، السبت، عن مشاركته في المؤتمر الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة بحضور وزير خارجيتها وبمشاركة معارضين للعملية السياسية في العراق وعدد من سفراء دول عربية بينها السعودية والإمارات وممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق. وفي هذا السياق، قال النائب عن التحالف الوطني توفيق الكعبي، لـ(المدى برس)، إن "زيارة رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، إلى قطر، وعقد المؤتمر في الدوحة،

#### بغداد تطالب الدوحة بتوضيح عن حضور مطلوبين للقضاء العراقي

معنية بأمور المطلوبين للقضاء العراقي، كونها مختصة بالشأن الدبلوماسي"، مشيرا إلى أن "اعتراض الوزارة على مؤتمر الدوحة جاء بناء على معلومات من الأجهزة الأمنية العراقية بشأن مشاركة مطلوبين للقضاء في أعماله". وأضاف جمال، أن "الأجهزة الأمنية متمثلة بوزارة الداخلية وجهاز الأمن الوطني، هما المعنيان بالكشف عن أسماء أولئك المطلوبين الذين حضروا مؤتمر الدوحة، وليس وزارة الداخلي

قصر لم يكن المشاركة في المؤتمر حتى وإن تزامنت معه"، مشددا على أن "التعامل مع هذه الأطراف ومن ضمنها حزب البعث المنحل ينبغي أن يكون ضمن الدستور والقانون". وأشار رئيس البرلمان إلى أنه "رفض من قبل ويرفض الآن، التعامل مع أي طرف مهما كان عنوانه إلا تحت مبدأ احترام العملية السياسية والدستور سابق، انه "ابلق الحكومة العراقية والقيادات الرأسيية في التحالف الوطني بهذه الزيارة"، نافيا لقاءه بأية جهة أو شخصية عراقية.

#### بغداد / المدى برس

أكدت وزارة الخارجية، أمس الأحد، أنها بانتظار توضيح من الجانب القطري بشأن أسباب مشاركة مطلوبين للقضاء العراقي بمؤتمر الدوحة، مبينة أن الكشف عن أسماء المشاركين من مهام وزارة الداخلية وجهاز الأمن الوطني. وقال المتحدث باسم الخارجية، أحمد جمال، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة غير

بمعية بأمور المطلوبين للقضاء العراقي، كونها مختصة بالشأن الدبلوماسي"، مشيرا إلى أن "اعتراض الوزارة على مؤتمر الدوحة جاء بناء على معلومات من الأجهزة الأمنية العراقية بشأن مشاركة مطلوبين للقضاء في أعماله". وأضاف جمال، أن "الأجهزة الأمنية متمثلة بوزارة الداخلية وجهاز الأمن الوطني، هما المعنيان بالكشف عن أسماء أولئك المطلوبين الذين حضروا مؤتمر الدوحة، وليس وزارة الداخلي

#### بغداد تطالب الدوحة بتوضيح عن حضور مطلوبين للقضاء العراقي

بمعية بأمور المطلوبين للقضاء العراقي، كونها مختصة بالشأن الدبلوماسي"، مشيرا إلى أن "اعتراض الوزارة على مؤتمر الدوحة جاء بناء على معلومات من الأجهزة الأمنية العراقية بشأن مشاركة مطلوبين للقضاء في أعماله". وأضاف جمال، أن "الأجهزة الأمنية متمثلة بوزارة الداخلية وجهاز الأمن الوطني، هما المعنيان بالكشف عن أسماء أولئك المطلوبين الذين حضروا مؤتمر الدوحة، وليس وزارة الداخلي

## الأحزاب الكردية تؤجل اجتماعها أسبوعاً واحداً للتوصل إلى صيغة مقبولة بارزاني يلوح بالعودة إلى "رأي الشعب" لحل أزمة رئاسة الإقليم

□ اربيل / المدى برس

رجّح رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، اللجوء إلى "رأي الشعب" في حال عدم توصل الاطراف السياسية الى صيغة حل بخصوص رئاسة إقليم كردستان. وفيما اشار الى رفضه الإصلاحات التي تتعارض مع الدستور، دعت الامم المتحدة الى ايجاد حلول سريعة لأزمة رئاسة إقليم كردستان.

وقال مسعود بارزاني، في بيان صدر على هامس استقباله رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق يان كوبيش وتلقت (المدى برس)، نسخة منه،

السبت، إن "المشاكل السياسية في إقليم كردستان هي ضمن العملية الديمقراطية وتطورها، وعلى جميع الاطراف السياسية المساهمة لحل هذه الأزمة".

وأضاف بارزاني انه "إذا لم نصل لحل معين من خلال هذه الاطراف السياسية، فعلينا إذا الرجوع الى رأي الشعب لحل الأزمة في إطار ديمقراطي".

وأكد رئيس إقليم كردستان انه "إذا كانت الإصلاحات لا تخالف الدستور، ولا تؤثر في الشراكة الوطنية، وتقتضي على الفساد، فنحن معها، ولكن إذا كانت هذه الإصلاحات تهمش بعض الاطراف على حساب اطراف أخرى

وتحاول التفرد بالحكم فنحن سنرفضها رفضاً قاطعاً". من جانبه، أشار كوبيش الى أنه "في كل اجتماع بين ممثلي الأمم المتحدة وبين المسؤولين في إقليم كردستان نتلمس الجدية الحقيقية بالتعاون بين الطرفين، ونحن في الأمم المتحدة سعداء بذلك".

ويأمل كوبيش "إيجاد حلول بأسرع وقت، فالوضع غير مستقر في العراق ولا في المنطقة، وقد يؤدي التأخير الى نتائج سلبية".

المقبل. وقال رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخة منه، مساء السبت، إن "اجتماع الأحزاب السياسية في كردستان المقرر عقده (أمس الأحد)، تم تأجيله إلى يوم الأحد من الأسبوع المقبل، المصادف ١٣ أيلول ٢٠١٥".

وعزا حسين "سبب التأجيل إلى رغبة الأحزاب السياسية بعقد اجتماعات داخلية ومشاركة للتباحث وتبادل الآراء، وصياغة بعض الاقتراحات لعرضها أمام الاجتماع المقبل". وأعرب فؤاد عن أمله أن "يكون الاجتماع المقبل اجتماعاً حاسماً وان يدعم شعب كردستان بموقف موحد مشترك بين الأحزاب الكردستانية لخدمة المصالح العليا لشعب كردستان".

### قائد عسكري: نحتاج لزيادة الضربات الجوية لكنّ انشغال التحالف في سوريا يمنع ذلك

## واشنطن بوست: الدور الأميركي يؤخر الحسم في الأنبار ويثير الانقسام بين القوات المقاتلة

□ ترجمة المدى

تتفاح القوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة لتشلق طريقها في معركة استعادة الرمادي، ما يسيل الضوء على قصور استراتيجية واشنطن في مواجهة مسلحي داعش.

بعد ثلاثة أشهر على سقوط المدينة لم تكن القوات العراقية قد طوّقت المدينة كمرحلة أولى للهجوم العاكس. ومن المرجح ان نسيء ونيرة التلكو في العملية الى صورة الولايات المتحدة في العراق حتى وهي تنفق ١.٦ مليار دولار على تدريب وتجهيز القوات العراقية.

عملية استعادة الرمادي تقودها قوات عراقية مدعومة من الولايات المتحدة، مع استبعاد الميليشيات وسط مخاوف من تأجيج التوتر الطائفي. وألقى القائد العسكري الأعلى في محافظة الأنبار اللوم في التقدم البطيء والمحدود على قلة الدعم الجوي الأميركي، في حين قال رئيس الوزراء حيدر العبادي في مقابلة مع (بي بي سي) في شهر آذار إن استعادة المدينة ستتم خلال أيام.

وقال اللواء قاسم الحمدي قائد عمليات الأنبار "السبب في بطء العملية هو عدم كفاية الضربات الجوية للتحالف الدولي وعدم توضيح الأهداف على الأرض، فالتحالف غير متفرغ دائماً للرمادي كونه مشغولاً بسوريا، لذا فالضربات قليلة".

وقال مسؤول عسكري أميركي، رفض ذكر اسمه، ان بطء جهود طرد مسلحي داعش من الرمادي يعود الى عدة عوامل بما فيها الحر القاذف خلال الأسابيع الأخيرة والتحصينات الواسعة والشراك التي نصبها المتطرفون في أنحاء المدينة.

أما بالنسبة للدعم الجوي، فيقول الجنرال كيفن كيليا ان القوات الأميركية كانت تجهز العراقيين بما يحتاجونه "لدي صور عن حجم الدعم الجوي الذي كنا نقدمه يومياً.. في الأسبوع الماضي وحده نفدنا ١٦ أو ١٧ ضربة جوية في الرمادي".

ثم ان الولايات المتحدة تُنفق يومياً ٩.٩ مليون دولار على الحملة الجوية في العراق وسوريا، وقد نفدت طائرات التحالف ما يقرب من ٤ آلاف ضربة جوية في العراق على مدى العام الماضي.

إلا أن المسؤولين في العراق يقولون انها غير كافية لتغيير الوضع على الأرض. فيقول الحمدي "طلبنا منهم (التحالف الدولي) أكثر من ألف مرة المزيد من الضربات، لكنهم

يقولون هناك نقص في عدد الطائرات مقابل خطوط جبهة متعددة".

وكان الحمدي يتحدث على الهاتف من مدينة أربيل حيث يتعالج من إصابة تعرّض لها بهجوم للهاونات الشهر الماضي. وبعد أيام من قتل قائدتين عراقيين في تفجير انتحاري، ومازال الحمدي متفائلاً، حيث قال "لا نعتقد ان هذه الخسائر تؤثر على المعنويات، فما زال هجومنا مستمراً".

بينما كان قادة آخرون أقل تفاؤلاً، حيث قال أحد قادة القوات العراقية "لقد تحركت القوات منذ شهر ونصف لكن لم يحصل شيء لحد الآن. ليست هناك خطة ولا قيادة".

كما انه لا يتفق مع رأي قائد جيش الأنبار في قلة الضربات الجوية الأميركية حيث يقول "التحالف موجود وانه يقدم المساعدة عند وقوع معركة لكن ليست هناك عملية ليعسعدوا فيها".

من جانب آخر قال ضابط رفيع في الأنبار "ليست هناك صورة واضحة لأي هجوم على الرمادي أو الفلوجة، ومازال بإمكان المتطرفين التنقل بين المدينتين، حيث مازال هناك طريق ضيق بينهما لم يتم قطعه بالكامل".

ويصف الضابط الأنغام المتطورة التي أبطأت تقدم القوات العراقية، ويقول ان مسلحي داعش مازال لديهم اليد الطولى في ساحة المعركة ويشنون هجمات منتظمة على الخالدية والحباينة حيث يتمركز الجنود الأميركيين.

وكان المسؤولون الأميركيين يأملون ان يمنح نشر ٤٥٠ مقاتلاً إضافياً للقوات الأميركية بالأنبار في شهر حزيران، الولايات المتحدة دوراً استشارياً وإشرافاً أكبر على تسليم وتدريب مقاتلي العشائر السنية الذين ترى دورهم أساسياً في العملية.

وتم تجنيد الكثير من المقاتلين السنة ليكونوا جزءاً من الشرطة المحلية، إلا ان تلك القوة تقترب من الانهيار بسبب ترك كبار القادة مواقعهم وسط القتال، ولم تتم صياغة تشكيلات سنية جديدة لحد الآن.

ويقول عقيد في الشرطة حامد شندوخ، الذي قاتل لغاية سقوط الرمادي، ان رواتب الشرطة قطعت وجرى تهيمش كبار الضباط فيما أسماه بالسياسة الطائفية لقائد الشرطة الحالي.

وكان ضباط الشرطة الباقين، فقد ترك القوة قبل شهر، ويتمنى ان يقود فوجاً من مقاتلي العشائر إلا ان قانون الحرس الوطني لم يقدم للبرلمان وسط معارضة شرسة. ويقول مقدم الشرطة عيسى العلواني الذي ترك القوة أيضاً "لا يمكنهم تحرير الرمادي دون مشاركة المقاتلين المحليين".

ويتحسد بعض مقاتلي العشائر في خطوط دفاعية في المحافظة. ويقول للمقاتل عبدالله زبار العلواني - ٢٠ سنة - من الخالدية ان

قوته تتعرض لهجوم منتظم "وداعش لديها الآن اليد الطولى. ويقولون ان الرمادي محاصرة لكن داعش يهاجم الخالدية من الرمادي وكيف تكون محاصرة؟" ومع تباطؤ القوات المدعومة من الأميركيين حول الرمادي، فان قوات المتطوعين والحشد الشعبي التي تحاصر الفلوجة قد توقفت أيضاً على أطراف المدينة. ويقول أحمد الأسدي، عضو البرلمان والمتحدث عن قوات الحشد "هناك تحرك لكنه بطيء بسبب تواجد المدنيين في المدينة ولكون المنطقة مليئة بالعبوات. نحن نتحرك وفقاً للخطة، وسيستغرق الأمر وقتاً طويلاً وستستمر المصادمات".

مع ذلك يشك بعض القادة بشأن أي هجوم على المدينة بسبب التشكيلة الحالية للقوات البرية. ويقول الجنرال المرافق للقوات العراقية "الأمر ممكن، لكن مع الوضع الحالي فانه مستحيل، لكنه في كل الأحوال سيستغرق وقتاً طويلاً".

مقاتلو عشائر الأنبار.. أرفيف



مقاتلو عشائر الأنبار.. أرفيف

### الأمم المتحدة تدعو العراق لإغلاق سجون السرية

□ ترجمة المدى

كانت لجنة "مناهضة التعذيب" التابعة للأمم المتحدة آخر المنظمات التي علقت على استمرار استخدام العراق للتعذيب والسجون السرية. تتألف اللجنة من عدة خبراء راجعوا تاريخ الانتهاكات في العراق ودعوا الحكومة الى إيقاف هذه الممارسات.

وذكرت اللجنة بشكل خاص السجن السري في مطار المثنى ببغداد الذي تم الكشف عنه في ٢٠١٠ وقالت الحكومة حينها انها ستقوم بإغلاقه، لكنه مازال يعمل الى يومنا هذا.

ودعت لجنة الأمم المتحدة حكومة بغداد الى إغلاق مراكز الاعتقال السرية، وقالت ان آلاف المواطنين معتقلون في سجون سرية، البعض منهم منذ عشر سنوات، حيث كان المتهمون الذين يشكلون تهديداً كبيراً يعقلون بشكل روتيني دون مذكرة رسمية ويوضعون في سجون سرية تديرها وزارتا الدفاع والداخلية. لكن ليس المتوردون فقط هم الذين يتم اعتقالهم ويتعرضون للانتهاكات، بل هناك أيضاً

أشخاص تم حبسهم خلال اعتقالات جماعية. أحد المواقع السرية التي ذكرتها اللجنة هو مطار المثنى غربي بغداد. يشرف على السجن اللواء ٥٤ من الفرقة السادسة ولواء ٥٦ المعروف أيضاً بلواء بغداد المسؤول مباشرة أمام رئيس الوزراء.

في آذار ٢٠١٠ تم الكشف لأول مرة عن هذا السجن، وقد أجرت منظمة حقوق الإنسان مقابلات مع ٤٢ سجيناً ذكراً وبأنهم يتعرضون للتعذيب. في حينها كان هناك ٦ نساء و٨ أطفال ضمن المعتقلين، اثنتان من النساء كانتا زوجات قادة في تنظيم داعش وهما عمر البغدادي وأبو مصري، حيث تم اعتقالهن بعد مقتل أزواجهن. أما الباقيات فقد جرى اعتقالهن للضغط على أزواجهن المعتقلين أيضاً.

في أيلول أضافت منظمة العفو الدولية ان أكثر من ٤٠٠ معتقل كانوا في مطار المثنى وأكدت ادعاء منظمة حقوق الإنسان باستخدام التعذيب ضد المعتقلين بما في ذلك الصدمات الكهربائية والضرب والاعتصاب من قبل الحرس. وبعد الكشف عن ذلك أنكر رئيس الوزراء حينها نوري المالكي كونه سجيناً سرياً وبأنه يسيطر عليه، إلا ان وزارة الدفاع أكدت ذلك. هذا السجن تحول الآن الى إدارة العبادي التي مازالت تستخدمه.

الانتهاكات لها تاريخ طويل في العراق حيث انها إرث مستديم من دكتاتورية صدام، انها ممارسة شائعة مقبولة من قبل الحاكم، ويجري تنفيذها من كافة الحكومات بعد ٢٠٠٣. ويشكل تطبيقها الروتيني تهديداً مباشراً للديمقراطية النامية في البلد. مع ذلك فليس هناك خطوات من السلطات تجاه إنهاؤها.

عن: أفكار عن العراق

## يوم سياسي



عبد الباري زيباري

**نستغرب صمت الحكومة على هجرة العراقيين**

انتقد نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية النيابية عبد الباري زيباري الصمت الحكومي عن ظاهرة الهجرة الجماعية للعراقيين والظروف التي يعانونها في هذا المشوار الخطر. وقال زيباري ان "الصمت الحكومي والتواضع عن هذه الكارثة التي تهدد مستقبل العراق في هجرة شبابها يمثل خرقاً دستورياً، خصوصاً ان القانون الزم الحكومة بواجب توفير متطلبات الحياة الكريمة للشعب العراقي وايجاد الحلول لمشاكله وتوفير الضمانات الكاملة للحياة الكريمة".

واضاف النائب الكردي "نستغرب صمت الحكومة، فلم تكلف نفسها حتى ولو بعقد اجتماع وزاري لدراسة المستجدات الاخيرة"، مبيناً ان "وزارة الخارجية لا تدري ماهي الواجبات التي تقوم بها والتي اصبحت غائبة عن معاناة العراقيين في الخارج".



ماجدة التميمي

**ندعو لدمج الأوقاف الدينية وهبئة الحج بوزارة واحدة**

دعت عضو اللجنة المالية عن كتلة الاحرار ماجدة التميمي، الحكومة الى ضرورة دمج الاوقاف والدواوين وهبئة الحج بوزارة واحدة لتقليل النفقات المالية. وقالت التميمي ان "دمج الوقيين الشيعية والسني ودواوين الاوقاف وهبئة الحج تحت وزارة واحدة سيقلل من عدد الوزراء ليكون وزيراً واحداً، بدلا من اربعة وزراء وثمانية وكلاء بالاضافة الى تقليل المباني والتخصيصات المالية"، داعية الحكومة الى "الباشرة بدمج هذه الجهات".

واضافت عضو اللجنة المالية ان "الفرصة ذهبية امام رئيس الوزراء حيدر العبادي، من خلال تأييد المرجعية وتفويض الشارح العراقي ويجب ان يمضي باتجاه الإصلاحات ونحن داعمون له".



أحمد الجبوري

**هيئة النزاهة مقيدة لأنها تدار بالوكالة**

أكد النائب عن تحالف القوى احمد الجبوري أن ادارة هيئة النزاهة بالوكالة ادى الى التأثير على مستوى ادائها. وقال الجبوري ان "هيئة النزاهة لا تزال مقيدة لأنها تدار بالوكالة وهذا الامر يضعف رئيسها"، داعياً رئيس الوزراء الى "ارسال اسماء الشخصيات التي تدير المنصب بالوكالة خصوصاً رئيس هيئة النزاهة للتصويت عليهم من قبل مجلس النواب لتثبيتهم، ليعملوا بعيداً عن ضغوط الكتل السياسية".

ودعا عضو تحالف القوى هيئة رئاسة مجلس النواب الى "اجراء اصلاحات في اللجان البرلمانية ورئاستها"، مبيناً ان "تشكيل اللجان لا يعتمد على الكفاءة وانما يعتمد على المحاصصة".

وكانت المرجعية الدينية قد تسالمت عن جدية السلطة القضائية وهيئة النزاهة في تحقيق الإصلاح، فيما دعت النزاهة والقضاء الى البدء بملاحقة الرؤوس الكبيرة من الفاسدين.



طارق صديق

**انخفاض أسعار النفط لعبة وراءها دول كبرى**

قالت لجنة النفط والطاقة النيابية ان استمرار انخفاض اسعار النفط في الاسواق العربية والعالمية هو قرار سياسي تقف وراءه جهات خارجية ودول كبرى، فيما اشار الى ان رفض الدول المنتجة للنفط في الخليج تقليل نسبة الانتاج كان سبباً ايضاً في انخفاض الاسعار. وقال عضو اللجنة طارق صديق ان "استمرار انخفاض اسعار النفط في الاسواق العربية والعالمية ادى الى حدوث فجوة كبيرة في موازنة العراق".

وبين رشيد ان "تذبذب اسعار النفط وعدم استقرارها قرار سياسي تلعبه دول خارجية كبرى لتشديد الخناق على بعض دول المنطقة".

واضاف عضو لجنة الطاقة ان "رفض دول الخليج المنتجة للنفط خفض نسبة تصدير النفط الى الاسواق ايضاً كان له تأثير كبير على العراق".



وحدة الجميلي

**زيارة الجبوري للدموحة هدفها الانفتاح على المحيط العربي**

عزت مستشارة رئيس مجلس النواب لشؤون المصالحة الوطنية وحدة الجميلي زيارة رئيس البرلمان سليم الجبوري لعقر لأسباب تتعلق بالانفتاح على المحيط العربي وتحقيق التوازن الإقليمي. وقالت الجميلي ان "زيارة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري للعاصمة القطرية الدوحة بعد ان تم ابلاغ الحكومة العراقية بمحتوى هذه الزيارة مسبقاً تأتي من باب الانفتاح العربي وتحقيق التوازن الإقليمي".

واضافت مستشارة رئيس البرلمان ان "الجبوري صانع قرار وعليه ان يقوم بالانفتاح على المحيط العربي ويخلق حالة من التوازن الإقليمي في المنطقة من اجل معاونة العراق وفتح ابواب للمناورة مع كل الدول غير الاقليمية والاقليمية كي تفتح آفاق جديدة لمساعدة العراق في حربه ضد داعش وإعادة العراق الى المحيط العربي".

حدد مصرف الراجحي أكثر من 6 شركات للتعاون معها في بيع السيارات للمواطنين بالتقسيط. وأفاد مدير عام المصرف باسم كمال الحسني في بيان، أن مصرف الراجحي حدد عددا من الشركات التي يتعامل معها في بيع السيارات بالتقسيط وهي شركة Oتويوتا، وميتسوبيشي، وهونداي، وكيا، وفورد، ودوج وبعض الشركات الأخرى.

كشف المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، عن التريث "قليلا" في صرف قروض البنك المركزي العراقي الـ 5 تريليونات دينار للمصارف الزراعي، والصناعي، والعقاري.



# ECONOMY

## اقتصاد

العدد (3450) السنة الثالثة عشرة  
- الإثنين (7) أيلول 2015

## تشكيك بنجاح "الدفع الالكتروني" في المصارف الأهلية

### متخصص: المصارف العراقية غير مؤهلة للدخول في المشروع

الأسهم المزود خدمة الدفع بمبلغ 10 مليارات دينار وبعاد النظر به بعد ثلاث سنوات من صدور التعليمات.

وجدد البنك المركزي دعوته قبل نحو شهرين، للراغبين من المصارف والشركات الحاصلة على رخص منه، وشركات التحويل المالي والهاتف النقال، ممارسة نشاطات الدفع الإلكتروني في حال رغبتهم في العمل بنظام خدمات الدفع الإلكتروني، مؤكداً أن عليهم تقديم طلبات رسمية لممارسة تلك الخدمة شرط الالتزام بضوابطه.

وبين البنك أن "أجور منح الترخيص تبلغ خمسة ملايين دينار تدفع مرة واحدة عند منح الترخيص فضلاً عن تقديم خطاب ضمان بنسبة 15 بالمئة من رأس المال يجدد سنوياً على أن تعدل النسبة في ضوء ميزانية الشركة الصادرة بعد انتهاء السنة المالية"، وتابع أن على "طلب الترخيص دفع أجور دراسة الطلب للاشتراك في مشروع الدفع بالتجزئة والمقسم الوطني وتبلغ مليونين و 500 ألف دينار غير قابلة للرد .

ويتكون الجهاز المصرفي العراقي من 54 مصرفاً، منها سبعة حكومية أحدها إسلامي حديث التأسيس، وهناك 23 مصرفاً تجارياً خاصاً، منها تسعة إسلامية. ويوجد أيضاً 15 فرعاً لمصارف أجنبية، وهناك العديد من المؤسسات التي تقوم ببعض الأعمال المصرفية، منها 34 شركة تحويل مالي، وقرابة 200 شركة صرافة تابعة لمصارف أو تتعامل مع مصارف مع شركة لضمان القروض وشركة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مع شركتين لخدمات الصيرفة الإلكترونية والبطاقة الذكية، إضافة لقرابة 800 فرع تابعة للمصارف وموزعة على المحافظات العراقية.



العمل بذلك النظام، حيث بين مصدر في البنك في حديث إلى (المدى برس)، خلال عام 2014 المالية في تعاملاته. المنصرم، أن الشركات التي لا تملك ترخيصاً من البنك وترغب بالعمل كمزود خدمة للدفع الإلكتروني يتوجب عليها الحصول على رخصة من المديرية العامة لرقابة الصيرفة والائتمان والالتزام بالمتطلبات التي جانب أهمية أن يكون

وأوضح الخبير المالي، أن "البنك المركزي يسعى جاهداً للعمل بذلك النظام من خلال تدريب ملاكاته للعمل به ودعوته المصارف والشركات الأخرى لذلك، وتهمة مستلزمات التوعية بأهمية المشروع للمواطنين". وكان البنك المركزي العراقي قد سمح لشركات الصرافة غير المجازة في عمل التحويل المالي

وأضاف نعمة، أن "العمل بنظام الدفع الإلكتروني بمشاركة شركات الهاتف النقال، يمنح المواطنين الفرصة والقدرة على تحويل مبالغ من أرصدهم لأي مصرف أو فرع أو شخص آخر، ما يوفر الوقت والكلفة والجهد، فضلاً عن تقليل المخاطر الأمنية نتيجة التداول بمبالغ كبيرة نقداً عند عقد الصفقات التجارية أو التبضع".

صعوبة نجاح المشروع حالياً في العراق، عازياً ذلك إلى "عدم تعديل القوانين المصرفية فضلاً عن توتر ثقة المواطن بالمصارف العراقية الخاصة وشركات التحويل المالي".

وأوضح الشيخ، أن عملية الدفع الإلكتروني تعتمد على نظام شركات الهاتف النقال، مضيفاً "بما أن تلك الشركات تعاني العديد من المشاكل الفنية واللوجستية في عملها بشهادة هيئة الإعلام والاتصالات ووزارة الاتصالات، كما أن المصارف الخاصة وشركات التحويل المالي تنقصها البنى التحتية الخاصة بالنظمة الإلكترونية وتحتاج إلى وقت طويل حتى تتعود عليها، لذا فإن احتمالات نجاح المشروع ضعيفة جداً".

وذكر أستاذ الاقتصاد في جامعة بغداد، أن "الروتين والتعقيدات القانونية الخاصة بمنح تلك الرخصة في البنك المركزي العراقي، يجعل من الراغبين للعمل بنظام الدفع الإلكتروني يفرون من مشروع الدفع الإلكتروني".

لكن الخبير المالي هشام فرج نعمة يرى في حديث إلى (المدى برس)، إن "خطوة البنك المركزي المتعلقة بتحسين التعامل بالدفع الإلكتروني، جاءت في وقت يحتاج فيه القطاع المالي لمزيد من التطور والانفتاح على العالم الخارجي الذي سبق العراق بمراحل كبيرة"، مشيراً إلى أن "دعوة البنك المركزي العراقي للمصارف المجازة العمل بالتحويل المالي تأتي من خلال السعي لتطوير نظام المدفوعات باعتماد التقنية الحديثة ضماناً لسرعة تقديم الخدمات وجودتها بعيداً عن الروتين وهدر الوقت، فضلاً عن تحرير العمل المصرفي من النظام الشمولي المعقد باتجاه آخر حر ومتطور".

وقال المدير المفوض مصرف البلاد الإسلامي إيهاد سلمان في حديث إلى (المدى برس)، إن "المصارف العراقية لاسيما الخاصة، غير مؤهلة للدخول في مشروع الدفع الإلكتروني، عازياً ذلك إلى نقاط عدة أبرزها الديون التي تعانيها المصارف ولم تتمكن من تسديدها حتى الآن، فضلاً عن عدم وجود ايداعات جديدة سواء من المواطنين أم من الجهات الحكومية، فضلاً عن ظروف البلاد الراهنة، لاسيما أن غالبية أنشطة المصارف مرتبطة بها".

ورأى سلمان، أن "المواطن يتقن بالمصارف لكن الظروف لا تشجعه على استعمال مثل تلك الخدمة الإلكترونية"، مدلاً على ذلك بـ "محدودية عدد مستعملي خدمة الفيزا كارت التي أطلقتها مصارف عدة منذ نحو خمس سنوات، إذ لم يتجاوز عددهم العشرات حتى الآن".

كما يؤكد أستاذ الاقتصاد في جامعة بغداد، محمود الشيخ، في حديث إلى (المدى برس)،

## افتتاح مصنعين لتجميع وإنتاج سيارات شيري وكيا في بابل

الحمل بانواعها بطاقة إنتاجية 20 سيارة في اليوم بمواصفات عالية بالتعاون مع شركتي شيري الصينية وكيا الكورية التي قامت بتجهيز الخطوط الانتاجية وتدريب العاملين وفق أفضل المواصفات الفنية المعتمدة لديها ليكون العراق في مصاف الدول المصنعة والمصدرة للسيارات". ونقل البيان عن الدراجي، إن "هذا اليوم شهد افتتاح الخط الانتاجي لسيارة فرات العراقية التي ستقوم الشركة العامة لصناعة السيارات بتأجيلها بالتعاون مع شركة شيري الصينية بمواصفات حديثة وأسعار مناسبة وافتتاح خط انتاج سيارات كيا الكورية بتجميع عراقي 100٪ لتضاف إلى أنواع السيارات الأخرى التي تقوم الشركة بتأجيلها كسيارات طيبة، وبابل وادك، واور، وغيرها".

افتتحت وزارة الصناعة والمعادن، مصنعي تجميع وإنتاج سيارات شيري وكيا في محافظة بابل هو الاول من نوعه في العراق. وذكر بيان للوزارة، تلقت "المدى" نسخة منه، أن "الوزير محمد صاحب الدراجي، افتتح مصنعي تجميع وإنتاج سيارات شيري وكيا في الشركة العامة لصناعة السيارات في محافظة بابل، هما اول مصنعين من نوعهما في العراق. وذكر البيان أن انتاج السيارتين تيكو وكوين سيكون بأيد عراقية 100٪ وبطاقة إنتاجية 24 سيارة في اليوم، وانتاج سيارات كيا الصالون (كارنز، سيراتو، أوبتيما، بيكاتو) وسيارات

البريطاني التي بدأت في نيسان 2011 لشراء حصة فيه بعد تعرضه لأزمة مالية استدعت وضعه تحت الوصاية، بسبب تأشير بعض الإشكاليات المالية في تعاملاته. وأكد البنك المركزي آنذاك، على إن فرض وصايته على مصرف الوركاء العراقي للاستثمار والتمويل جاء لإنقاذه من بعض الإشكاليات التي يعانيها، حيث أن المادة 59 من قانونه تجيز له وضع الوصاية على المصارف وهي عبارة عن تعيين إدارة مؤقتة لأي مصرف تحصل فيه مشاكل مالية، فيما تشير المادة 66 من القانون إلى أن الوصي بعد أن يعينه البنك المركزي يمكنه أن يلتبس من خلال البنك المركزي بطلب قرار من وزير المالية لإنقاذ المصرف في حال وجد أن هناك إمكانية لإنقاذه.

في نفس التاريخ من العام الماضي 2014 التي بلغت 33 مليار 968 مليون و 131 ألف دولار. وفي سياق شبه متصل وافق البنك المركزي أمس دينا، مشيراً إلى أن "سعر البيع للحوالات 1187 دينار/ دولار بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها 21 دينار لكل دولار، فيما يبلغ سعر البيع النقدي للدولار 1190 دينار/ دولار بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها 24 دينار لكل دولار". وأعلن البنك المركزي، الإثنين (31 آب 2015)، أن مبيعاته للمصارف بلغت أكثر من 28 مليار دولار منذ بداية العام الجاري لغاية 30 من آب الماضي، وذكر في بيان أن مبيعاته من الدولار بلغت 28 مليار و 765 مليون و 769 ألف و 940 دولار. وأوضح أن تلك المبيعات انخفضت عما كانت عليه

المباةة نقداً 22 مليون و 889 ألف دولار". وأوضح البيان أن "البنك المركزي العراقي يستمر ببيع وشراء الدولار بسعر 1166 ديناراً"، مشيراً إلى أن "سعر البيع للحوالات 1187 دينار/ دولار بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها 21 دينار لكل دولار، فيما يبلغ سعر البيع النقدي للدولار 1190 دينار/ دولار بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها 24 دينار لكل دولار". وأعلن البنك المركزي، الإثنين (31 آب 2015)، أن مبيعاته للمصارف بلغت أكثر من 28 مليار دولار منذ بداية العام الجاري لغاية 30 من آب الماضي، وذكر في بيان أن مبيعاته من الدولار بلغت 28 مليار و 765 مليون و 769 ألف و 940 دولار. وأوضح أن تلك المبيعات انخفضت عما كانت عليه

افتتح البنك المركزي، أمس الاحد، مزاده الاسبوعي لبيع العملة الأجنبية ببيع أكثر من 200 مليون دولار، فيما أعلنت إدارة البنك موافقتها على إعادة تأهيل مصرف الوركاء الاهلي ضمن خطة معدة من قبله لهذا الغرض. وذكر بيان للبنك، تلقت "المدى برس" نسخة منه إن "حجم المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزداد من الدولار بلغ 200 مليون و 1187 و 144 دولاراً، بسعر صرف 1166 ديناراً مقابل الدولار الواحد، وبمشاركة 24 مصرفاً وست شركات للتحويل المالي". وأشار إلى أن "حجم مبالغ الحوالات والاعتمادات بلغ 177 مليون و 289 ألف، و 144 دولاراً، فيما كانت الكمية



## تشجيع دمج التمويل الإسلامي برلين في النظام المالي العالمي

قال وزير المالية الألماني فولفجانج شوبوله إن التمويل الإسلامي يكتسب أهمية متزايدة في الاقتصاد العالمي ويجب دمجها على نحو أفضل في النظام المالي العالمي. وقال شوبوله أمام وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية بمجموعة العشرين "لدينا جميعاً الآن فهم أفضل لمخاطر ودور التمويل الإسلامي". وأضاف الوزير الألماني أن البنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية وبلدانا في مقدمتها السعودية وجنوب أفريقيا تبادلت خبرات عملية في التمويل المدعوم بأصول والتمويل الإسلامي على وجه الخصوص على مدى العام المنصرم. وقال شوبوله وفقاً لنص كلمته التي وزعها الوفد الألماني "تزداد أهمية التمويل الإسلامي في الاقتصاد العالمي ولذلك فإن من المهم للمؤسسات المالية الدولية أن تدرس المسائل المرتبطة بكيفية اندماج التمويل الإسلامي في النظام المالي العالمي". ويحظى التمويل الإسلامي بأهمية متزايدة في دول مثل الكويت وقطر كما حقق مكاسب كبيرة بدعم من حكومات دول أخرى مثل باكستان وتركيا.

## تعويض انتاج حقول النفط المشتركة مع السعودية الكويت

قال مصدر نفطي كويتي أمس إن بلاده سوف تتمكن بنهاية العام الجاري من تعويض نصيبها من انتاج الحقول النفطية المشتركة مع السعودية والمتوقفة حالياً بسبب خلاف بين البلدين والذي كان يتراوح بين 250 و 270 ألف برميل يوميا. وقال المصدر لرويترز طالبا عدم نشر اسمه إن الكويت تمكنت حتى الآن من تعويض نحو 200 ألف برميل يوميا من انتاج الحقول المشتركة - وعلى نهاية السنة لديها هدف مناصفة.

## أوغلو يدعو إلى تحرك عالمي لخفض البطالة

دعا رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أمس الأحد قادة دول مجموعة العشرين إلى خفض معدلات البطالة بين الشباب على مستوى العالم وقال إنه إذا لم يحدث ذلك فربما يسعى الشباب إلى الاقتصادات المتقدمة بحثاً عن عمل. وقال أوغلو في حفل تشييد مجموعة عمل خاصة بالمرأة





■ علاء حسن

### "جقلبان" عسكري

يشيوع ظاهرة السلاح المنفلت في دول تعاني اضطرابات أمنية، يبرز القلق من احتمال تنفيذ انقلاب عسكري، في الانظمة الديمقراطية الرئاسية صاحبة التجربة العريقة في الفصل بين السلطات والتداول السلمي للسلطة من المستبعد بل من المستحيل حصول انقلاب للاطاحة بالنظام، وفي بلدان أخرى وخاصة في المنطقة العربية، الانقلاب أو ما يعرف بلغة أخرى الجقلبان، تتوفر الأرضية المناسبة للمغامرين للحصول على السلطة بأسهل الطرق، عندما تقوم مجموعة مسلحة باقتحام مقر الرئيس في قصره، وتجبره على الرحيل إن كان سعيد الحظ، أو تقتله وتصور مشهد اعدامه ثم تبثه من خلال شاشة التلفزيون الرسمي.

الانقلابات بأشكال وأنواع متعددة أخطرها الانقلاب الداخلي، وفي التاريخ العربي القديم والمعاصر وقائع وأحداث، تشير إلى الاطاحة برأس النظام بمخطط نفذه قياديون بارزون في الحزب الحاكم أو ميليشيات تابعة لجهة سياسية متنفذة، المنطقة العربية تكاد تكون أرضاً خصبة لأنواع الانقلابات البيضاء والأسود المصمخ والدخلي، ومعظم اصحاب السيادة والجلالة والسمو، وصلوا إلى السلطة عن طريق البيان رقم واحد أو بالورثة، وهؤلاء أكثر تحسباً وخوفاً وقلقا من تنفيذ انقلاب ضدهم، فانصرفوا نحو تشكيل أجهزة أمنية مزودة بأحدث الأسلحة والمعدات والإمكانيات، لتتولى مهمة حماية البلاط والقصر الجمهوري، وعلى الرغم من كل هذه التحولات يبقى خطر الانقلاب امراً محتملاً، ويشكل هاجساً مرعباً يمكن أن يحصل في أي لحظة.

المتابعون للشأن العراقي يؤكّدون بروز مخاوف لدى كبار المسؤولين، من إمكانية قيام الشريعة والحلفاء بانقلاب ضدهم، والتصريحات في هذا الشأن تكاد تكون يومية، وتصدر على شكل تحذيرات على مستقبل العملية السياسية، بمعنى الحفاظ على الزعيم الأوحد بوصفه أصل العراقيين في الحفاظ على وحدتهم، ومنقذهم من شياطين الأرض والسما.

في بعض الاحيان يكون الانقلاب من تدبير البطانة والمقربين من الحاكم، لانهم أكثر استنعاراً للخطر حينما يفكر صاحب القرار بإبعادهم أو إحالتهم للقضاء، سواء بتهم الخيانة العظمى أو سرقة المال العام، والوقائع التاريخية تؤكد أن البطانة تدخل النساء بالحكم كانت وراء الاطاحة بالعرش، ولما كان الزعيم العربي يعتمد على إبداء أسرته وعمومته في الاشراف على الأجهزة الأمنية وفي بعض الاحيان قيادتها، قد يتدفع احد هؤلاء، لإعقابه به سببه ليس افضل منه فينفذ الجقلبان على الديمقراطية باعلان حالة الطوارئ.

في السنوات الماضية وحتى هذه اللحظة لم تستطع الحكومات المتعاقبة والإطراف المشاركة فيها التوصل إلى اتفاق لحصر السلاح المنفلت بيد الدولة، فظل مشروع القانون الخاص بمعالجة هذه المشكلة كغيره من الملفات الأخرى، في دائرة النسيان، يحتاج إلى توافقات وقرار سياسي ليأخذ طريقه للتشريع، التحذيرات الأمنية فرضت أهمية تشريع قانون تشكيل الحرس الوطني، فبرز خلاف جديد حول بعض مواد، لان جميع الكتل النيابية تخشى تنفيذ "الجقلبان" العسكري.

# ناشطون: الإصلاحات الحكومية لم تمس رؤوس الفساد

المراهنون على انتهاء الضغط الشعبي خاسرون

□ بغداد / المدى برس

أكد ناشطون وسياسيون، أمس الأحد، أن الإصلاحات الحكومية لم تمس رؤوس الفساد، وأشاروا إلى أهمية تشكيل وزارة جديدة برئاسة حيدر العبادي في حال عدم تمكن الوزراء من الإصلاح وفيما حذروا من عدم تنفيذ الإصلاحات، وعدوا من يراهن على انتهاء الضغط الشعبي "خاسراً".

وقال النائب السابق وائل عبد اللطيف في ندوة عقدها المجلس العراقي للسلام والتضامن بعنوان (تقييم التظاهرات ورؤية حول جدية الإصلاحات التي قام بها حيدر العبادي)، وحضرتها (المدى برس)، إن "الإصلاحات الحكومية التي أطلقت لا تمس جوهر المشكلة في العراق"، مؤكداً على "أهمية محاسبة الفاسدين من الرؤوس الكبيرة وهذا لا يتم إذا لم يتم إصلاح القضاء".



جانب من الندوة التي عقدها المجلس العراقي للسلام والتضامن بعنوان (تقييم التظاهرات ورؤية حول جدية الإصلاحات التي قام بها حيدر العبادي)

تؤدي لطرق غير سالكة"، مشدداً أن هذا الاستعصاء قد يستغل من قوى لها أجنحة أخرى تحاول دفع التظاهرات لسرعات مختلفة".

ولفت فهمي إلى أن "الإصلاحات لا يمكن أن تستمر إلا بوجود ضغط شعبي مستديم من خلال التظاهرات التي قد تمتد فئويًا وقطاعياً وتتنوع مناطقياً"، مبيناً أن "من يراهن على أن هذا الضغط الشعبي سيضمحل فرهانه سيخسر لان المتظاهرين كسروا كل الحواجز الطائفية والفكرية والسياسية والثقافية".

من جهته قال الناشط المدني جاسم الحلبي خلال الندوة، إنه "الأول مرة في تاريخ العراق المعاصر تمتد فيه

بالتشريعات القانونية".

من جهته قال المنسق العام للتتار الديمقراطي راشد فهمي، إن "حزمة الإصلاحات الحكومية تعد جيدة نوعاً ما لكنها غير كافية"، مبيناً أن "الإصلاحات لا تعني فقط محاربة الفساد والمفسدين وإنما أن تصدى للنظام السياسي الذي أنتج هذا الفساد".

وأشار فهمي إلى أن "هناك بعض الأطراف بدأت بتحريض المتظاهرين على عدم الاستمرار بالتظاهر وإن مطالبهم لن تنفذ".

ولفت فهمي إلى أن "شعور المتظاهرين بوجود استعصاء بالاستجابة لمطالبهم الحقيقية قد تخلق أرضية للخطر وقد

وشدد النائب السابق على أهمية أن يتم ترشيح التظاهرات وتوحيد جهود المتظاهرين وأن تكون مطالبهم واقعية يمكن تحقيقها وكذلك الابتعاد عن الألفاظ التي تسيء للتظاهرات".

وأشار عبد اللطيف إلى ضرورة "تشكيل تنسيقية موحدة لجميع التظاهرات وتوحيد المطالب وتسلم للحكومة وتحديد مهلة زمنية لتنفيذه، حتى لا يصيب التعب والملل المتظاهرين وعدم الضغط على الحكومة بالتسيء عاجز عن تحقيق هذه الإصلاحات"، موضحاً أن "بعض المطالب لا يمكن تنفيذها حالياً ويجب أن يعطى لها مهلة زمنية لسنة أشهر على أقل تقدير خاصة التي تتعلق

## بالمختصر..

### فتح أقسام جديدة لإنجاز جوازات النازحين

أعلنت مديرية الجنسية العامة عن اتخاذها قراراً يقضي بتحويل أقسام جوازات جديدة في العاصمة بغداد لإنجاز معاملات النازحين من محافظة الانبار ونيينوى وصلاح الدين، وذكرت المديرية في بيان لها أنها "حولت منطقتي الصليخ والمنصور بالإضافة الى قسم اعاد الى العاصمة بغداد".

### تحديد آليات اختبار الطلبة الدارسين في كليات الطب باليمن

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي آليات اختبار الطلبة العراقيين الدارسين في كليات الطب البشرية في الجامعات اليمنية. وقال المتحدث باسم الوزارة حيدر جبر العبودي، في بيان أن "الاختبار الذي سيجرى في كلية الطب بجامعة بغداد سيتضمن اختبار معلومات الطالب للمرحلة التي اجتازها في السنة الدراسية السابقة ٢٠١٣ / ٢٠١٤ في اليمن ومدى كفايته للدراسة في كليات الطب العراقية".

### توزيع مساعدات إغاثية ومالية على النازحين

وزعت وزارة الهجرة والمهجرين واللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين ولجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة ميسان مساعدات إغاثية ومالية على النازحين في دهوك وميسان. وقال رئيس لجنة المنح المالية خالد

### تشكيل لجنة للنظر بطلبات عوائل الشهداء

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الأحد، عن تشكيل لجنة للنظر بطلبات عوائل الشهداء وإنجاز معاملاتهم وإيجاد الحلول اللازمة لها. وقالت وزارة الداخلية في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إنه "استناداً لتوجيهات وزير الداخلية محمد سالم الغبان بتبسيط الإجراءات وإنجاز معاملات الشهداء شكلت لجنة أخذت على عاتقها زيارة عوائل شهداء مديرية الجنسية العامة والنظر بطلباتهم وإيجاد الحلول اللازمة لها". وأضاف البيان، أن "اللجنة قامت بزيارة عدد من عوائل الشهداء والإطلاع على أوضاعهم وتمشية معاملاتهم".

## الضلوعية تتشجح بأكبر علم عراقي يزيد على 1300 متر

صلاح الدين / المدى برس

أكدت منظمة عالمية للنوايا الحسنة إعجابها بما حققه أبناء الضلوعية وتمكنهم من "نحر داعش" بقدراتهم الذاتية، معتمدة بنقل ذلك إلى ٢٠٢ دولة تتواجد فيها، في حين عد مجلس صلاح الدين أن رفع أطول علم عراقي في القضاء، جنوبي المحافظة، يجسد للعالم الوحدة الوطنية ويشكل عرفاناً بتضحيات أبنائه، ودعت إدارة القضاء لإعادة النازحين إلى ديارهم التي تم تحريرها بجهود القوات الأمنية والحشد الشعبي.

جاء ذلك خلال مراسم رفع علم عراقي طوله أكثر من ١٣٠٠ م، ومساحته أكثر من خمسة آلاف متر مربع، من قبل (منظمة النوايا الحسنة)،

## أصحاب معارض الحبيبية: تم احتجازنا لمدة يومين لإجبارنا على غلقها

مجلس بغداد رفض استخدام القوة تجاه تجار السيارات

□ بغداد / المدى برس

اتهم أصحاب معارض بيع السيارات في الحبيبية، شرقي بغداد، الجهات الأمنية باختطافهم ومساوئهم على غلقها، داعين رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي إلى التدخل وإنصافهم من الممارسات التي تعود إلى النظام الدكتاتوري السابق، فيما رفض مجلس بغداد تلك الإجراءات.

وقال عامر جاسم الكعبي، صاحب أحد المعارض بمنطقة الحبيبية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات أمنية ابلغتهم، الخميس الماضي، (الثالث من أيلول ٢٠١٥ الحالي)، بأن قائد العمليات يرغب في الاجتماع بأصحاب معارض السيارات، وأخذنا إلى مقر وزارة الدفاع القديم في منطقة باب المعظم، حيث احتجزنا هناك من الصباح ما أثار احتجاجاتنا، مشيراً إلى أن مسؤولين أمنيين ساومونا بعدها، على إطلاق سراحنا فوراً إذا ما وافقنا على

## بالمختصر..

### فتح أقسام جديدة لإنجاز جوازات النازحين

أعلنت مديرية الجنسية العامة عن اتخاذها قراراً يقضي بتحويل أقسام جوازات جديدة في العاصمة بغداد لإنجاز معاملات النازحين من محافظة الانبار ونيينوى وصلاح الدين، وذكرت المديرية في بيان لها أنها "حولت منطقتي الصليخ والمنصور بالإضافة الى قسم اعاد الى العاصمة بغداد".

### تحديد آليات اختبار الطلبة الدارسين في كليات الطب باليمن

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي آليات اختبار الطلبة العراقيين الدارسين في كليات الطب البشرية في الجامعات اليمنية. وقال المتحدث باسم الوزارة حيدر جبر العبودي، في بيان أن "الاختبار الذي سيجرى في كلية الطب بجامعة بغداد سيتضمن اختبار معلومات الطالب للمرحلة التي اجتازها في السنة الدراسية السابقة ٢٠١٣ / ٢٠١٤ في اليمن ومدى كفايته للدراسة في كليات الطب العراقية".

### توزيع مساعدات إغاثية ومالية على النازحين

وزعت وزارة الهجرة والمهجرين واللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين ولجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة ميسان مساعدات إغاثية ومالية على النازحين في دهوك وميسان. وقال رئيس لجنة المنح المالية خالد

### تشكيل لجنة للنظر بطلبات عوائل الشهداء

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الأحد، عن تشكيل لجنة للنظر بطلبات عوائل الشهداء وإنجاز معاملاتهم وإيجاد الحلول اللازمة لها. وقالت وزارة الداخلية في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إنه "استناداً لتوجيهات وزير الداخلية محمد سالم الغبان بتبسيط الإجراءات وإنجاز معاملات الشهداء شكلت لجنة أخذت على عاتقها زيارة عوائل شهداء مديرية الجنسية العامة والنظر بطلباتهم وإيجاد الحلول اللازمة لها". وأضاف البيان، أن "اللجنة قامت بزيارة عدد من عوائل الشهداء والإطلاع على أوضاعهم وتمشية معاملاتهم".

## السطور الأخيرة

سلام خياط

### ليست دموع تماسيح!

ما حلّتي وأنا أدري — يقينا أدري — أنتي لن أضيف جديدا أو أستدر عبيرة من عين لا تدمع، إذ أتناول المصير الفاجع للمهاجرين الغرقى، وأتوقف خاشعة أمام جسد الطفل البريء (عيلان)، المسجى على رمال الشاطئ التركي، متوسدا ذراعه الغضة، متوسما رحمة الموجة العاتية أن تترقق به ميتا بعد أن خذلته حيا، فلا تخرجه نحو عمق البحر ليغدو طعاما شهيا للتماسيح والأسماك.

عيلان — غادر هذا العالم الشرس رغم انفه — أدار ظهره، محتجسا على أفعال السماسرة، بعد أن ضاقت بهم عقبي حذائه، كأصعب اتهام وإدانة لنفرت ماتت في أعطافهم الضمائر. وخذت قلوبهم من بزة رحمة.

أكتب - وفي صدري يضح سؤال لجوج — ما نفع الكتابة لشهود لا تقرا؟؟ وما جدوى الصراخ إذا كان القابعون خلف مقاريس مصالحتهم وشهواتهم، يعانون من عي وصمم؟؟ المكان الذي ظنوه أمانا... عرض البحر. بعد أن ضاقت بهم براري بلادهم، والتخوم تركية، والزورق مكتظ بالهاريين من الموت إلى الجهول. الزورق يميد بهم كلما زمرت الريح وتعالى الموج... ولكن إلى أين؟؟

تساءل أحد المراقبين والمحلّين والمنظرين — وهم كثر — لماذا الهرب صوب دول أوروبا المحدودة المساحة قياسا بمساحات الوطن العربي الكبير الشاسعة، التي تمتد من المحيط هذا للمحيط ذاك؟؟

الجواب مؤجل، أو محظور، أو ملغوم. وعيلان الطفل البريء ذو السنوات الخمس، جاهل بالسياسة، غافل عن نوايا السياسة الكبار. مأخوذ برؤية البحر. والأمر لديه لا أكثر من نزهة بحرية..

صورة جسد عيلان المسجى، وثيقة إدانة دولية. تلاقفتها معظم الصحف والفصائيات عبر الشرق والغرب، الصورة ناطقة بالفصحي وبكل اللغات، بينما أكثر الكلمات الصاخبة، عيبة، خرساء، .....

أكثر ما يجرح الشعور الإنساني الجمعي، تعليقات البعض وتغريداتهم، التي نثرها مجانا أسفل صورة إنسانية للمستشارة الألمانية (أنجيلا ميركل)، وهي تتمتع في تقاصيل صور الغرقى، وتواجه بشاعة المأساة، فتجشش بالبكاء المر، وتعد بفتح بوابات ألمانيا على مصاريعها لاستقبال ما تسمح به القوانين.... كتبوا: — مادموع ميركل إلا دموع تماسيح! عيب... والله عيب.

حسن، لملوني على سياسي أو مسؤول عربي بكى من هول المأساة، أو ذرف دموعا. حتى لو كانت دموع تماسيح!!

وتابع ان "الوزارة تتدارس مع الجهات المعنية بتقديم الأفكار والرؤى التي من شأنها الإسهام في الحد من الهجرة الخارجية".

من جانبه، دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون عدنان هادي الاسدي، الحكومة الى النظر في ملف الشباب وتسهيل كل العراقيل التي تواجههم من خلال تفعيل القطاع الخاص والمختلط وزجهم في تطوير العملية الاقتصادية في العراق بدلا من تعرضهم الى مخاطر الهجرة وخسارة الكفاءات العراقية والطاقات الشبابية.

وأضاف الاسدي في بيان تابعته "المدى"، "على الحكومة العراقية ومجلس النواب النظر والعمل بشكل جدي من اجل إيجاد حلول الى الشباب للحد من ظاهرة هجرتهم وتوفير المناخ الذي يساعدهم على البقاء لبناء الوطن وخدمة شعبه".

ويشهد العراق موجة هجرة من قبل الشباب جراء تدهور الأوضاع الأمنية بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مناطق في شمال وغرب البلاد ونزوح الوف العوائل إضافة إلى تردّي الوضع الاقتصادي بعد تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري قد انضم، في (1 أيلول 2015)، إلى قائمة الذين أعربوا عن قلقهم من ظاهرة هجرة الشباب للخارج، وفي حين انتقد "الصمت التام" للجهات المعنية بتلك الشريحة والمسؤولة عنها، وعدم تقديمها أية حلول مسبقة أو اهتمام بجل مشاكلها، دعا

وتابع ان "الوزارة تتدارس مع الجهات المعنية بتقديم الأفكار والرؤى التي من شأنها الإسهام في الحد من الهجرة الخارجية".

من جانبه، دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون عدنان هادي الاسدي، الحكومة الى النظر في ملف الشباب وتسهيل كل العراقيل التي تواجههم من خلال تفعيل القطاع الخاص والمختلط وزجهم في تطوير العملية الاقتصادية في العراق بدلا من تعرضهم الى مخاطر الهجرة وخسارة الكفاءات العراقية والطاقات الشبابية.

وأضاف الاسدي في بيان تابعته "المدى"، "على الحكومة العراقية ومجلس النواب النظر والعمل بشكل جدي من اجل إيجاد حلول الى الشباب للحد من ظاهرة هجرتهم وتوفير المناخ الذي يساعدهم على البقاء لبناء الوطن وخدمة شعبه".

ويشهد العراق موجة هجرة من قبل الشباب جراء تدهور الأوضاع الأمنية بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مناطق في شمال وغرب البلاد ونزوح الوف العوائل إضافة إلى تردّي الوضع الاقتصادي بعد تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري قد انضم، في (1 أيلول 2015)، إلى قائمة الذين أعربوا عن قلقهم من ظاهرة هجرة الشباب للخارج، وفي حين انتقد "الصمت التام" للجهات المعنية بتلك الشريحة والمسؤولة عنها، وعدم تقديمها أية حلول مسبقة أو اهتمام بجل مشاكلها، دعا



مظاهر في ساحة التحرير يرفع صورة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تعبيرا عن امتنانه لاستقبالها اللاجئين العراقيين في ألمانيا

ودعا محمد "جميع الأطراف في الدولة إلى التحرك العاجل لاتخاذ قرارات رصينة تكفل

حذرت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس الاحد، من تزايد أعداد المهاجرين الى أوروبا، وفيما دعت الحكومة الى اتخاذ قرارات رصينة من اجل الحد من انتشار الظاهرة، طالب نائب من دولة القانون بتوفير مناخ مناسب للشباب يساعدهم على البقاء في البلد.

### بغداد/المدى

وعدّ وزير الهجرة جاسم محمد، بحسب بيان، ان "ازدياد عدد المهاجرين العراقيين إلى الخارج خطرا فادحا في تشرد الفئة العمرية الأهم من السكان". وعزا الوزير بحسب البيان ازدياد الهجرة في البلاد الى "إطالة أمد الأزمات البنوية بقطاعات الأمن والاقتصاد والخدمات فضلا عن النزاعات الدائرة في الجوار العراقي الممتلئة بسوريا وانعكاسها على الداخل العراقي".

## صلاح الدين تخصص 100 مليون دينار لترميم مديرية التربية

صلاح /الدين المدى برس

وظيفية لغرض تعيين المعلمين. يذكر أن القوات الأمنية تمكنت في الأول من نيسان 2015، تحرير مدينة تكريت من سيطرة تنظيم (داعش) بعد نحو شهر من انطلاق عملية واسعة استمرت لمدة شهر واحد، فيما لا يزال قضاء بييجي، شمالي تكريت، يشهد معارك كر وفر بين القوات الأمنية التي تسيطر حاليا على اغلب مناطق القضاء وعناصر تنظيم (داعش).

محمد شهاب في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحكومة المحلية في المحافظة وافقت على تخصيص 100 مليون دينار لأغراض ترميم مبنى المديرية لإكمال نقل العمل من الموقع البديل إلى مدينة تكريت"، مبيّناً أن "المديرية تسلمت 360 كرانا من أصل 1364 عن طريق اليونسكو سيتم توزيعها على المناطق المحررة خصوصا جنوبي تكريت لغرض استعمالها بدلا من المدارس المدمرة".

## رئاسة البرلمان توجه مكاتبها تسلم طلبات المتظاهرين

بغداد/المدى

وجهه عضو هيئة رئاسة مجلس النواب همام حمودي، أمس الأحد، المكاتب البرلمانية في المحافظات تسلم طلبات المواطنين بشكل عام والمتظاهرين بشكل خاص وإحالتها للبرلمان، مؤكدا أهمية الإسراع بمعالجة الملفات التي تمس حياة المواطن.

وقال مكتب حمودي في بيان تابعته "المدى"، إن "عضو هيئة رئاسة مجلس النواب همام حمودي وجه، سلسلة مخاطبات عاجلة للجان النيابية والمكاتب البرلمانية في بغداد والمحافظات والدوائر التابعة للمجلس"، مبيّنا أن "حمودي وجه تسلم طلبات المواطنين بشكل عام والمتظاهرين بشكل خاص وإحالتها للبرلمان، مؤكدا أهمية الإسراع بمعالجة أهم الملفات التي تمس حياة المواطن وإنجاز القوانين المتأخرة والمهمة".

وطالب حمودي أعضاء مجلس النواب ب"عقد اجتماعات شهرية مع مجالس المحافظات التي يمثلونها لمتابعة المشاكل والمعوقات التي تعترض عملها والمساهمة في حلها".

## الخدمات النيابية؛ قانون تحويل جنس الأراضي يشمل تلك المقطوعة عنها المياه منذ 15 عاما

بغداد/المدى برس



الأراضي الزراعية في العراق

وفي حين حدد حاجة البلاد إلى مليونين وخمسة مئة ألف وحدة سكنية لغاية العام الحالي 2015، أكد سعيه لإخلاء صندوق الإسكان كمستحتمر في بناء الوحدات السكنية. كما أكدت أمانة بغداد، في وقت سابق، أن أمر إزالة الدور المشيدة على أراضي زراعية لا يشمل المناطق المخدومة بشبكة المياه والخدمات الأخرى، مبيّنة صعوبة تحويل جنس تلك الأراضي إلى سكني لعدم حصول موافقة مجلس الوزراء. وتشير الإحصاءات غير الرسمية

أعلنت مديرية تربية محافظة صلاح الدين، أمس الأحد، عن موافقة الحكومة المحلية في المحافظة على تخصيص 100 مليون دينار لأغراض ترميم مبنى المديرية، فيما أكدت تسلمها كرفانات عن طريق اليونسكو لاستعمالها بدلا من المدارس المدمرة. وقال مدير عام تربية صلاح الدين وكالة

## الخدمات النيابية؛ قانون تحويل جنس الأراضي يشمل تلك المقطوعة عنها المياه منذ 15 عاما

بغداد/المدى برس

أعلنت لجنة الخدمات والإعمار في مجلس النواب، أمس الأحد، عن شمول قانون تحويل جنس الأراضي الزراعية لسكنية، عند إقراره الأراضي الواقعة ضمن التصميم الأساس التي انقطعت عنها الحصة المائية منذ 15 عاما، وانتفتت الصفة الزراعية عنها، فيما أكدت أن عشرات الآلاف من المواطنين سيستفيدون منه. وقال عضو اللجنة توفيق الكعبي في حديث إلى (المدى برس)، إن "قانون تحويل جنس الأراضي الزراعية إلى سكنية سيشمل تلك الواقعة ضمن التصميم الأساس المشمولة بالقانون هي المستغلة من قبل الناس والتي انتفتت الصفة الزراعية عنها". وأضاف الكعبي، أن "القانون سيشمل جميع أراضي العراق ضمن التصميم الأساس للمحافظات، سواء كانت مسكونة أم غير مسكونة"، مشيراً إلى أن "عشرات الآلاف من الأشخاص سيستفيدون من القانون في أنحاء العراق عند تطبيقه".

## أخبار سريعة

### قرب إنجاز مشروع كنيسة ماركوركييس

أعلن وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة طارق الخيكاني ان دائرة المباني العامة التابعة للوزارة تشارف على إنجاز مشروع كنيسة ماركوركييس في منطقة الدورة ببغداد. وقال الوزير في تصريح صحفي، إن "المشروع يشيد على مساحة تبلغ نحو 1400م<sup>2</sup> ويتكون من مبنى ذي طابقين، الارضي يضم الاستعلامات وغرف الإدارة والموظفين فضلا عن القاعة الرئيسية وغرفة التعميد أما الطابق الاول فيضم البرامج والمخزن، وقد بلغت نسبة إنجاز المشروع 9٧٪ بكلفة (٢,٧٤١,٢٩٠) مليار دينار".

### بحث الخدمات المقدمة للحجاج العراقيين

بحثت الهيئة العليا للحج والعمرة في المدينة المنورة الخدمات المقدمة للحجاج العراقيين، وذكر بيان للهيئة، ان "رئيس مكتب شؤون حجاج العراق خالد العطيبة عقد اجتماعا مع رؤساء اللجان في المدينة المنورة لمناقشة الخدمات المقدمة للحجاج وتذليل المعوقات التي قد تواجه الحجاج في أداء مناسك الحج".

### دعوات لـ "خمد" غازات حقل الأحذب

شدد محافظ واسط مالك خلف الوادي على ضرورة توفير البيئة الملائمة لبناء ناحية الاحرار وإبعاد خطر الغازات السامة المنبعثة من حقل الأحذب النفطي. وذكرت المحافظة في بيان تلقت المدى نسخة منه ان "الوادي خلال لقائه بوفد من اهالي الاحرار استمع الى مطالبهم التي تمثلت بضرورة خمد الغازات المنبعثة من حقل الاحذب النفطي والاهتمام بظاهرة التوسع العمراني في قضاء الاحرار وشموله لطرفي النهر الايمن والاييسر". وأضاف البيان ان "ابناء الناحية ابداوا مخاوفهم من وجود حالات مسرطنة لاكثر من 7٠ بالمائة حسب تقارير موجودة وظهر اكثر من حالة اختناق بسبب الإبخرة والغازات"، مطالبين في الوقت نفسه "بإنشاء مستشفى عام في نفس المدينة".

### إعادة شحنة حليب لعدم مطابقتها للمواصفات

أعلنت دائرة البيطرة عن اعادتها شحنة حليب من منفذ سفوان لعدم مطابقتها للمواصفات الصحية. وأضافت ان "الدائرة حرصت على متابعة المواد الغذائية حيوانية المنشأ والتأكد من مطابقتها للمواصفات الصحية والبيطرية حفاظا على صحة وسلامة المواطن العراقي".

الإعمار

الحج والعمرة

واسط

البيطرة



# SPORT 8

## رياضة

العدد (3450) السنة الثالثة عشرة -  
الاثنين (7) أيلول 2015

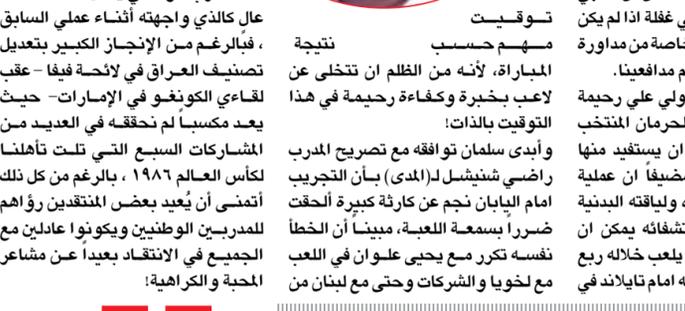
### جمال علي : نتفوق على النمر بالمهارة

بغداد / محمد الخفاجي  
أكد المدرب جمال علي انه اكمل الجزء الثاني من الدورة التدريبية (B) في الأردن وأخيراً تموز الماضي بعد أن دخل الجزء الأول منها في نيسان الماضي، وقال علي في اتصال هاتفي من مدينة دبي الاماراتية مع (المدى): الآن أصبحت الشهادات التدريبية مطلوبة أساسية للعمل في سلك التدريب وبالتالي اعترفت الحصول على شهادة A خلال الفترة القليلة القادمة بالرغم من أن السباقات تنص على ان يكون الفاصل الزمني بين الحصول على شهادة B و A لا تقل عن عامين لكن تحصلت على وعود بشمولي بالاستثناء من هذا الشرط على اعتبار اني احمل سيرة ذاتية غنية بالعمل مع الاندية والمنتخبات. واصاف : اتمنى الحصول على شهادة A في بلدي بعد ان وافق الاتحاد الاسيوي على إقامتها في العاصمة بغداد او إحدى المحافظات، وعلى الرغم من إقامتي في الإمارات إلا اني دائماً ما أتواجد في بغداد لزيارة عائلتي. وفي ما يخص منتخبنا الوطني اكد جمال علي ان مباراتنا القادمة امام المنتخب التاييلاندي ليست بذلك الصعوبة الكبيرة على الرغم من تطور هذه المنتخبات بفعل وجود دوريها محترفة لديهم إلا ان منتخبنا يفوقهم بعاملتي المهارة الفردية والخبرة لذا أجد ان الفرصة مؤاتية لهزيمة أكبر منافس لمنتخبنا في هذه



### طالب علوان بالاستقرار على التشكيلة سلمان : الخسارة مع تايلاند "قاصمة" . والكبار أنقذونا أمام تايوان !

دون لاعبين اساسيين ثم توجه الى طهران ولعب بتشكيلة مختلف، مؤكداً ان لقاء اليابان فرض قسرياً على الملوك التدريبي لانه جساء ضمن بروتوكول مسبق بين الاتحادين العراقي والياباني ، ولو كان الأمر مرهوناً بي كنت سارفض مواجهة اليابان حتماً طالما أن العناصر الرئيسية غائبة ولا يوجد من يسعف المنتخب على تحقيق الغاية من المباراة الودية، علماً لعبت مرتين امام الكونغو بتشكيلة ثابتة ومستقر ثم طلب مني الذهاب الى طوكيو بلاعبين قليلي الخبرة وكان بإمكانني اللعب مدافعا بـ ٩ لاعبين لخسر بهدف واحد على اعتبار ان المباراة تجريبية مع منتخب يعد من بين أقوى المنتخبات في العالم وليس القارة فقط إلا ان الاحتكاك مع فريق كاليفارنيا كان فرصة جيدة للاعبين تأمل ان يكون لهم شأن كبير في المستقبل القريب. واختتمت أكرم سلمان تصريحه بالوقوف مع الملوك التدريبي واللاعبين في هذه المرحلة الصعبة التي تحتاج الى جهود الجميع من دون استثناء لاسيما ان المدرب الوطني يعمل تحت ضغط عال كالذي واجهته أثناء عملي السابق ، فبالرغم من الإنجاز الكبير بتعديل تصنيف العراق في لائحة فيفا - عقب لقاء الكونغو في الإمارات - حيث يعد مكسباً لم تحققه في العديد من المشاركات السبع التي تلت تأهلنا لكأس العالم ١٩٨٦ ، بالرغم من كل ذلك أتمنى أن يُعيد بعض المنتخبات رؤاهم للمدربين الوطنيين ويكونوا عادلين مع الجميع في الانتقاد بعيداً عن مشاعر المحبة والكراهية!



بغداد / إياد الصالحي  
أكد مدرب منتخب الوطني لكرة القدم السابق أكرم سلمان ضرورة الفوز على المنتخب التاييلاندي في لقاء غد الثلاثاء الذي سيقام على أرضه في بانكوك بالرغم من صعوبة المهمة في مواجهة أحد الفرق المتقدمة في آسيا أخذين بنظر الحسبان اللعب على خيار التعادل والحيلولة دون الخسارة لأنها ستكون "قاصمة" لأمال كرتنا حسب تعبيره. وقال سلمان في اتصال مع (المدى) من العاصمة الأردنية عمان: مباراة تايلاند تحتاج الى استقرار في التشكيل والثبات على مراكز بعض اللاعبين المهمين لتحقيق أقصى درجات الانسجام والتفاهم فيما بينهم مع ان كثير من المتابعين لا يعون أهمية خوض المنتخب ٤-٥ مباريات تجريبية لترجمة أفكار المدرب بخصوص الواجهات الفردية والجماعية وإلا فإنه أول من يدفع الثمن في حال فشل المجموعة في تأكيد جدارتها بتمثيل المنتخب.

واضاف : شخصياً كنت أتمنى من الملوك التدريبي صاحب التجارب الوطنية المتميزة سابقاً ان يستدرك أهمية وضع التشكيل المناسب في الشوط الثاني امام تايوان ليكون اساسياً في مواجهة تايلاند لأن المدرب علوان لم تتح له فرصة اختبار التشكيلة في مباريات قوية وكنت أتوقع انه سيعيد لاستثمار لقاء تايوان معرفة مدى جاهزية التشكيل المقترح لموقعة الغد وإذا بنا نراه يتمسك بذات العناصر بعد تسجيل ثلاثة اهداف كانت تكفي لرجعة ستراتييجيته للحصول على رؤية وافية تخدم تطالعه في مقارعة تايلاند. وأشار سلمان الى ان الامكانيات الفردية

### ليوث الرافدين يتوجهون إلى الدوحة

بغداد / المدى  
يغادر صباح اليوم الإثنين وفد منتخب الناشئين لكرة القدم إلى العاصمة القطرية الدوحة للدخول بمعسكر تدريبي تحضيراً للتصفيات الآسيوية التي ستنتقل في ١٦ أيلول الحالي. وقال المدرب المساعد لمنتخب الناشئين غالب عبدالحسين لـ(المدى) : ان منتخبنا بحاجة الى بعض الوقت للتأقلم على طبيعة الملاعب المغلقة ذات الارضية الصناعية التي ستقام عليها مباريات التصفيات ، مضيفاً وصلنا الى مرحلة متقدمة من الجاهزية لخوض غمار التصفيات إذ كان لدينا معسكر داخلي في العاصمة بغداد أعاد بالفائدة الكبيرة على الليوث الذين سيلعبون منتخبنا قطر وطاجكستان وتركمانستان لحساب المجموعة الثالثة ، مشيراً الى أن الهدف الأساس يجلى بالوصول الى النهائيات الآسيوية التي ستقام في الهند ٢٠١٦.

### دوري الكرة الممتاز بلا قاعة ناقله !

بغداد / المدى  
قال يحيى كريم عضو اتحاد الكرة إنه لم تقدم أية قاعة ملاعب رياضية عراقية أو عربية عرضها للحصول على الحقوق الحصرية لنقل مباريات دوري الكرة الممتاز للموسم المقبل المؤمل انطلاق مبارياته يوم الاثنين المقبل بمشاركة ٢٠ فريقاً من بغداد والمحافظات بعد انتهاء الفترة التي تم تحديدها من قبل اتحاد الكرة أول امس السبت. واصاف لـ(المدى) : ان نية اتحاد الكرة تتجه الى إعطاء كل ناد من الاندية المشاركة في دوري الكرة الممتاز للموسم المقبل حق تسويق مبارياته لأية قاعة فضائية مع التعهد بدفع مستحقات الحكام والمشرفين الذين سيتولون ادارة المباريات التي ستقام على ملعبهم عن طريق تسليم الاتحاد المبالغ المالية الخاصة بهم لاسيما أننا سمعنا عن طريق الإعلام فقط عن عزم وزارة الشباب والرياضة شراء الحقوق الحصرية للمباريات ومنحها مقابل مبلغ معين الى العديد من القنوات الفضائية المحلية او العربية

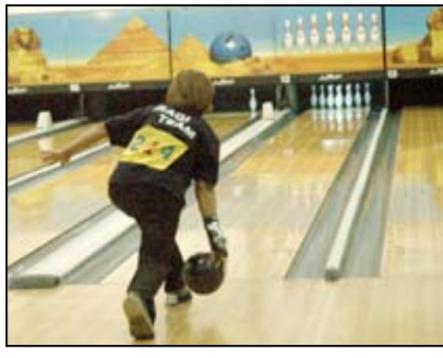
بغداد / حيدر مدلول

منتخبنا يخوض مرانه الأخير  
يخوض منتخبنا الوطني ظهر اليوم الإثنين على ملعب راجا مانغالا بالعاصمة التاييلاندية بانكوك آخر وحدة تدريبية قبل مواجهة نظيره التاييلاندي غد الثلاثاء الساعة ٢٠ بتوقيت بغداد ضمن الجولة الرابعة من مرحلة الذهاب لمنافسات المجموعة السادسة التي تضم الى جانبها منتخبنا فينتام وتايوان في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال روسيا وكأس أمم آسيا في الإمارات. وقال المدير الإداري لمنتخبنا الوطني لكرة القدم باسل كوركيس لـ(المدى) : ان الوحدة التدريبية التي ستجري على ملعب راجا مانغالا الذي سيحتضن مباراتنا مع تايلاند ستكون لساعة واحدة فقط حسب تعليمات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي سيتم فيه تطبيق اللمسات الأخيرة على الخط التكتيكية. وأوضح ان الأردني أيمن هارون مشرف المباراة سيتولى ادارة المؤتمر الفني الذي سيعقد صباح غد الثلاثاء بحضور الطاقم التحكيمي الدولي الياباني المكون من ماساكي توما وماروهيرو اوكوساكا وهيرويوكي الذي سيتم فيه تسمية القائمة النهائية لمنتخبنا ونظيره الياباني والملابس الرسمية يعقبه المؤتمر الصحفي للمدربين يحيى علوان وسينا وانغ ولاعب واحد من كلا المنتخبين .

بغداد / عاصفة موسى  
جرت في العاصمة البحرينية المنامة مساء امس الاول السبت مراسم الافتتاح الرسمي للبطولة العربية بالبولينغ الثالثة للسيدات والسابعة للرجال، بحضور الأمين العام للجنة الأولمبية البحرينية ورئيس الاتحاد العربي للعبة ورؤساء الاتحادات العربية ورؤساء الوفود. واقتصر الافتتاح على استعراض المنتخبات المشاركة وترديد قسم اللاعبين واللاعبات والحكام.

### سيدات البولينغ يتأهبن لحصد الميداليات

وأوضح رئيس الاتحاد العربي للبولينغ عبدالسلام حسن: ان الهدف الاساس من البطولة هو خلق حالة التنافس الشريف بين اللاعبين مع التأكيد على حالة الانسجام وتدعيم العلاقات الأخوية بين الشباب العربي من خلال الرياضة ، مشدداً على ان تنظيم البطولات انما هي وسيلة لتحقيق هدف أسمى وهو تقوية أواصر المحبة بين الرياضيين العرب. وفي تصريح خاص لموفدة اتحاد الصحافة الرياضية عبرت عضو اللجنة الأولمبية البحرينية - رئيس لجنة رياضة المرأة في اتحاد اللجان الأولمبية حياة عبد العزيز عن سعادتها بالمشاركة النسوية





## دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال تنويه

ورد في جريدة المدى في العدد المرقم ٣٤٤٧ في ٢٠١٥/٩/٣ إعلان مزايمة علنية لايجار العقار المرقم (٨/٤١) عمارة الضمان في الشورجة تقرر ان يكون موعد المزايمة يوم الخميس ٢٠١٥/١٠/١. لذا اقتضى التنويه.

علي جعفر محمد حلو  
المدير العام

## فقدان باج

فقد مني الباج الصادر من شركة اسيا سيل المرقم (٢٠٥٣٤) وهوية تأمين صحي باسم (رافد محمد خورشيد) يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.



## إعلان للمرة الأولى

- ٦- يجب أن يكون العطاء المقدم نافذاً لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠١٥/٩/٢١.
- ٧- يلتزم مقدم العطاء الذي خال بعهدته المناقصة بدفع أجور نشر الإعلان.
- ٨- يقدم العطاء بظرف مغلق ومثبت عليه اسم المناقصة ورقمها واسم الشركة مقدمة العطاء وختمها والعنوان الكامل واسم الشخص المخول ورقم هاتفه والبريد الإلكتروني للشركة.
- ٩- يتم تسليم العطاءات إلى شعبة العلاقات في مقر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية الكائن في الموقع المحدد أدناه في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم ٢٠١٥/٩/٢١ وسيتم رفض العطاءات المتأخرة.
- ١٠- سيتم عقد مؤتمر في مقر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية للإجابة عن استفسارات مقدمي العطاءات وذلك في الساعة العاشرة من يوم ٢٠١٥/٩/١٤.
- ١١- يتم فتح العطاءات في مقر وزارة الزراعة الكائن في جمهورية العراق / بغداد / ساحة الأندلس / قرب فندق السدير عند الساعة الواحدة ظهراً من يوم ٢٠١٥/٩/٢١.
- ١٢- إذا صادف يوم الغلق والفتح عطلة رسمية سيكون موعد الغلق والفتح في اليوم الذي يليه.
- ١٣- أن شركتنا غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.
- ١٤- يحق لمقدمي العطاءات الاستفسار عن أية معلومات تخص المناقصة عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بشركتنا E-mail: contracts@iraqiscas.com وبالإمكان الإطلاع على تفاصيل المناقصة على الموقع الإلكتروني الخاص بشركتنا على شبكة الانترنت (www.iraqiscas.com) (... مع التقدير.

الشركة العامة للتجهيزات الزراعية  
العراق - بغداد - الوزيرية - خلف المعهد القضائي  
نقال : ٠٧٩٠٥٧٥٤٤٧٠  
ص.ب. : ٢٦٠٢٨ / بغداد  
محلة : (٢٠٥) رقم الشارع : (٥) رقم البناية : (٦)

المدير العام  
رئيس مجلس الإدارة

تعلن الشركة العامة للتجهيزات الزراعية احدى تشكيلات وزارة الزراعة للمرة الاولى عن المناقصة المرقمة ٢٠١٥ / ٤ / عامة / دولية / الخاصة بتجهيز كمية (٤٠٠٠٠) اربعون ألف طن من مادة سماد اليوريا فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم في مقر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية /شعبة العلاقات على العنوان المحدد ادناه مع ملاحظة الآتي :-  
١- على مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالشركة العامة للتجهيزات الزراعية (من الأحد إلى الخميس و خلال ساعات الدوام الرسمي).  
٢- تقبل عروض الشركات المنتجة اوالمصنعة الرصينة أو وكلائهم المعتمدين قانوناً .  
٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري إلى الشركة العامة للتجهيزات الزراعية على العنوان المحدد ادناه ودفع قيمة الوثائق البالغة (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد.  
٤- الكلفة التخمينية لتجهيز كمية ( ٤٠٠٠٠ ) اربعون ألف طن من مادة سماد اليوريا تبلغ ( ٢١٧٦٠٠٠٠٠٠٠ ) ستة وعشرون مليار وسبعمائة وستون مليون دينار عراقي فقط واصل مخازن المشتري وفق اسلوب البيع (DDP) وبكلفة تخمينية قدرها (٢٥٠٨٠٠٠٠٠٠٠) خمسة وعشرون مليار وثمانون مليون دينار عراقي فقط واصل ميناء ام قصر في دولة المشتري ومحمل على ظهر الشاحنة وفق اسلوب البيع (CIF) وضمن تخصيصات الموازنة الجارية لشركتنا.  
٥- على مقدمي العطاءات أو المدير المفوض أو المؤسس للشركة المشاركة في المناقصة تقديم التأمينات الأولية البالغة (٥٠٠٠٠٠٠٠٠) خمسمائة مليون دينار عراقي فقط لضمان جدية المشاركة في المناقصة بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان مصرفي غير مشروط مغطى مالياً يدفع حين الطلب صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي لأمر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية يثبت فيه اسم ورقم المناقصة والغرض منه وبإمكان الشركات الأجنبية تقديم خطاب ضمان مصرفي غير مشروط مغطى مالياً يدفع حين الطلب من احد المصارف الأجنبية المعتمدة داخل العراق او التي لها فروع معتمدة في العراق أو مفاخة المصرف الأجنبي لإصدار خطاب ضمان مقابل التأمينات الأولية إلى احد المصارف العراقية المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي وإرفاق نسخة من إشعار إصدار خطاب الضمان المقابل في عطائها ويكون نافذاً لمدة (٢٨) يوماً من تاريخ انتهاء مدة نفاذية العطاء.

## First Announcement

State Company for Agricultural Supplies (SCAS), one of the Ministry of Agriculture (MOA) formation, announces for first time Tender No. 4 /2015 / General /International / for providing Qty. (40000) (forty thousand) tons of Urea fertilizer. To whom be interested for participating to present their bids at SCAS headquarters/ Relation Section/ under mentioned address with taking on account these points:

- 1) Bidders who desire to obtain an additional information contact SCAS (from Sunday to Thursday during the official working days).
- 2) Offers be accepted from producers, well-known manufactures or their official agents.
- 3) The bidders who interested to purchaser the bid document , present written application to SCAS according on below mentioned address and pay non-returnable value of bid document of ID (250000) (two hundred fifty thousand Iraqi Dinar).
- 4) Estimated Cost for providing Qty. (40000) (forty thousand) tons of Urea fertilizer is ID (26760000000) (only twenty six billion seven hundred sixty million Iraqi Dinar) on DDP to purchaser's warehouses, beside, Estimated Cost of ID (25080000000) (only twenty five billion eighty million Iraqi Dinar) to Um-Qaser port in purchaser's country and on CIF by trucks within SCAS's current budget allocations.
- 5) The bidder, managing director or who establishes the bid participating company submit preliminary deposits of ID (500000000) (only five hundred million Iraqi Dinar) being Bid Bond of tender under certified cheque or covered and unconditioned bank guarantee paid as requested and issued by one of Iraqi Banks accredited by Central Bank of Iraq to the order of SCAS indicated to tender title and number and the purpose. The foreign companies may submit covered and unconditioned bank guarantee paid as requested by one of Foreign Banks or their branches accredited in Iraq or have a contact with a foreign bank to issue L/G against the preliminary deposits to one of Iraqi Bank accredited by CBI attached with copy of L/G notification issued by Foreign Bank in his bid. The guarantee be valid for twenty eight (28) days from bid expiry date.

- 6) The Bid shall be valid for ninety (90) days from tender closing date on 21st of Sep. 2015.
  - 7) The advertisement charges shall be on the account of successful bidder.
  - 8) The Bid shall be delivered in seal envelope on which indicating to the title, bidder's name, his stamp, full address, authorized person's name with his phone number and Company E-mail.
  - 9) Bids be delivered to the Relation Section at SCAS's headquarters as specified location in deadline on 21st of Sep. 2015 at 12:00 midday. Late bids will be rejected.
  - 10) Conference be held at SCAS's headquarters to answer bidder's inquiries on 14th of Sep. 2015 at 10:00.
  - 11) Bids be opened at MOA's headquarters/ Republic of Iraq - Baghdad - Al Andulus square/ close to Al Sadeer Hotel on 21st of Sep. 2015 at 1:00 pm.
  - 12) If the closing and opening dates are a holiday, they will be a day after.
  - 13) Our company is not obligated to accept the lowest prices.
  - 14) Bidders have the right to contact us to enquiry about any information relating to the tender by E-mail: contracts@iraqiscas.com. Let be knowledge on tender details by visiting our website: www.iraqiscas.com.
- Best regards.

Director General  
Chairman of the Board

State Company for Agricultural Supplies  
Wazzeria - Baghdad / Iraq  
behind the Judicial Institute  
Mobile: 0705754470  
P.O. Box: 26028/ Baghdad  
Dist. (305), St. (5), Build. (6)

قالت صحيفة نيويورك تايمز، أمس الأحد، إن الاتحاد الأوروبي يسعى لتطبيق التوزيع العادل للاجئين بين دول القارة، وأشارت إلى أن نطاق اقتراح أيار كان محدودا للغاية، حيث نص على توزيع 20 ألف لاجئ وصلوا خلال العامين الماضيين، بين الدول الأوروبية. ونصت الخطة على تخصيص حصة من اللاجئين لكل بلد بناء على قوته الاقتصادية وعدد سكانه ونسبة البطالة وعدد اللاجئين الذين تمت الموافقة على قبولهم على مدى السنوات الخمس الماضية. لكن عارضت العديد من الدول نظام الحصص ووافقت على عدد قليل نسبيا ومن المرجح أن تكون الحصص جزءا من نهج الاتحاد الأوروبي تجاه القضية خلال الأسابيع المقبلة. وبحسب نيويورك تايمز فسيتم تقييم النسب التي تم تخصيصها في خطة أيار لتحديد أي البلدان استوعبت حصصا أكبر مما ينص عليه الاقتراح وأياها لم تلتزم، وبحسب رسم بياني نشرته الصحيفة فإن الدول التي قبلت أعداد أكبر من حصتها المقررة هم السويد والدنمارك وهولندا وألمانيا وبلجيكا وإيطاليا وبلغاريا وقبرص ومالطا. هذا فيما لم تصل أغلب دول القارة لقبول الحصص المقررة لكل منها، أغلبها دول أوروبا الشرقية وهي فنلندا وأستونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا والتشيك وسلوفاكيا وهانجريا ورومانيا وسلوفاكيا وكروانيا، بالإضافة إلى اليونان وأيرلندا وبريطانيا وفرنسا والبرتغال وإسبانيا.

كيري في لقاء سابق مع وزير خارجية روسيا



## أبناء عن تعزيزات عسكرية روسية في سوريا . وأميركا تعرب عن قلقها

□ بوتين: ندرس خيارات عدة.. ولا خطة واضحة إلى الآن

أطراف حلب وحي جوبر في دمشق وجبل الزاوية في إلب، في حين حقق الجيش تقدما في مدينة الزبداني. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، إن قوات الحكومة قصفت منطقة اليرمون عند أطراف حلب، فيما تجددت الاشتباكات بين مقاتلي عدة كتائب معارضة من جهة، والقوات السورية مدعومة بمسليحين مواليين لها من جهة أخرى، في منطقة المناشر. كما تعرض حي جوبر بالعاصمة السورية، بعد منتصف ليل السبت، إلى قصف من جانب القوات الحكومية، حسب المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له. وفي إلب استهدف الطيران الحربي السوري عدة مناطق في جبل الزاوية، كما دارت اشتباكات عنيفة بين مسلحي جبهة النصرة وفصائل أخرى من جهة، والقوات الحكومية من طرف آخر.

قولهم إنه على الرغم من عدم وجود ما يشير إلى اعتراف روسيا إرسال قوات برية ضخمة فإن وحدات الإسكان يمكن أن تؤوي نحو ألف مستشار عسكري وأفراد آخرين وتتيح أن يصبح المطار مركز إمدادات أو نقطة إنطلاق لغارات جوية روسية. إلى ذلك أعلن مصدر دبلوماسي في أثينا أمس الأحد، أن بلاده رفضت، إغلاق مجالها الجوي في وجه الطائرات الروسية، التي تحصل مساعدات إنسانية إلى سوريا، على الرغم من طلب السفارة الأمريكية في أثينا بذلك. وقال المصدر: "تقدمت السفارة الأمريكية بطلب إلى الحكومة اليونانية، بحظر عبور الطائرات الروسية الأجواء اليونانية. لكن الحكومة اليونانية رفضت القيام بذلك، كي لا تتفاقم العلاقات مع روسيا". ميدانيا، قصفت القوات الحكومية السورية عدة مناطق في البلاد، منها

قال مسؤول أمريكي رفيع إن السلطات الأمريكية اكتشفت "خطوات تمهيدية مقلقة" تشمل نقل وحدات إسكان سابقة التجهيز لمئات الأشخاص لمطار سوري فيما قد يشير إلى أن روسيا تجهز لنشر معدات عسكرية ثقيلة هناك. وأشارت وزارة الخارجية الأمريكية إلى روايات عسكرية روسي مدعم وشيك.

روسي مدعم وشيك. وقالت الخارجية الأمريكية إن "وزير الخارجية أوضح أنه إذا كانت مثل هذه التقارير صحيحة فقد تؤدي هذه الأعمال إلى تصعيد الصراع بشكل أكبر وتؤدي إلى إزهاق المزيد من أرواح الأبرياء وزيادة تدفق اللاجئين وتخاطر بحدوث مواجهة مع التحالف المناهض لتنظيم داعش الذي يعمل في سوريا". وقال المسؤول الأمريكي إن من بين أحدث الخطوات التي قامت بها روسيا لتسهيل وحدات إسكان مؤقتة ومركز متقل للمراقبة الجوية لمطار قرب مدينة اللاذقية الساحلية وهي أحد معاقل الأسد. وأضاف المسؤول إن الروس قدموا أيضا طلبات لدول مجاورة للسماح بتحليق رحلات جوية عسكرية. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز إنه بالإضافة إلى ذلك أرسلت روسيا فريقا عسكريا إلى سوريا، ونقلت عن مسؤولين أمريكيين لم تنشر أسماءهم

□ واشنطن - موسكو / رويترز - سي إن إن

أبلغ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري نظيره الروسي سيرجي لافروف أن واشنطن تشعر بقلق عميق بسبب تقارير تقول إن موسكو تتجه نحو تعزيز عسكري كبير في سوريا. وفي وقت أعلنت أثينا رفضها طلبا أميركيا بإغلاق مجالها الجوي أمام طائرات المساعدات الإنسانية الروسية إلى سوريا. وقال مسؤول أمريكي رفيع إن السلطات الأمريكية اكتشفت "خطوات تمهيدية مقلقة" تشمل نقل وحدات إسكان سابقة التجهيز لمئات الأشخاص لمطار سوري فيما قد يشير إلى أن روسيا تجهز لنشر معدات عسكرية ثقيلة هناك. وأشارت وزارة الخارجية الأمريكية إلى روايات إعلامية تلمح إلى تعزيز عسكري

## بريطانيا تصوت للمرة الأولى لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي

□ لندن / اف ب

كشف استطلاع للرأي للمرة الأولى يوم أمس الأحد ان البريطانيين سيصوتون للخروج من الاتحاد الأوروبي خلال الاستفتاء المرتقب بحلول نهاية العام 2017 على ابعده تقديرا. وفي حين يتعين على النواب إعادة النظر في مشروع قانون حول الاستفتاء اليوم الاثنين، اعتبر 43 في المئة من الذين شملهم الاستطلاع الذي اجراه معهد سورفايشن لصحيفة مايل أون صندي أنه يجب على بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي، فيما يفضل 40 في المئة البقاء في الاتحاد. وفي المئة لم يحسموا خيارهم بعد. وتأتي هذه الدراسة التي أجريت عبر الإنترنت على عينة من 1004 اشخاص، خلافا للاستطلاعات السابقة التي اظهرت دائما تقدما لمعسكر الـ "نعم" للبقاء في الاتحاد الأوروبي. وبالإضافة الى ذلك، فإن 22 في المئة من الذين يؤيدون الوضع الراهن يقولون انه من الممكن ان "يغيروا رأيهم" في حال تفاقم أزمة الهجرة الحالية. وفي هذا الصدد، يرى 29 في المئة من البريطانيين ان على بلادهم الاستقلال، فيما يعتبر 15 في المئة انه يجب استقبال عشرة آلاف لاجئ. وظهر الاستطلاع الاخير الذي اجراه معهد سورفايشن بداية تموز/يوليو الماضي ان 45 في المئة من المستطلعة آراؤهم صوتوا لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي، في حين كان 27 في المئة ضد البقاء، و18 في المئة لم يحسموا خيارهم.

## اسم وقضية

### هيلاري كلينتون . . المزيد من الحقائق حول مراسلاتها

للاحتفاظ بالخادم وقال "واشنطن بوست" ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الحملة، قوله ان ترتيبات السداد لباغليانو ضمنت عدم استخدام اموال دافعي الضرائب في الإنفاق على خادم البريد الالكتروني الشخصي الذي استخدمته أيضا عائلة كلينتون ومستشارون للرئيس السابق بيل كلينتون. وكان باغليانو مديرا لتكنولوجيا المعلومات في حملة ترشيح كلينتون لانتخابات الرئاسة في 2008 وانتقل معها الى وزارة الخارجية حين شغلت المنصب الوزاري. وقالت الصحيفة ان كلينتون سبق لها تعيين موظفين لاداء اعمال في مهام عامة وخاصة في نفس الوقت أبرزهم كبيرة مساعديها هما عابدين. وقالت كلينتون يوم الجمعة المنصرمة انها تشعر بالأسف حيال اللغظ الذي أثاره استخدامها حسابا بريديا الكترونيا شخصيا حينما كانت وزيرة للخارجية، ولامت نفسها على "عدم التفكير كثيرا" في الامر عندما تولت مهام وظيفتها.

للمعلومات لاجراء الاتصالات الحكومية حين كانت على رأس الدبلوماسية الأميركية بين 2009 و2013 ولطريقة تعاملها مع معلومات سرية. وقال نيك ميريل المتحدث باسم الحملة على "تويتر" "لقد استأجرت عائلة كلينتون بريان كمتشاور لتقديم مساعدة دورية في ادارة نظام في شابكو الذي استضاف عناوين البريد الالكتروني للعائلة". وكانت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية قد ذكرت في وقت سابق، أن كلينتون دفعت لباغليانو خمسمائة ألف دولار مقابل خدمات كمبيوترية قبل عمله في وزارة الخارجية، مستدلة على ذلك بوثائق مالية قدمها باغليانو في أبريل (نيسان) 2009. وحتى بعد عمله في وزارة الخارجية في مايو (أيار) 2009، واصلت عائلة كلينتون دفع اموال لباغليانو

قالت المرشحة الديمقراطية المحتملة لانتخابات الرئاسة الأميركية انها وعائلتها دفعا لوظف في وزارة الخارجية الأميركية من أموالهم الخاصة لتمكين من الاستمرار في استخدام جهاز خادم للبريد الالكتروني تعاملت به في أوضاع شخصية وحكومية حينما كانت وزيرة للخارجية. وبعد ظهورها في حملة انتخابية في نيو هامبشاير، أبلغت كلينتون الصحافيين أن المدفوعات ذهبت الى المتخصص في تكنولوجيا المعلومات براين باغليانو؛ الذي رفض الاسوع الماضي أن يقدم وثائق او الشهادة أمام لجنة في مجلس النواب بشأن الخادم الالكتروني مستغلا حقوقا يكفلها الدستور ضد جريم الذات. وقالت كلينتون "بخصوص الخدمات الشخصية التي قدمها لي ولعائلتي لقد دفعتنا مقابل لهذه الخدمات وفعلتنا ذلك لأننا كنا في حاجة لمساعدته التقنية خلال فترة من الزمان". وواجهت كلينتون وهي أيضا عضو سابق بمجلس الشيوخ، انتقادات لاستخدام خادم غير آمن

## العالم في 24 ساعة



■ المعارضة تقصر عدم المشاركة في تحالف يتزعمه العدالة والتنمية قررت أحزاب المعارضة في المغرب عدم الدخول في أي تحالف بزعامه حزب العدالة والتنمية «الذي يقود الحكومة المغربية»، بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات البلدية والجهوية، التي أجريت الجمعة. وقال إلياس العمري، نائب الأمين العام لحزب «الأصالة والمعاصرة»، في مؤتمر صحفي، بالرباط، إن «أحزاب المعارضة، وهي الأصالة والمعاصرة، والاستقلال، والاتحاد الاشتراكي، بعد اجتماعهم (السبت)، قرروا عدم الانخراط في أي تحالف يقوده حزب العدالة والتنمية»، وشدد العمري على أنه يعني التحالفات، التي يقودها حزب رئيس الحكومة، وليس التحالفات التي يكون عضوا فيها، محملا الحكومة المغربية المسؤولية عما أسماه الفوضى في لوائح تسجيل الناخبين ومكاتب التصويت، بحسب قوله.

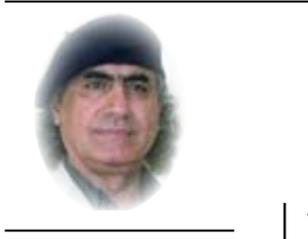
■ الخارجية الإيرانية: لاقيدوا شروط للحوار مع دول الخليج اعلمت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم استعداد بلادها للحوار والتعاون مؤكدة أولوية مبدأ حسن الجوار وتوسيع العلاقات مع كافة الدول المجاورة وعدم وجود أية قيود وشروط لتبتي العلاقات مع دول الجوار، وذلك ردا على تصريحات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير. ووفقا لوكالة إيرنا أحدث أفخم فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترى أن الحوار هو السبيل الأمثل لتسوية الأزمات الإقليمية وتعارض سياسة شطب الآخر وتوصي دول الجوار باعتماد الحوار. وأضافت مرضية أفخم ان الأفضل ترك سياسة دعم الجماعات المتطرفة والإرهابيين التي تؤدي إلى تدفق المزيد من اللاجئين من سوريا والعراق وقتل المزيد من الأهالي العزل. وأكدت على ضرورة اتخاذ مواقف أكثر واقعية تساعد في الحفاظ على الأمن والهدوء في المنطقة وقالت إن الإصرار على بعض القضايا التي يشوبها الغموض ليس إلا مضيعة للفرص ومماثلة في حل الأزمات التي تعصف بالمنطقة.

■ قوات نخبية سعودية تعبر إلى مارب عبر منفذ الودية قال موقع "برافش نت" اليمني، إن أرتالا عسكرية تابعة لقوات النخبية السعودية عبرت منفذ الودية الحدودي باتجاه محافظة مارب شرقي العاصمة اليمنية، ونقل الموقع عن مصادر، لم يسمها، أن نحو ألف عنصر من قوات النخبية وصلت إلى منفذ الودية في سياق التعزيزات التي أرسلها التحالف العربي إلى مارب. إلى ذلك قال مصدر طبي إردي أمس الأحد ان الدفعة الثالثة من الجرحى اليمنيين والذين قدر عددهم بـ 266 شخصا وصلت إلى المملكة من أجل تلقي العلاج في المستشفيات الأردنية الخاصة. وقال رئيس جمعية المستشفيات الأردنية الخاصة فوزي الحموري ان "الدفعة الثالثة من الجرحى اليمنيين وصلت إلى مطار الملكة علياء الدولي، فجر أمس الأحد قادمة من عدن ويقدر عددهم بـ 266 شخصا على متن طائرتين تابعين للخطوط الجوية اليمنية حملت الأولى 128 جريحا والثانية 138 جريحا".

■ إرجاء حكم باعتبار قطر وتركيا دولا داعمة للإرهاب قالت مصادر قضائية بمصر، إن محكمة القاهرة للأموال المستعجلة قررت يوم أمس الأحد، مد أجل النطق بالحكم في دعوى تطالب باعتبار قطر وتركيا من الدول الراضية للإرهاب إلى 28 أيلول/سبتمبر. وأرجأت محكمة الأمور المستعجلة بالقاهرة النطق بالحكم في الدعوى التي أقامها محامون أكثر من مرة. وكان مقررا أن يصدر الحكم في 30 أيار/مايو، لكن المحكمة مدت أجل النطق بالحكم لجلسة 27 تموز/يوليو وعادت وأرجأت الحكم مرة أخرى لجلسة أمس الأحد. وقضت محكمة الأمور المستعجلة بمدينة الإسكندرية شمال البلاد في نيسان/أبريل، بعدم اختصاص النوعي للمحكمة في نظر دعوى تطالب باعتبار قطر دولة داعمة للإرهاب.

# اتجاهات التطرف والغلو في التُّراث الإسلامي

□ رشيد خيون



2-3

## فرقة الله

غير أن الأخطر في كتب الملل والنحل، وكتب الحديث أيضاً ظهور مصطلح "الفرقة الناجية"؛ لا نعلم بالضبط من أول ناحت لهذا المصطلح، فلم نجده عند النوبختي (نحو ٢٩٩هـ)، ولا عند الأشعري (ت ٣٢٤هـ)، ثم أخذ يظهر بعد ذلك، أما في الحديث فظهر عند الشيعة السنة على حد سواء، نقول إن ظهور هذا المصطلح كان الأخطر، لأنه جعل فرقة بعينها من "أهل الله"، مثلما من بنا من أمر الحُمس، ومن كان مخالفاً فهو عدو الله، وبهذا تنحز الرقاب وتشرع العداوة على أساس هذه النجاة الإلهية.

دعونا نتابع ظهور هذا المصطلح وصياغاته المتعددة، واتفاق رواة المذاهب عليه مع اختلافهم في مضمونه وتسمية الفرقة الناجية. روى محمد الكليني (ت ٣٢٩هـ): "إن اليهود تفرقوا من بعد موسى (ع) على إحدى وسبعين فرقة، منها فرقة في الجنة وسبعون في النار، وتفرقت النصارى بعد عيسى (ع) إلى اثنتين وسبعين فرقة، منها فرقة في الجنة وإحدى وسبعون في النار، وتفرقت هذه الأمة بعد نبينا

(ص) على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة منها في النار، وفرقة في الجنة، ومن الثلاث وسبعين فرقة، ثلاث عشرة فرقة تتنحل وموتنا، اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة، وستون فرقة من سائر الناس في النار(٨)، يقصد الكليني بالثلاث عشرة فرقة الشيعة جميعاً، والناجية هي الفرقة الإمامية المعروفة بالاثني عشرية.

أما عند السنة فقرأ الحديث عند الحافظ محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ): "بَيَّاتِينَ عَلَى أُمَّتِي مَا أَنَى عَلَيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ حَتَّىٰ إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَنَى أُمَّةً عَلَانِيَةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ نَكَاحًا وَإِنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى نَتْنَيْنِ وَسَبْعِينَ مِثْلًا وَيَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِثْلًا كُلِّهِمْ فِي الْبَارِ إِلَّا مِثْلًا وَاحِدَةً قَالُوا وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي" (٩).

ويعتبر وضوحاً نقرأه عند الحافظ محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه(ت ٢٧٣هـ): "إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَإِنِّي سَتَفْتَرِقُ عَلَى نَتْنَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلِّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ" (١٠). ورد الحديث ضمن الحوادث العامة، فقد خطب علي بن أبي طالب بالربذة وهو يتبهاً لملاقاة جماعه الجمل بالبرصرة، السنة ٣٦ هـ، ومما قاله: "ألا إن هذه الأمة لا بد مفرقة كما افترقت الأمم قبلهم، فتعود بالله من شر ما هو كائن... إنه لا بد مما هو كائن أن يكون، ألا وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة،

وجماعة معه عن الأزارقة بعد إقرار قتل القعد (معتزلة الحربل رأي أو لضعف) والأطفال. أعلن نجدة ذلك في كتاب حرره إلى نافع بن الأزرق يناشده فيه بالترجع عن هذا القرار(١٤)، ويذكره بمزايده الإنسانية. إلا أن الأنتكى ما نقل عن حكايتهم مع الصُّحابي عبد الله بن خبات بن الأرت (٣٧هـ)، تأخذ القصة من أبي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ) المؤرخ والأديب الذي أرح للخوارج وشعرائهم أكثر من غيره، حتى يكاد القارئ يتوهم تعاطفه معهم.

قال: "لقيهم عبد الله بن خباب في عتقه مصحف، ومعه امرأته وهي حامل، فقالوا له: إن الذي في عتقك ليأمرنا أن نقتلك. فقال: ما ؛أحيا القرآن فأحويه وما أماته فأميتوه. فوثب رجل منهم على رطبة فوضعا فيه، فصاحوا به فلفظها تورعاً، وعرض لرجل منهم خزيز فضربه الرجل فقتله، فقالوا: هذا فساد في الأرض. فقال عبد الله بن خباب، ما علي منك بأس... فما تقول في أبي بكر وعمر؟ فأثنى خيراً، فقالوا: ما تقول في عليّ عمر المؤمنين قبل التحكيم، وفي عثمان ست سنين؛ فأثنى خيراً. قالوا: وما تقول في الحومة والتحكيم؟ قال: أقول إن علياً أعلم بالله منكم، وأشد توفيقاً على دينه، وأبعد بصيرة. قالوا: إنك لست تتبع الهدى، إنما تتبع الرجال على أسمائهم. ثم قربوه إلى شاطئ النهر فذبحوه، فأمدق دمه، أي جرى مستطيلاً على دقة" (١٥).

عندما نذكر أمر الخوارج معارضة سياسية، لا تغفل عنهم ممن استخدموا العنف في معارضتهم، وكانت جماعات لا تعد ولا تحصى، غير أن الجلال لا يسمح بأكثر من التذكير من باب الأمانة، ناهيك عن أن الخوارج كانوا السابقين في هذا الشأن. كذلك ونحن نذكر عنف المعارضة لا بد من التذكير لا ننزله، والخلفاء والسلاطين من ممارسة العنف باسم الدين، ولعل أمرهم هو كان أفظع، لأنهم السلطة الشرعية. كان

## الغلو والعنف في السياسة

يصعب الحديث عن التطرف والغلو والتشدد، في التُّراث الإسلامي، من دون ذكر "الشراة" أو "الحرورية"، والذين عرفوا بالخوارج. في أمر "الخوارج" أجد للقبليّة أثر كبيراً في تكثفهم وبروزهم كقوة لا يستهان بها. إنهم ظهروا كتكتل ضد قريش وهيمبتها، بليل لا يوجد قرشي واحد بينهم، فقد كانوا من حنيفة وتميم والأزد. لا يهمننا هنا من تاريخهم سوى الغلو الذي مورس آنذاك، غير المنفصل عن العقيدة الدينيّة، فبنص قرآني شرع الأزارقة، بزعامه أبي راشد نافع بن الأزرق الحنفي(قتل ٦٥هـ) لقتل أطفال الخالفين، ذلك عندما عد فرقتة الناجية من النار، "وَقَالَ نُوْحُ رَبِّ لَ تَدْرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا إِنَّكَ إِن تَرَهُمْ يَضِلُّوا عَنكَادَ وَلا يَلِدُوا إِلَّا فِاجِرًا كَفَّارًا" (نوح: ٢٦-٢٧).

قال الداعون إلى هذه الشريعة: "كيف كان ذلك في قوم نوح ولا تكون نقوله ببنينا قوماً" (١٢). فمن هذا الخلاقات الكبيرة بشأن الأطفال في إسقاط نصوص آياتهم عليهم ما حدث من انشقاق داخل معسكر الخوارج، ما حرم ابن الأزرق الحنفي، وهو من أشد الداعين إلى الحاكمية، قتل الأطفال أو ما عرفوا في الروايات التاريخية بالزاري (نسبة إلى الزرية)، عاد وقرر قتلهم بعد سماعه لرأي أحد مستشاريه: "إن لم أتك بهذا من كتاب الأم فإقتلني" (١٣)، يعني الآية المذكورة في سورة "نوح". إثرها ابتعد نجدة بن عامر الحنفي(قتل ٦٩ هـ)

"الصُّرام المسلول على شاتم الرسول" (٢١). أتينا على ذكر هذين الكتابين من دون إغفال العقوبات التي وردت في كتب الفقه ورسائل العلماء الإمامية بما يخص شاتم النبي أو أحد المعصومين، وقد طبق العديد من هذه العقوبات في مختلف عهود الدولة الإسلامية. لسنا بصدد الحكم في خطأ أو صحة هذه العقوبات، ولكن وجودها ينبك عن وجود الغلو في العقوبة والممارسة أيضاً، وهو ما يفتح الباب على العنف، بل أراه يقلل من قدسية الشخصيات، ولم يؤخذ بالأية التي يمكن أن تدخل فيها هذه الممارسات، على أنها لغو، ورد في الآية: "وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا" (الفرقان: ٧٢)، ومعلوم أن السب شُرب من اللغو والجهل لا أكثر. محاضرة القيت في المركز الثقافي بلندن، بدعوة من المنتدى العراقي في تاريخ: ٢٤ آب (أغسطس ٢٠١٥)

## تكريس العنف في العقوبات

لا نتحدث عن العقوبات الجنائية، التي تتجاوز على حق الإنسان في دمه أو عرضه أو ماله؛ إنما العقوبات التي تفرض على الإنسان بعلاقة مع الله أو الشخصيات المقدسة. نلغت النظر إلى كتابين جمعا مصفاهما فيها ما ورد من حديث نبوي بخصوص العقوبة على المسيء للنبي وزوجاته والصحابه، مع أن القرآن جاء خالياً من مثل هذا النوع من العقوبات، إنما حدد عقوبات واضحة على القتل (القصاص) والسُّرقة والزنا، أما ما يخص الإساءة إلى الله أو النبي أو الصحابة أو الأئمة فلا وجود لها، إنما جاءت في الحديث، والحديث كما هو معلوم فيه الصحيح والحسن والضعيف والموضوع، ولو كان كل ما ورد في كتب الحديث صحيحاً على لسان النبي، ما احتاج فقهاء المسلمين ومحدثهم الكتابة في الجرح والتعديل، وأن يميزوا بين درجات صدق الحديث، ويختلف الشيعة الإمامية فيه إلى "إخباريين" و"أصوليين". الكتابين هما: "الشفاء بتعريف حقوق المصطفى" للقاضي أبي الفضل عياض الفيضي(ت ٥٤٤هـ)، والأخر صنفه شيخ الإسلام ابن تيمية(ت٧٢٨هـ) تحت عنوان مفزع "الصُّرام المسلول على شاتم الرسول".

## الهواش:

- (١) النوبختي، فرق الشيعة، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، النسخ: المطبعة الحيدرية ١٩٣٦ ص٣٠.
- (٢) المصدر نفسه، ٣١.
- (٣) المصدر نفسه، ٣٦.
- (٤) المصدر نفسه، ٣٢ هاشم الحق.
- (٥) الشيخ المفيد، محمد بن نعمان، تصحيح اعتقاد الإمامية، تحقيق: دركاهي، طهران: مطبعة مهر ١٤١٣هـ..
- (٦) النوبختي، فرق الشيعة، ص ١١٤.
- (٧) الشهرستاني، الملل والنحل، تحقيق: محمد سيد كيلاني، بيروت: دار المعرفة، ص ١٧١.
- (٨) الكليني، محمد بن يعقوب، الفروع من الكافي بيروت: دار التعارف ١٤٠١ هـ ص ٢٢٤ الحديث رقم: ٨٣٧..
- (٩) الكتب الستة، جامع الترمذي، باب العلم، ص ١٩١٨ حديث رقم: ٢٦٤١..
- (١٠) الكتب الستة، سنن ابن ماجه، ص ١٣٢٢ حديث رقم: ٣٩٩٣.
- (١١) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: عبد علي المهنا، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ١٩٩٨ ج ٣ ص ٢٣ السنة ٣٦.
- (١٢) المبرد، الكامل في اللغة والأب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت- صيدا: المكتبة العصرية ٢٠٠٦ ص ٢٠٢.
- (١٣) المصدر نفسه ص ٢٠٠.
- (١٤) أنظر: المصدر نفسه ص ٢٠١.
- (١٥) المصدر نفسه ص ١٥٢.
- (١٦) القاضي عياض، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، بيروت: دار إحياء الكتاب العربي ٢٠٠٣ ص ٣٦٧.
- (١٧) المصدر نفسه.
- (١٨) المصدر نفسه، ص ٣٧٢.
- (١٩) انظر: العلواني، الشيخ طه جابر، لا إكراه في الدين، إشكالية الردة المرتبين من صدر الإسلام حتى يومنا هذا، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية ٢٠٠٣.
- (٢٠) القاضي عياض، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ص ٤٠٠ وما بعدها.
- (٢١) ابن تيمية، الصُّرام المسلول على شاتم الرسول، بيروت: المكتبة العصرية ٢٠٠٧.

# النظام القانوني للادعاء العام في العراق ليس نظاماً للنيابة العامة



□ هادي عزيز علي  
قاضي وباحث قانوني

الادعاء بالحق الشخصي، لعدم تبلور فكرة الادعاء بالحق العام حينئذ، ان ان الوصول إلى مفهوم الادعاء بالحق العام استغرق وقتاً طويلاً، ومر بمخاض عسير حملته البشرية من جبل إلى جبل، حتى تبلورت الفكرة ولاحت ملامحها المتنتلة في نقل وظيفة العقوبة من الانتقام الشخصي إلى الانتقام للجماعة، بعد ان ادركت البشرية بأن الضرر الذي تسببه الجريمة لا يقتصر أثره في المجني عليه، بل ان ذلك يبال من أمن المجتمع واستقراره ومصالحته.

فإذا كان المجني عليه يستطلع المطالبة بالحق الشخصي وعباب الجاني، جراء ما لحقه من ضرر مادي أو معنوي، فان للجماعة مصلحة وحققها أيضاً في النيل من الجاني لغرض فرض النظام وحماية المجتمع من آثار الجريمة وللقيام بالمهمة الأخيرة، لا بد من تشكيل هيئة أو كيان أو مؤسسة تأخذ على عاتقها المباشرة بذلك. ومن هنا برزت الحاجة إلى لزوم وجود جهاز يقوم بذلك، لذا فقد أنيط أمر ذلك لجهاز الادعاء العام أو النيابة العامة، وهما يمثلان مرحلة متقدمة ومنطورة في فلسفة العقاب وجبر الضرر اعتمدتها الدول.

لم تكن فكرة الادعاء العام معروفة في العراق، إلا بعد ان تأثر الحكم العثماني بالمنجز التشريعي الأوروبي، وعلى وجه الخصوص الفرنسي، إذ أصدر قانون أصول المحاكمات الجزائية العثماني، الذي اعتمد نظام الادعاء العام لأول مرة، وشملت أحكامه العراق على اعتبار أنه جزء من الحكم العثماني. وقد ألغى الاحتلال البريطاني هذا القانون عندما شرع قانون أصول المحاكمات الجزائية البغدادي ١٩١٩. وتتالت النصوص القانونية لهذا النظام تعديلاً أو تبديلاً حتى استقرت أحكامه على القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٧٩، الذي هو أثر من آثار قانون اصلاح النظام القانوني رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٧، الذي اعتمده النظام السابق في فلسفته التشريعية، ومن فراءة لأحكام الباب الثاني من قانون الادعاء العام المدرج تحت عنوان (مهام الادعاء العام) بفضوله الثلاثة، نجده قد جاء بمبادئ عدة، ندرج أدناه أهم المبادئ تلك، وعلى الوجه الآتي:

أولاً - لا يتمتع الادعاء العام بصلاحيات تحقيقية، لكون التحقيق في الجرائم من صلاحيات الجهاز القضائي (قضاة التحقيق) حسب نصوص قانون أصول المحاكمات الجزائية، ولكن قد يقوم الادعاء العام بالتحقيق في الجرائم ويقوم مقام قاضي التحقيق في الكشف عن محل الحادث عند غياب الأخير، وتزول هذه الصلاحية - عن عضو الادعاء العام - عند حضور قاضي التحقيق - المادة ٣ من قانون الادعاء

سابعاً - يمارس الادعاء العام اختصاصاته القضائية أمام المحاكم الجزائية أو أمام المحاكم المدنية أو أمام محاكم الأحوال الشخصية، بشكل مستقل عن الأجهزة القضائية التي يمارس نشاطها أمامها أو الأجهزة الأخرى في الدولة. وهذا يعني ان المحاكم وأجهزة الدولة ذات العلاقة لا يجوز لها التدخل في أعمال الادعاء العام، كما لا يحق لها فرض أي رأي مخالف لقناعات الادعاء العام، كما ليس لها أن توجه نقداً أو عتاباً لعضو الادعاء العام، فضلاً عن انها لا يحق لها تقييد حريته أو منعه من مناقشة الشهود والخبراء، فضلاً عن المتهمين، في حين ان النيابة العامة لا اختصاص لها امام المحاكم المدنية أو محاكم الأحوال الشخصية.

من كل ما تقدم فإن الادعاء العام ليس بسلطة مسؤولة عن نظام النيابة العامة، ومشهود له بالحرز في الكشف عن الجرائم وتعيين المتهمين. فلدينا قضاة تحقيق يتمتعون بمهنية وحرفية موزانة لما يتمتع بها النائب العام في نظام النيابة العامة. ومن أجل نجاعة مبدأ الكفاءة لدى قضاة التحقيق، ومن أجل أداء أفضل بغية الوصول إلى كشف الجريمة ومركبتها، لا بد من تحقق الأمور التالية:

أولاً - تعزيز مبدأ استقلال القضاة، وذلك بمنع التدخل في أعمالهم من قبل السلطين التنفيذية والتشريعية والأحزاب السياسية ورجال المال ورجال الدين وسواهم، فضلاً عن تدخل رؤسائهم في السلطة القضائية.

ثانياً - تعزيز دور التدريب المستمر لقضاة الادعاء العام من خلال الدورات التدريبية داخل العراق وخارجه، لتزويدهم بالمهارات المطلوبة لاستخدام أحدث الأساليب العلمية في التحقيق واعتماد التكنولوجيا الحديثة.

ثالثاً - يجب أن لا يبقى قاضي التحقيق في مكان العمل الذي يعمل فيه مدة تزيد على الأربع سنوات، للحيلولة دون ترسخ العلاقات مع الجهات الساعية لثلم استقلال القضاء.

يطلب الحكم بالبراءة، ابتداء إذا تحققت أسبابها، بخلاف الأحكام المتعلقة بالنيابة العامة التي تتعقب المتهم لأخر مرحلة من مراحل الشكوى. ان لا نظير لديها ما هو موجود لدى الادعاء العام لدينا، فانهم هناك خصم للنيابة العامة، خصم من لحظة المبادرة بالتحقيق، أي من الأوبار الأولى للتحقيق ولغاية الطلب بالحكم عليه أمام محكمة الموضوع و باصرار معهود، رغم ان بعض القوانين الجزائية يحاولون تلطيف الخصومة في سراح النيابة العامة أزاء المتهم، ويطلقون عليها وصف (الخصومة الحياضية)، إلا أن هذا الوصف لا يلغي الخصومة المعلقة للنيابة العامة ضد المتهم أولاً، ويكون الخصومة انحيازاً يخلو من عنصر الحياد . ثانياً، وتأكيداً على مبدأ ان الادعاء العام ليس خصماً للمتهم في الأحكام المتعلقة برد ونحني عضو الادعاء العام، ان بالإمكان التهم ان يطالب بتحنيته أو رده لمجرد خروجه عن الحياض.

خامساً - النصوص القانونية الجزائية تقيد حركة الادعاء العام ان لم تكبلها، فالدعوى بالحق العام المخول بإقامتها، لا يمكن للادعاء العام تحريك الشكوى إلا بالأذن من المرجع المختص على وفق ما يتطلبه القانون في أحيان عدة، أي ليس للادعاء العام حرية تحريك الشكوى - رغم نهوض الحق العام فيها - ما لم يكن لديه أذن من الجهة التي قصدها القانون، وغياب الأذن يعني عدم امكانية اقامة الشكوى بسبب المانع القانوني، وهذا ما تصح عنه أحكام المادة ٢ / أولاً من قانون الادعاء العام هذا من جهة، أما من جهة أخرى فلا صلاحيات لديه لتحريك الشكوى في الجرائم المنصوص عليها في المادة ٣ من قانون أصول المحاكمات الجزائية إلا بناءً على شكوى من المجني عليه أو من يتوب عنه قانوناً، ومنها على سبيل المثال جرائم السرقة والاعتصاب واتلاف الأموال وانتهاك حرمة الملك، وسواها من الجرائم الأخرى المنصوص عليها قانوناً.

سادساً - يفهم البعض ان الادعاء العام مخول قانوناً بالتحقيق في الجرائم حال وقوعها من صلاحية قضاة التحقيق، أو النيابة العامة في الدول التي تعتمدھا كما نكرنا أعلاه. ووظيفة الادعاء العام المساهمة والمراقبة، ان لا يبدأ عمل الادعاء العام إلا بناءً على شكواى المواطنين المقدمة اليه مباشرة، أو الحالة اليه من الجهات المختصة، إذ يبدأ التحقيق فيها مساهمة مع قاضي التحقيق وليس بشكل منفرد، المادة ٧ / أولاً من قانون الادعاء العام.

العام، أي أن وظيفة الادعاء العام هي المراقبة والمتابعة لإجراءات التحقيق والعلن فيها إذا تولدت النقاعة لذلك. يضاف إلى ذلك لزوم حضوره جلسات المحاكم الجزائية (الجنايات والجنح) المادة ٩ من القانون. خلافاً للأحكام العامة التي تتمتع بها النيابة العامة في فرنسا ومصر، فهي هناك سلطة تعقيب وتحزر، أي أنها سلطة تحقيقية بكامل الصلاحيات، حيث يبدأ عملها من اللحظات الأولى لجمع الأدلة والكشف محل الحادث والتحري حتى الحكم على المتهم وتنفيذ العقوبة.

ثانياً - ان رقابة الادعاء العام لا تقتصر على مراقبة التحريات والمساهمة مع محاكم التحقيق والشرطة في جمع الأدلة التي تلزم التحقيق والوسائل المتخذة للكشف عن معالم الجريمة، وحالة المتهم إلى المحكمة المختصة، وحضور جلسات المحاكم الجزائية، بل ان المراقبة العامة للمشروعية المناطة بها تمتد إلى حماية الدولة ونظامها وأمنها وأموالها، فضلاً عن الإسهام في حماية الأسرة والطفولة. وهذا ما يجعل نظام الادعاء العام لدينا يختلف عن نظام النيابة العامة الذي ينحصر اختصاصه في الجانب الجزائي حسب.

ثالثاً - الادعاء العام يساهم مع محاكم التحقيق والشرطة في الكشف السريع عن الجرائم ومركبتها وحالتهم إلى المحاكم الخاصة لغرض اصدار الحكم العادل بحقهم وتنفيذ، بما يحقق الأهداف المرسومة لفلسفة العقوبة. أي ان الادعاء العام هنا مجرد (مساهم) في عمل قام به قضاة التحقيق والمحققون القضائيين والشرطة، وليس صاحب قرار في الشروع في التحقيق والاستمرار فيه والاحالة - رغم الجانب الرقابي له -، خلافاً لأحكام النيابة العامة التي هي صاحبة القرار في اجراء التحقيق والاستمرار فيه، وحالته إلى المحكمة المختصة، والوقوف في المحكمة المختصة باعتبارها خصماً للمتهم مطالبة بإيقاع أقصى العقوبات عليه، لكون النظام القانوني للنيابة العامة مبنياً على أساس (التعقيب والتحري)، وليس على أساس المراقبة.

رابعاً - الادعاء العام لدينا ليس خصماً للمتهم - كما يحلو للبعض تصور ذلك - فهو مترفع وزنه عن خصومة المتهم، لأن رادته أو لا وأخيراً تحقيق العدالة - وهذا ما تحكمه النصوص القانونية -، فاذا وجد الادعاء العام - على سبيل المثال - ان مبادئ العدالة توجب الإفراج عن المتهم، لكون الأدلة المقدمة في الشكوى غير كافية لإدانة فإنه يبحاز إلى جانب المتهم يطلب الإفراج عنه لعدم كفاية الأدلة، لا بل أنه



ابتداء - نشأت العقوبة في المجتمعات البدائية - وحتى قبل مجتمعات الالتقاط والصيد البدائي - مؤسسة على أساس الانتقام الفردي من الجاني، يقوم به المتضرر مستعيناً بذويه وأهل القرية. وبهذا الفهم فان الادعاء بالحق الشخصي منوط بالمجني عليه وتآزر من ذويه، ويندرج تحت وصف

### البرج العاجي



فوزي كريم

## عمان . . العمارة والمعتقد

أرسل لي صديق مُقتطفاً من برنامج حول دولة عُمان، والمقتطف يتحوّر حول الطائفية، وكيف أن ظلّها في هذا البلد بالغة الشفافية، ولا تبين. وكيف أن الشعب الذي يتضمّن أجناساً، ومذاهب، وطوائف يقطع الزمن العربي والإسلامي المضطرب بأفات الضغينة في استراحة المتجانس، وسلامة القلب من النوايا السوداء. البرنامج يعرض صلاة الجماعة في المسجد، فسرى أداء الأفراد لابن مُسبل ذراعيه إلى جانب ذراعي من مطويتين، وبين مردد لأمين وصامت عنها، واختلاف الأعراس يكشف عن اختلاف المعتقد والمذهب، وهل خلق البشر نسخة منطابقة؛ وحين يحاول البرنامج البحث عن العامل الفعال وراء تلك ججده، على لسان أردني مقيم، كما في البراءة التي تتمتع بها الشخصية العمانية، وعلى لسان فلسطيني مقيم، في الفطرة التي جبلت عليها. ولكن ابن البلد يعود إلى عامل التربية. فالطفل في عُمان يُلَقَّن وهو طفل بأن الفروق في الأجناس والأديان والطوائف تنطوي على فضيلة التنوع، والسعي لإعتلاء ناصية الحقيقة وهم، وهذا الوهم خطيئة لأنه يؤبَل على الفتننة والكرامية والموت. والتعليم لا يعتمد السعي الخبز وحده، بل يتعرّز بالقانون. فالدولة تعاقب من ينصرف عن جادة التعليم هذه بالسجن الذي قد يبلغ السنوات العشر.

ولكنني أعتقد أن تدخل الدولة لم يقف عند تعليم المدارس من الابتدائية حتى الجامعة، بل اتسع لآفاق أخرى لا تقل أهمية. حين زرت مسقط قبل أكثر من سنتين استوقفتني العمارة، إن لم تكن أبهى مني، وكتبت عن ذلك في عودتي هذا: "في مساء اليوم الأول حققتُ تجوُّلاً في مسقط القديمة النائمة كحمل وبيع بين مرتفعات جبلية. دار الأوبرا الذي رأيتُه خرج من رحم هذه العمارة؛ مبانٍ متفرقة لا تتعارض، بل تتواصل ببراشقة بالغة الغنائية: فهي مترادفة لا متطابقة، واجهاتها مثل كلمة منطوقة بوضوح أو مثل حجارة منحوثة بأزمل مرفف الشفرة، ولا ترتفع بأكثر من طابقين أو ثلاثة. وهي بيضاء (بيضاء حليبية) لا حدة فيه، لا تخترق عتمة الليل المحيطة، بل تتدلّق منها كالزبد، بفعل تأثير الإضاءة الصفراء المشوهة العمارة التي سحبت، أو سعى الرجال الذين وراء تخطيطها، إلى توفير حدّ أعلى من الانسجام أو الهارموني، لا بد أنها سعت من معرفة بأن هذا الانسجام سيقبّل مع الزمن تأثيرات فعالة متبادلة بينه وبين الناس. إن العيش في مدينة على هذا القدر من جمال التوازن والانسجام، على هذا القدر من "الرشاقة الغنائية" لابد أن يوفر مع الأيام، وبدعم التربة والقانون، رشاقة في السلوك، وشفافة في الإیمان والعقد، تبدو الإيمان التي تعتمد التفرة والتميز إلى جانبها مخلوقاً نبتانياً. وهذا ما يحدث على صعيديّ العمارة والمعتقد في معظم عالنا العربي والإسلامي.

إن علاقة العمارة بالأخلاق تمتدُّ إلى مراحل مبكرة في الوعي الإنساني. ولعل أنضح مرحلتها تبدأ مع الحضارة اليونانية، ومع رؤية أفلاطون في أن العمارة تعبير عن وحدة الكون وأنسجابه. وليس اعتباطاً أن تبنى العمارة "موسيقى جامدة" فالوميقني يدورها تعبير عن هارموني الكون ووحده. ولم ترتب هذه الرؤية الفلسفية إلا بموقف الفيلسوف "كانت"، في عصر التلويز، الذي جرد علم الجمال من أية غاية نفعية، وأفرده بعيداً عن فاعليّتي العزل والأخلاق. ولكن إرباك "كانت" ظل محدود التأثير بشأن العمارة، فبقيت الرؤية الأفلاطونية تتطور عبر "هيكل"، هايدغر، و"عادامير" إلى اليوم.

أوفق البرنامج بشأن براءة وفطرة العمانّي، ولكنني أحمس بشأن الدور الذي تنجزه التربة والمؤسسة الرسمية. وإذا كان شاهد البرنامج على هذا الانسجام السجّ في مشهد الصلبي، فلي شاهد لا يقل قيمة ودلالة كامن في هذه العمارة التي "لا تتعارض، بل تتواصل برشاقة بالغة الغنائية؛ مترادفة لا متطابقة، واجهاتها مثل كلمة منطوقة بوضوح..."

أمنيتي أن تكون عُمان وعاصمتها مسقط نموذجاً للانسجام، في المعتقد وفي العمارة، يحثني عن وعي ودراية من قبل عالم عربي وإسلامي تنخر أشعائه المصلّح الغنيتية بتجاه سلطة السياسة والمال، وراء قناع الدين والمذهب.

## رأي الكاتب بأعماله القديمة سوندرز: قيمة العمل الفني تتمثل في عملية إنتاجه

ترجمة / عادل العامل

بطريقة ما محبوبة. تبدو غرابية التيليج متعلقة بصفاء معين في القصد. وكان من الواجب، كما يبدو، التضحية بالدفعة، والرشاقة في التعبير باسم العجلة، ربما. وعند قراءتي هذه القصص مرة أخرى، وجدت نفسي أفقد عبارات شجيرة كنت متأكداً تقريبا من أنها كانت هناك، لكن لا بد وأنّي كما هو واضح قد حذفها في مرحلة ما. ووجدت نفسي مدفوعاً كالصاروخ عائداً إلى المواضيع التي كنت أجلس فيها في الماضي حين

بجانبها. عندما يؤلف الكاتب عملاً ما، يكون محكوماً في العادة بجملة أشياء منها الظروف التي كتب فيها العمل، والثقافة التي هو عليها، والخبرة الفنية التي تتوفر لديه في مجال الكتابة. وتأسست نشرت صحيفة النيويورك تايمس مقالات لكتاب يُدون فيها رأيهم في عمل لهم صدر قبل سنوات، وفقاً لوضعهم الثقافي الحالي، وأفكارهم الجديدة، والخبرة التي تطورت لديهم حتى الآن. وكان من هؤلاء الكاتب الأميركي جورج سوندرز George Saunders (المولود عام 1968) الذي يكتب القصة، والقالقة، والرواية، وأدب الأطفال. وكان العمل الذي عاد إليه مجموعته القصصية " أرض الحرب الأهلية CivilWarLand". لا أعتقد بأنني قرأت مجموعتي القصصية " أرض الحرب الأهلية" بتمامها منذ أن ظهرت، في عام 1992. وكانت قراءتها مرة أخرى أمراً مثيراً للذعر، في الواقع. فقد كانت الحال كما لو أن شخصاً ما قال لك: "هاي، لقد وجدنا للتو فيديو أمور منزلية عنك، في الفترة 1996-1997 تقريباً: هل تريد مشاهدته؟" حسن، إنك تريد ولا تريد. ولقد وجدت القصص، وفقاً لذوقي الحالي، نوعاً من الهوس والحدة. ويبدو الفني الذي كتبتها نافريناً من قول أي شيء بالطريقة

The New York Times / عن



عندما يؤلف الكاتب عملاً ما، يكون محكوماً في العادة بجملة أشياء منها الظروف التي كتب فيها العمل، والثقافة التي هو عليها، والخبرة الفنية التي تتوفر لديه في مجال الكتابة. وتأسست نشرت صحيفة النيويورك تايمس مقالات لكتاب يُدون فيها رأيهم في عمل لهم صدر قبل سنوات، وفقاً لوضعهم الثقافي الحالي، وأفكارهم الجديدة، والخبرة التي تطورت لديهم حتى الآن. وكان من هؤلاء الكاتب الأميركي جورج سوندرز George Saunders (المولود عام 1968) الذي يكتب القصة، والقالقة، والرواية، وأدب الأطفال. وكان العمل الذي عاد إليه مجموعته القصصية " أرض الحرب الأهلية CivilWarLand". لا أعتقد بأنني قرأت مجموعتي القصصية " أرض الحرب الأهلية" بتمامها منذ أن ظهرت، في عام 1992. وكانت قراءتها مرة أخرى أمراً مثيراً للذعر، في الواقع. فقد كانت الحال كما لو أن شخصاً ما قال لك: "هاي، لقد وجدنا للتو فيديو أمور منزلية عنك، في الفترة 1996-1997 تقريباً: هل تريد مشاهدته؟" حسن، إنك تريد ولا تريد. ولقد وجدت القصص، وفقاً لذوقي الحالي، نوعاً من الهوس والحدة. ويبدو الفني الذي كتبتها نافريناً من قول أي شيء بالطريقة

عندما يؤلف الكاتب عملاً ما، يكون محكوماً في العادة بجملة أشياء منها الظروف التي كتب فيها العمل، والثقافة التي هو عليها، والخبرة الفنية التي تتوفر لديه في مجال الكتابة. وتأسست نشرت صحيفة النيويورك تايمس مقالات لكتاب يُدون فيها رأيهم في عمل لهم صدر قبل سنوات، وفقاً لوضعهم الثقافي الحالي، وأفكارهم الجديدة، والخبرة التي تطورت لديهم حتى الآن. وكان من هؤلاء الكاتب الأميركي جورج سوندرز George Saunders (المولود عام 1968) الذي يكتب القصة، والقالقة، والرواية، وأدب الأطفال. وكان العمل الذي عاد إليه مجموعته القصصية " أرض الحرب الأهلية CivilWarLand". لا أعتقد بأنني قرأت مجموعتي القصصية " أرض الحرب الأهلية" بتمامها منذ أن ظهرت، في عام 1992. وكانت قراءتها مرة أخرى أمراً مثيراً للذعر، في الواقع. فقد كانت الحال كما لو أن شخصاً ما قال لك: "هاي، لقد وجدنا للتو فيديو أمور منزلية عنك، في الفترة 1996-1997 تقريباً: هل تريد مشاهدته؟" حسن، إنك تريد ولا تريد. ولقد وجدت القصص، وفقاً لذوقي الحالي، نوعاً من الهوس والحدة. ويبدو الفني الذي كتبتها نافريناً من قول أي شيء بالطريقة

The New York Times / عن

### تفتح مستقبل التعليم العالي في العراق

## هل من سبيل إلى الإصلاح؟

د. نجمة عبد الله كاظم



رأينا في ما سبق من مقالات، أن تجاوز هذه السباقات صار ظاهرة (في مرحلة الضياح الأكاديمي) التي نعيشها منذ أن بدأت قبل خمس سنوات حملة تهميش الأستاذ الجامعي وإزالته وتحديد حين تجسدت بمجموعة قرارات صادمة سيزكرها تاريخ التعليم العالي في العراق دائماً، وأهمها: أولاً- المجزرة الأكاديمية المنتهكة بإحالة آلاف من خيرة أساتذة العراق وعلمائه على التقاعد؛ ثانياً- العمل على استبعاد مئات الكفاءات العلمية بحجة الاجتثاث؛ وثالثاً- إلغاء ما صادق عليه مجلس النواب من قانون الخدمة الجامعية وتعطيل الإنجاز المتحقق للجامعة ولأستاذ الجامعي الذي صار ضحية خصومة وزبيرين قادت الوزير اللاحق، وهو يقفخر بما يفعله، إلى إلغاء كل مكسب حققه الوزير السابق لأستاذ الجامعي؛ رابعاً- تجاوز السباقات الجامعية الذي أشرنا إليه، وهو التجاوز الذي قاد إلى جل سلبيات التعليم العالي والجامعات العراقية، وحين نشخص هذا التجاوز، فإنا لا نغني أشخاصاً أو أفعال أشخاص، بل تجاوز المبدأ، وإلا فإنا قد نجد بعض من يتولون مسؤوليات أو مناصب بنجاح. يحققون نجاحات في مناصبهم. ولنا مثلاً معاون عميد للشؤون العلمية هو نموذج في العملية والأكاديمية والتميز، لكن هذا يأتي استثناءً. أما الأصيل فهو أن التجاوز أدى ويؤدي إلى الكثير من السلبية والإضرار بجميع مجالات هذا الميدان، مثل القبول والامتحانات، وعدم استقرار التقويم الجامعي والعدل، وأجور الواجب الأكاديمية، وتقاعد الأساتذة، والدراسات العليا، والزمامات والإجازات الدراسية والرحلات البحثية والتفرغ الجامعي، وأخيراً وليس آخراً التعيين واحتكار المناصب وتوزيعها على فئات معينة. فمع أن هناك نظاماً ثلاثة تنبئها الجامعات في العالم لتولي رئاسات الأقسام وعمادات الكليات وهي: نظام الانتخاب، والنظام الألفياني من هـم بلقت أساتذ وربما أساتذ مساعد أيضاً، ونظام التكليف بتوفّر شروط علمية معينة. وكل ذلك ما لا يتبعه التعليم العالي والجامعات في العراق. بل تأتي تعييناتها وفق الآتي كما استنتجنا من قبل: (أ) الانتقاء الطائفي والحزبي والمحافظة؛ (ب) العلاقات والقرابة وربما الفساد؛ (ج) الطاعة ورضا المسؤول الأعلى؛ (د) الأكاديمية والدراسات العليا، وتحويل دون ارتقائهم إلى المستويات الأماولة.

رأيًا في ما سبق من مقالات، أن تجاوز هذه السباقات صار ظاهرة (في مرحلة الضياح الأكاديمي) التي نعيشها منذ أن بدأت قبل خمس سنوات حملة تهميش الأستاذ الجامعي وإزالته وتحديد حين تجسدت بمجموعة قرارات صادمة سيزكرها تاريخ التعليم العالي في العراق دائماً، وأهمها: أولاً- المجزرة الأكاديمية المنتهكة بإحالة آلاف من خيرة أساتذة العراق وعلمائه على التقاعد؛ ثانياً- العمل على استبعاد مئات الكفاءات العلمية بحجة الاجتثاث؛ وثالثاً- إلغاء ما صادق عليه مجلس النواب من قانون الخدمة الجامعية وتعطيل الإنجاز المتحقق للجامعة ولأستاذ الجامعي الذي صار ضحية خصومة وزبيرين قادت الوزير اللاحق، وهو يقفخر بما يفعله، إلى إلغاء كل مكسب حققه الوزير السابق لأستاذ الجامعي؛ رابعاً- تجاوز السباقات الجامعية الذي أشرنا إليه، وهو التجاوز الذي قاد إلى جل سلبيات التعليم العالي والجامعات العراقية، وحين نشخص هذا التجاوز، فإنا لا نغني أشخاصاً أو أفعال أشخاص، بل تجاوز المبدأ، وإلا فإنا قد نجد بعض من يتولون مسؤوليات أو مناصب بنجاح. يحققون نجاحات في مناصبهم. ولنا مثلاً معاون عميد للشؤون العلمية هو نموذج في العملية والأكاديمية والتميز، لكن هذا يأتي استثناءً. أما الأصيل فهو أن التجاوز أدى ويؤدي إلى الكثير من السلبية والإضرار بجميع مجالات هذا الميدان، مثل القبول والامتحانات، وعدم استقرار التقويم الجامعي والعدل، وأجور الواجب الأكاديمية، وتقاعد الأساتذة، والدراسات العليا، والزمامات والإجازات الدراسية والرحلات البحثية والتفرغ الجامعي، وأخيراً وليس آخراً التعيين واحتكار المناصب وتوزيعها على فئات معينة. فمع أن هناك نظاماً ثلاثة تنبئها الجامعات في العالم لتولي رئاسات الأقسام وعمادات الكليات وهي: نظام الانتخاب، والنظام الألفياني من هـم بلقت أساتذ وربما أساتذ مساعد أيضاً، ونظام التكليف بتوفّر شروط علمية معينة. وكل ذلك ما لا يتبعه التعليم العالي والجامعات في العراق. بل تأتي تعييناتها وفق الآتي كما استنتجنا من قبل: (أ) الانتقاء الطائفي والحزبي والمحافظة؛ (ب) العلاقات والقرابة وربما الفساد؛ (ج) الطاعة ورضا المسؤول الأعلى؛ (د) الأكاديمية والدراسات العليا، وتحويل دون ارتقائهم إلى المستويات الأماولة.

## في اتحاد الادباء والكتاب نادي السرد يستذكر الروائي غائب طعمة فرمان

كبيره فهو رجل بخدي باتميان يركز اهتمامه بما يكتب لا بما يكتب عنه. وقال: منذ الخمسينيات كتب القصة القصيرة، وقد كانت قصصه تنبئ بروايات قادمة، ومنها تولدت روايته "الخلعة والجيران".

من جانبها، أوضحت الدكتورة عواطف نجيم ان الروايات كالنساء في العمق والولادة. مشيرة الى ان روايات فرمان رحم ولود استقطب الكثيرين من المخرجين والكتاب فصارت اعماله وسيلة لمادة تلافيزية ومسرحية وسينمائية واذاعية.

واشار القاص حسين الجاف الى ان فرمان هو ابن المحلة البغدادية باب الشيخ والعوينية والمربعة وشوارع سيد سلطان علي، ومقهى الملا حمادي. تميز عن اخوته الذين اتجهوا للمهن الخاصة بعيداً عن المسرح، بينما كان هو معزولاً منكبا على قراءاته ومطالعاته.

وبين الفنان المسرحي عزيز خيون ان فرمان يمثل مجموعة مخاضات، يحلم برغم أنه ويتأمل برغم الاحباطات والانتكسارات. مشيراً الى ان رواياته بسيطة في طرحها لكنها عميقة في مفاهيمها الاجتماعية وتنبؤاتها المستقبلية لما سيجد اجتماعياً، لذا وجد فيها الكتاب والمخرجون مادة سهلة لاعمال اذاعية وتلفزيونية ومسرحية وسينمائية، فبساطتها تدل على غنى وتمكن. لافتاً الى البطل الاساسي في اعماله هو البيئة التي تسير جنباً الى جنب مع شخصه.

The New York Times / عن

عن القسم العلمي المتخصص، في وقت جرت فيه الأقسام العملية عندما من جل صلاحياتها، حتى وإن ليس بشكل صريح أو ملعن دائماً. فمعروف أن القسم العلمي هو الأعراف بالمجال العلمي وهو الذي يستطيع تقويم الأستاذ، والعمل البحثي، والمسار العلمي بشكل عام، في وقت يكاد بعض مسؤولي التعليم العالي وجامعاتنا، ومنها جامعة بغداد، يقومون بالكثير من هذا فوقيًا، ليصيروا بهذا، في النتيجة، معلمين للمعلمية والأكاديمية، كما جرى مثل هكذا إرباك حين اتخذ الوزير السابق قراراته الفوقية العليا، في ورقة الإصلاح التي أعنتها من رئاسة جامعة بغداد في تعاملها مع تعديلات طلبة الدراسات العليا في بعض الكليات، وكما يجري لأقسام بعض الكليات باتخاذ عدائها من ذلك متنسبياً للجامعات والتعليم العالي، خصوصاً حين يقول عنها رئيس اللجنة، وكأنه يخاطب سنجاً لا علماء وطلبة: "ورقة الإصلاح، تضع حلولا جذرية تساعد الخريجين على إيجاد وظائف لهم وإنهاء مشكلة البطالة التي يعانون منها". ومن الواضح أن من وضع هذه الورقة لا يعرف إلا القليل عن التعليم العالي والعمل الأكاديمي، والدليل على ذلك أننا من الممكن أن نرفق اسم (التعليم العالي) من (ورقة الإصلاح) ووضع اسم أي وزارة لتصيح الورقة عليها وتبقى سطحية وتوعيمية أيضاً.

إزاء تدهور التعليم العالي، نعتقد أن في مقدمة ما قاد إليه، إضافة إلى أوضاع العراق عموماً، هو مركزية الإدارة والقرار والسلطة الفوقية فالنظام العالي والعمل الجامعي هما أبعد ما يكونان عن تقبل المركزية، خصوصاً وهي قادت وهي تمارس على مؤسسات قديمة- جامعات وكليات مثل- إلى مركزيات متوادة، حين انتقلت من مركزية وزارة إلى مركزية جامعة فمركزية كلية.. وهكذا. وكل ذلك كان من الطبيعي أن يفقد المسؤول الأعلى إلى الاختيارات الخاطئة للمسؤولين الأدنى ولرؤساء الوحدات الإدارية الصغرى المختلفة ليضمن له ولجنابه الطاعة وتطبيق ما يريدونه ويتخذونه من قرارات، ولا سيما ما يتعلق منها بالأكاديمية والمسار العلمي، كان لا بد أن يكون الكثير منها خاطئاً، ليقود ذلك كله، في النهاية، إلى النتائج السلبية التي نراها اليوم في كل مرفق من مرفق المؤسسات الأكاديمية. فنحن نعرف أن القرار العلمي/ الأكاديمي الصحي أفضل ما يكون حين يصدر

لأننا فضلنا، في مقالاتنا الكثيرة، العديد من هكذا سلبيات وعيوب وأوضاع شاذة شملت كل شيء في التعليم العالي، تكفيها هنا مقارنة بسيطة بين واقع تصنيف الجامعات العراقية عالمياً وواقع تصنيف بعض الجامعات العربية والعالمية، لنعرف الحقيقة التي يجب أن لا نغضض أعيننا عنها، كما تفعل المؤسسات الرسمية. ويفعل بعض مسؤوليها، بل مواجهتها بشجاعة والإعتراف بأنها جزء من حقيقة سلبية أكبر، هي واقع التعليم بشكل عام بل واقع العراق كله البائس والفاقد، فهي الوجهة الوحيدة التي تمكننا من التجاوز. إن أردنا فعلاً تجاوز هذا الواقع.

نعرف ابتداءً أن التعليم بشكل عام في العراق، وبعد أن كان في طليعة مستويات التعليم في البلدان العربية والمنطقة ودول العالم الثالث، انسحب، وبعد عقدين من الزمن، من احتلال أي موقع ضمن أفضل 80 بلداً عام 2010، وفقاً لأجبر تصنيف علمي للتعليم. ولكي نغني ما يعنيه ويدل عليه هذا، نشير إلى أن أكثر من عشرين بلداً أسويباً قد اجلحت مكائات ضمن هذه الـ 80 مركزاً، بل اجلحت خمس بلدان منها المراكز الأربعة الأولى. أما على مستوى البلدان العربية، الذي هو أصلاً ليس بالجيد وقد خلا النصف الأول من المراكز من أي بلد منها، فالجلت من المراكز المركز (48) والبحرين (57) ولبنان (58) والأردن (61)، لتلجوا إلى بلدان عربية أخرى وصل بعضها إلى

## رأي الكاتب بأعماله القديمة سوندرز: قيمة العمل الفني تتمثل في عملية إنتاجه

عندما يؤلف الكاتب عملاً ما، يكون محكوماً في العادة بجملة أشياء منها الظروف التي كتب فيها العمل، والثقافة التي هو عليها، والخبرة الفنية التي تتوفر لديه في مجال الكتابة. وتأسست نشرت صحيفة النيويورك تايمس مقالات لكتاب يُدون فيها رأيهم في عمل لهم صدر قبل سنوات، وفقاً لوضعهم الثقافي الحالي، وأفكارهم الجديدة، والخبرة التي تطورت لديهم حتى الآن. وكان من هؤلاء الكاتب الأميركي جورج سوندرز George Saunders (المولود عام 1968) الذي يكتب القصة، والقالقة، والرواية، وأدب الأطفال. وكان العمل الذي عاد إليه مجموعته القصصية " أرض الحرب الأهلية CivilWarLand". لا أعتقد بأنني قرأت مجموعتي القصصية " أرض الحرب الأهلية" بتمامها منذ أن ظهرت، في عام 1992. وكانت قراءتها مرة أخرى أمراً مثيراً للذعر، في الواقع. فقد كانت الحال كما لو أن شخصاً ما قال لك: "هاي، لقد وجدنا للتو فيديو أمور منزلية عنك، في الفترة 1996-1997 تقريباً: هل تريد مشاهدته؟" حسن، إنك تريد ولا تريد. ولقد وجدت القصص، وفقاً لذوقي الحالي، نوعاً من الهوس والحدة. ويبدو الفني الذي كتبتها نافريناً من قول أي شيء بالطريقة

The New York Times / عن



امضى الكثير من سنوات حياته في هذه الاماكن الشعبية التي تقع في قلب العاصمة بغداد مثل اسد باشا والحيدر خانة

## قضايا في المحاكم

# بعد القيل والقال .. طلع الرجل (أكسبايره) خالصاً!

بغداد / المدى

أسرتها المادية مسورة وجميع أفراد عائلتها يحتلون مراكز مرموقة وبرغم ذلك أصرت (ن) على الزواج من الموظف البسيط ضاربة بكل الآراء عرض الحائط ولم تقنع أحداً بإصرارها على إتمام تلك الزيجة سوى بحديثها الدائم عن الحب والذي لا يقدر بمال وإن كانت تتحدث مع المقربين منها تخوفها من العنوسة وأنها تريد أن تتزوج وتنجب ويكون لديها أطفال وأسرة وأن ذلك يستحق التضحية والتنازل وأنها لم تجد أحداً يناسبها سوى هذا الرجل الذي حرك أحاسيسها بالرغم من ضعف إمكانياته فهو رجل يستطيع أن يحميها ويكون سنداً لها وسيقدم لها التضحيات التي قدمتها من أجله وستساعده في استكمال دراسته وستقف بجانبه حتى يناسب مستواها الاجتماعي وبذلك

تكون قد كسبت الحب والحياة الأسرية. واستطردت الزوجة: قمت بشراء شقة كبيرة للزوج من حبيبي الذي ارتبطت به قبل الزواج بعام ونصف العام وجدت فيه كل معاني الرجولة والحب والحنان والإخلاق التي يفتقدها كثير من الشباب الآن فلم أشعر لحظة بأي فروق بيننا

بل استطاع أن يحقق لي سعادة ويشعري بشخصيتي ويتغزل في جمالي. تم الزواج بعد أن قمت بشراء معظم الأثاث الخاص بالشقة والأجهزة الكهربائية ولم أنقل عليه بأي التزامات وكنت دائماً أحافظ على مشاعره ولا أطلب منه

شيئاً حتى لا أشعره بالفارق المادي بيننا وأقننا حفل زفاف كبير بأحد الفنادق وهنا كان الفارق بين مستوى العائلتين واضحاً وضوح الشمس في الضحى كما أن زوجي لم يكن علي قدر من الوسامة وأنا بجانبه مختلفة تماماً أرى في عيون المدعوين وأهلي وأهله كثيراً من التعليقات التي لم يستطع أحد النطق بها ولكنني لم أعر كل هذا اهتماماً فقد صممت علي موقفي وأنا كلي قناعة به وأنا متأكدة أنني قادرة على تحدي نفسي قبل الآخرين. منذ اليوم الأول للزفاف وزوجي يخلق الأعداء للابتعاد عني وعدم محاولته التقرب مني ويأثني بالحنج الواهية

وظلت كذلك خلال الشهر الأول من الزواج وأخبرت إحدى صديقاتي المقربات فأرجعت ذلك لفارق المستوى بيننا وأن ذلك من الممكن أن يكون سبباً لموقفه مني أو أنه لم يتأقلم مع الحياة الجديدة ونصحتني بالتحدث معه في الأمر والتقرب منه بهدوء وحاولت تنفيذ نصيحتها ولكنني فوجئت به يتهرب مني وطلبت منه أن يذهب للطبيب وسأعده علي اجتياز المشكلة وأن كل شيء أصبح له علاج فرفض ونهرني وتحولت حياتنا إلي جحيم بعد أن تصورت أن حياتي معه ستكون جنة ونعيماً. خمسة أشهر مضت كأنها خمس سنوات ما بين مشاجرات ومشاحنات أذكره دائماً فيها بنضحياتي ولم أجد أمامي إلا أن أطلب الطلاق فرفض وتعلل بجهه لي وأنه لا يستطيع الحياة بدوني فتوجهت للمحكمة الشرعية لإقامة دعوى طلاق وأرقت تقريراً طبيًا يفيد بأنني مازلت عذراء.. أمرت المحكمة بعرض الزوج علي الطب العدلي والذي أكد التقرير أنه يعاني من العجز الجنسي وأمرت المحكمة بتطبيق الطبية وضاعت تضحياتها وأمنياتها عرض الحائط.



## قضية الشهر

• عن ماذا تعبير ظاهرة الخطف في بغداد  
• ضعف أجهزة الامن .. انتشار السلاح .. سطوة الخارجيين عن القانون

الخطف مقابل فدية ، الخطف على الهوية، خطف أجناب لتحقيق أهداف سياسية وتجارية ... كثر هذه الايام هذه الحوادث في بغداد وبعض المحافظات بدون رد فعل سريع من الأجهزة الامنية ولعل خطف العمال الاتراك من مبنى ملعب مدينة الصدر خير مثال على ذلك . بالإضافة الى خطف الاطفال والاطباء ورجال الاعمال المستمر منذ اشهر بدون توقف . شهدت مدينة بغداد في تاريخها المعاصر حالات خطف كثيرة . فعاشنا الخطف على الهوية على يد مسلحين منذ اعوام ولا يزال هذا الخطف مستمر بدون توقف وتطور الوضع خلال المرحلة نفسها لنشهد حالات خطف لأسباب سياسية نفذتها قوى سياسية تمتلك السطوة والنفوذ في الشارع أيضا بهدف الضغط على الحكومة تحقيقا لمكاسب سياسية على الأرض . ومع ازدياد الضائقة المالية وكثرة العاطلين عن العمل لم يجد البعض لأنفسهم مخرجاً منها سوى بالخطف وطلب فدية. وأخيراً نشهد حالات خطف لاسترداد مخطوفين أجناب وعراقيين بسبب ما تعانيه أجهزة الشرطة من عجز وضعف في متابعة هذه الجرائم وفي آلية اتخاذ القرار نظراً لعجزها عن بسط سلطتها على العاصمة وفرض القانون .

مع تفشي ظاهرة الخطف في بغداد ، وازدهارها تبعاً للظروف السياسية والأمنية ، يرتفع احتمال انتقالها وانتشارها في مناطق أوسع ما يولد حالة عامة من الخوف. يفسر الاختصاصي في العلوم النفسية الدكتور محمود شمال هذا الالهع العام ويقول : "عموماً في خضم الأزمات السياسية والوطنية ، يفقد الفرد الشعور بالأمان، ويفقد معه أي قناعة بأن هناك أشخاصاً معينين فقط قد يطاولهم الخطف. واليوم بالتحديد بعدما أصبح الخطف عشوائياً ومن الممكن أن يستهدف أي شخص، في أي وقت وأي مكان، بات البغداديون يخشون المجهول أكثر، وهو أمر مرهق جداً ذاته، ويؤثر في حياتهم اليومية ونوعيتها على جميع الصعيد، فيواجهون صعوبات في عملهم مثل تشتت تركيزهم، ويصبحون أكثر وأسرع تعرضاً للانفعال، ما ينعكس على علاقاتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية، وعلى الأجزاء في محيطهم كالمزمل، فمثلاً تتأثر نوعية نومهم خصوصاً لدى الأهل الذين ينتظرون عودة أولادهم في ساعات متأخرة من الليل".

### العجز بولد تجاوزات

عماداً تعبر ظاهرة الخطف في بغداد ، وهل هي الحل لعجز وزارة الداخلية وعمليات بغداد للحد منها يقول الدكتور كريم حمزة المستشار في علم الاجتماع في بيت الحكمة إن الخطف الذي نشهده الآن يعكس حالة التحلل في أوائل النظام السياسي الاجتماعي العراقي وفي الدولة عموماً ، وهو ما يدفع الناس إلى اللجوء لحماية من المفترض أن تؤمنها الدولة لهم. فالتركيبة السياسية عاجزة ومشلولة أمام التهديدات، لذلك يسعى الناس لحماية أنفسهم بالوسائل المتاحة لهم، فتراهم يخطفون. لكن يجب التنبيه إلى أن البعض يخطف كرتة فعل عفوية، والبعض الآخر يكون مدفوعاً بهدف افتعال ردود فعل عنيفة وجر البلاد نحو الفتنة.

### احذروا الفتنة!

ويضيف الدكتور كريم حمزة : "إن هدف خطف العمال الاتراك والاجانب لم يكن فقط للإفراج عن محكومين ومجرمين وإرهابيين يخفون في السجون العراقية ، بل الهدف الأساسي منه تفتيت الدولة وكسر هيبتها وإشغال الإرهابيون يهدون بالذبح للاستمرار في مسلسلهم التخويفي. فإذا سلمت الدولة القابعين في السجون، تكون قد سقطت وخسرت هيبتها، وسلمت قرارها أبو بكر البغدادي، وهذا ما دفع الإلاف من العراقيين للهجرة بحثاً عن الاستقرار والأمان، فيما يسعى آخرون للتسلح والاعتماد على الأمن الذاتي وتشكيل عصابات للدفاع عن وجودهم مع بعض رؤساء العشائر والمتنفذين .



## تقنيات وارشادات

**كيف تتصرف عند سرقة الهاتف المحمول؟**  
تتميز الهواتف الذكية الحديثة والأجهزة الجواله الأخرى بأنها أصبحت خفيفة الوزن وصغيرة الحجم، وعلى الرغم من أن هذه الخصائص تعتبر من المميزات العديدة في الاستخدام اليومية، إلا أنها تزيد من سهولة سرقة هذه الأجهزة الجواله. وعادة ما تتعرض الهواتف الذكية للسرقة أو الفقدان أثناء الانطلاق في الرحلات الصيفية أو الشاطئية. وفيما يلي بعض النصائح والإرشادات المفيدة للحد من الأضرار عند سرقة الهاتف الذكي أو الأجهزة الجواله الأخرى.

**إبلاغ الشرطة :**  
يتعين على المستخدم الإبلاغ عن سرقة هاتفه الذكي في مركز الشرطة على الفور، ويجب أن يتم ذكر الرقم المسلسل للجهاز "IMEI" لتحديد هوية الجهاز المسروق. ويمكن استدعاء هذا الرقم من خلال إدخال مجموعة الأرقام أو الاطلاع عليه في عبوة التعبئة والتغليف .

**كود الوصول :**  
يمكن المستخدم في العديد من الهواتف الذكية من تفعيل كود الوصول، وبمجرد أن يكون قفل الأزرار فعالاً، فإنه يتعين عليه إدخال رقم PIN، حتى لا يتمكن الغرباء من الوصول إلى البيانات المخزنة على الهاتف الذكي أو إجراء المكالمات الهاتفية باهظة التكلفة .

**تعطيل بطاقات SIM :**  
هناك كود وصول آخر إلى بطاقة SIM، حيث أوضح الخبير الألماني فالكو هانسن أن هذا الكود يمثل ميزة أمان كبيرة؛ نظراً لأن حماية PIN وقفل الشاشة يحول دون استعمال الهاتف الذكي بواسطة بطاقة SIM جديدة بعد سرقة.

**النسخ الاحتياطي :**  
كي يتمكن المستخدم من الحفاظ

على البيانات المخزنة على الهاتف الذكي، حتى بعد تعرضه للسرقة أو الفقدان، فإنه يتعين عليه إجراء عمليات النسخ الاحتياطي لبيانات الأجهزة الجواله بصورة منتظمة. ويمكن القيام بذلك مثلاً عن طريق برامج المزامنة وحفظ البيانات في خدمات الحوسبة السحابية التابعة للشركات المنتجة للهواتف الذكية .

**تحديد الموقع :**  
تشتمل العديد من الهواتف الذكية على وظيفة تحديد الموقع، والتي يمكن عن طريقها تحديد موقع الهاتف الذكي بواسطة موقع الويب، ولكن يُشترط أن يقوم صاحب الهاتف الذكي بتفعيل هذه الخدمة. وعلى الرغم من الميزة العملية لهذه البرامج، إلا أنها لا تزال تمثل إشكالية لأسباب تتعلق بالخصوصية والحفاظ على البيانات .

**تفعيل بطاقات SIM :**  
هناك كود وصول آخر إلى بطاقة SIM، حيث أوضح الخبير الألماني فالكو هانسن أن هذا الكود يمثل ميزة أمان كبيرة؛ نظراً لأن حماية PIN وقفل الشاشة يحول دون استعمال الهاتف الذكي بواسطة بطاقة SIM جديدة بعد سرقة.

**النسخ الاحتياطي :**  
كي يتمكن المستخدم من الحفاظ



## من غرب حوادث الهروب

**• جثة فوق سطح مبنى**  
تحقق الشرطة البريطانية في تقارير صحيفة ذكرت ان جثة عثر عليها فوق سطح مبنى في جنوب غربي لندن هي لمسافر تسلسل خلصة الى كمن عجل طائرة قادمة من جنوب افريقيا وسقط منه حين كانت في مرحلة الهبوط . وعثر على جثة الرجل فوق سطح مبنى اداري في صباح احد ايام الاسبوع الماضي وقبل قليل من اكتشاف الأمر عثر على رجل آخر كان قافدا للوعي في مكان عجلات طائرة تابعة لشركة "بريتيش ايروييز" عقب وصولها إلى مطار هيثرو القريب قادمة من جوهانسبرج. ونقل إلى المستشفى في حالة حرجة . وقالت الشرطة في بيانها : " ليس هناك دليل في الوقت الراهن للربط بين حالة الوفاة والعثور على مسافر مختبئ في كمن العجلات بطائرة في مطار هيثرو " ، مضيفة: " على أي حال هذا أحد المسارات للتحقيق من أجل تحديد هوية المتوفي وملابسات وفاته " . وقالت الشرطة ان الرجل الناجي الذي يعتقد أن عمره ٢٤ سنة عثر عليه قبل

الفرار مستخدماً شراشف مربوطة كما يحصل عادة في أفلام السينما. ونجح ستيفن جايمسن الذي كان يمضي عقوبة بالسجن ١٢ عاماً بعد ادانته بتهمة السرقة المسلحة في سجن غولبورن في الفرار الاسبوع الماضي . وسرق الشاب البالغ ٢٨ عاماً سيارة خلال فراره الذي استمر عشر ساعات قبل ان تتمكن الشرطة التي استعانت بكلاب ومروحيات من القاء القبض عليه على بعد حوالي مئة كيلومتر من نقطة انطلاقه . وتمكن السجين من الفرار بعدما نشر حاجزاً فولاذياً في اخر باحة تخضع مبدئياً للمراقبة ومخصصة لممارسة الرياضة وأوضح ممثل ادارة السجون " تمكن من الخروج من الساحة وكان معه شراشف ربطها ببعضها البعض قبل ان يرميها من فوق جدار الامر الذي سمح له بتسلفه والفرار . وأضاف: " يبدو انه وضع مخدعة عند مستوى البطن ما سمح له بعبور اسلاك شائكة من دون مشاكل تذكر .



# يوسف فخري لـ "مكي": لي ذكريات جميلة مع يوسف العاني

سلاما يا عراق



هاشم العقابي

## الفساد الأخلاقي

الدولة الفاسدة لم يقتصر خرابها على تسليم الموصل مع ثلث ارض العراق للدواعش ومنح الاغبياء والمجرمين والجهلة مطلق اليد للتحكم بقراب العباد ونهب ٨٠٠ مليار دولار او اكثر خلال ثماني سنوات، بل صار الفساد قيمة عليا امتدت مخالبه للأخلاق والثقافة والأدب والتربية والعسكر والاقتصاد.

كنت اليوم بصدد الكتابة عن الفساد الثقافي لكني أجلته بسبب صدمة نتائج إحصاء يفيد بان العراق يعتبر ثاني دولة في العالم بنسبة التحرش الجنسي بالنساء، قبله كانت مصر قد احتلت تلك المرتبة في زمن حكم الإخوان المسلمين. السؤال الذي يفرض نفسه: لماذا عندما تستلم أحزاب الإسلام السياسي السلطة يكثر التحرش بالنساء؟

عندما كنت اتابع ما يجري في مصر بهذا المجال الذي تقاسم ولم يُردع الا بعد ان أصدر السيسي قانونا يجرم التحرش، فلنظنت مجرد حالة ترافق حكم الإسلاميين. لكن التقرير الذي خص العراق وصدر قبل يومين اثبت ان التحرش عند هذه الأحزاب حين تتسلط يصبح ظاهرة وقيمة مرغوبة وربما مطلوبة.

في الثماني سنوات التي حكم بها المالكي وتم خلالها إرساء قواعد الدولة الفاسدة، بعد ان وضع اغلب مؤسسات الامن والرقابة والقضاء في جيبه، صار الدم العراقي أرخص من التراب وصرنا حياة قانس أبخس ثمننا من كطف السجاجة، واليوم تثبت الإحصائيات الجديدة انها كانت "ولاية" استرخا عن اعراض الناس أيضا.

دولة الفساد التي تمكنت من رقاب الامن ولقمة العيش كانت تسام العراقيات في الدولة الأم على اعراضهن لولطين فرصة عمل. قصص لا تعد ولا تحصى ورسائل خاصة تأتينا كإعلاميين تطالبنا ان انقذونا مع توصية ان لا نذكر الأسماء خوفا من البطش او الفضيحة. كتبت لي (ر) يوما: "تقدمت لعمل فطلبوا مني ان احضر مقابلة. الذي قابلني كان لوحده. عيونته شبه مكحلة وبلحية مخططة يلعب سبخته التي كانت تطلق فص العقيق

الراكب على خاتم فخم ورائحة المسك تملأ غرفته. مع قوتها لم تتمكن من إخفاء رائحة فمه الكريهة. لم يسألني سؤالاً واحداً بل اتكى بالنظر الى وجهي. ببساطة وهدوء قال لي لقد تم تعيينك لكن حرام على ملك ان تداوم كل يوم وتتعجب. ارتبك سيأتك للبيت كل شهر وانا سأجلبه لك بنفسني"

فعلا أجد نفسي في وضع لا أستطيع فيه السيطرة على اصابعي التي تريد تحويل الكيبورد الى مدفع شتائم وتقسيمات عراقية من النوع الثقيل. سأضع لكم رابط التقرير في نهاية العمود لعلمكم تقومون بالمهمة نيابة عني.

هنا سأكتفي فقط بدعوة العبادي الى ان ينظر بجديته لهذا التقرير المهم وان يصدر قانونا حازماً وسريعاً لردع السفلة ومن ضمنهم الذين يسامون ولقمة عيش العراقيات بعروض الزواج المؤقت او العرقي.

http://www.ara.shafaqa.com/27424

العقارات البالغ من العمر ٣٢ عاماً، بثروة بلغت ٣ مليارات دولار، فيما حل زميله الشريك المؤسس لموقع "أيربنب" براين شيبسكي، البالغ من العمر ٣٣ عاماً، في المركز الثامن، بثروة بلغت ٣ مليارات دولار أيضاً. جاء جوي جيبينا الشريك المؤسس لموقع "أيربنب" البالغ من العمر ٣٣ عاماً في المركز التاسع بثروة بلغت ٣ مليارات دولار.

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان) الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار) الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران) السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز)

المثابرة هي الكلمة التي تحتاجين اليوم إلى سماعها وترادفها. فكل الأعمال تحتاج إلى الوقت الكافي لإجرائها أو إنجازها، ولا يمكنك الحصول على النتائج الجيدة أو الإيجابية في حال كنت لاجوءاً أو اعتبرت أن "شطارتك" تسمح لك بالإسراع في الوصول إلى هدفك.

العقرب (٢٤ تشرين ٢٠ تشرين ٢١)

الحظ إلى جانبك لتسريع خطواتك العملية بإتجاه تكتيف الإتصالات الناجحة، وعقد اللقاءات المهنية وحتى العاطفية. لأن موهبتك في التواصل مع الآخرين تتضاعف اليوم لتخدم متطلباتك ورغباتك المتنوعة، شرط أن تبذل جهدك في مراعاة الأثر أثناء تعاملك.

الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ١)

يعزز الفلك بشكل خاص تقدم أعمالك ونجاح صفقاتك المالية، ويفتح لك الأبواب على مصراعها ويمهد الطريق أمام خطواتك الواسعة التي يتوقع منك اتخاذها دون تردد أو وجل. تزداد إمكانيته نجاحك في حال ارتبطت عمك بعلاقات إجتماعية أو بالزبائن.

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

الحب يضيء سماء حياتك وبيعت بأشعته الدافئة والحنونة لتحتضن شفافيتك وحسك المرفه. أبرز جانبك الملائكي في هذا اليوم المغمج بحرارة العاطفة وإهتمام الشريك الذي يقدر قيمتك حق قدرها، والذي يعبرك عن تعلقه بك.

الحال" وتكلم عني بكلام جميل ورغم مرور الايام مازلت اذكره بالخير ولكن انقطعت عني اخباره هذا فنان عبقري ونو اخلاق عالية جدا.

«ومن المطربين العراقيين من يعجبني الفنان الكبير ناظم الغزالي وسعدون جابر يعجباني كثيرا»

«وهل لديك جديد في؟»  
والله يا أنستي هنا في لبنان بصورة خاصة يعتبرون الفنانين الرواد قد أنتهوا بالرغم انه يكون كالخمرة المعتقة صار عنده خبرة وتجارب فنهنا يتم "طبخ الادوار" بمطبخ جهنمي وطبخ على السهوات والصدقات والمحسوبيات فليس لدي الان جديد حتى الان.

«كلمة تحب توجيهها لجمهورك العراقي من خلال "أضواء المدى"؟»

العراق صاحب تاريخ عظيم وأنا منذ ايام انتهيت من قراءة سيرة هارون الرشيد وتاريخ العراق وأتمل خلال قراءاتي ان العراق عظيم جدا وعاصمته الجميلة هي بغداد وأتمنى ان أزورها رغم الالم والمعاناة التي تمر بها والله سبحانه وتعالى ان شاء الله يثبت الامور ومازلت أتذكر طعم التمر العراقي المحشى باللوز ومكبوس بالسهمسم حين كنت اعمل صبي مكتب في بداية مرحلة المراهقة لن انسى مذاقه في حياتي ابدأ وقد جاء هدية لصاحب المكتب الذي كنت اعلم عنده، أنا أتمنى ان يعطيني الله العمر لكي أزور العراق فتحياتي لصحيفتكم "المدى" وتحياتي لصديقي الفنان يوسف العاني وللجمهور العراقي والعربي الذي يعيش في اي مكان وشكرا لإتصالك غفران وأنا سعيد جدا إنك أرجعيني لأجمل الذكريات.

الملكة اليزابيث أن الملكة ستشارك في خدعة سينمائية تبدو فيها وهي تقفز من طائرة هليكوبتر برفقة جيبس بوند، في إشارة إلى أداثها في المراسم الافتتاحية للألعاب الأولمبية في لندن عام ٢٠١٢. وأوضح سايمون لويس، الذي كان سكرتير الإعلام للملكة بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٠، إن آل وندسور فهموا أنه يتعين عليهم التقلد باستمرار. وأضاف "ما فخرت فيه هو أنه في جوهر الأمر كانت المؤسسة (الملكية) صلبة كالصخرة لكنها تحتاج إلى التطور". وفتح قصر كنفهام للعامه وحضر نحو مليوني شخص حفلات الحداثق، التي تستضيفها الملكة هناك، كما بات هناك شافية كبيرة بشأن التمويل والجوانب التي تنفق عليها أموال العامة.

غذائية والفوارق بين الطبقات واضحة، وفقا لوكالة رويترز للأنباء. وقال كاتب المذكرات الملكية، روبرت لايسبي: "لم تكن تستطيع التخيل في بداية عهد

## ملكة بريطانيا.. مجارة العصر بـ"السيلفي"

تحوّلت العائلة المالكة في بريطانيا من أشخاص يلحمهم العادة فقط في نشرات الأخبار والمناسبات الرسمية إلى نشر الصور على تويتر والظهور عن غير قصد في صور "سيلفي" يلتقطها أشخاص آخرون.

وتجلس اليزابيث (٨٩ عاما) على العرش منذ عام ١٩٥٢ مع أقول نجم الامبراطورية البريطانية، في حين كانت تنفض عنها رويدا رويدا ويالات الحرب العالمية الثانية. وفي ذلك الوقت كانت الملكية مؤسسة بعيدة عن الناس على رأس بلد يزال الشعب فيه يتلقى حصصا

الثالث حلت الصينية يانغ هويان، ابنة رجل الأعمال الصيني الشهير في مجال العقارات يانغ جو كويانج البالغة من العمر ٣٤ عاما، بثروة بلغت ٥.٩ مليار دولار، كما حل البرازيلي إدواردو سايفيرين، الشريك المؤسس لموقع "فيسبوك" البالغ من العمر ٣٣ عاما، في المركز الرابع، بثروة بلغت ٥.٣ مليار دولار. وذكر الموقع أن الأميركي سكوت دانكن، الشريك المؤسس لشركة

الثالث حلت الصينية يانغ هويان، ابنة رجل الأعمال الصيني الشهير في مجال العقارات يانغ جو كويانج البالغة من العمر ٣٤ عاما، بثروة بلغت ٥.٩ مليار دولار، كما حل البرازيلي إدواردو سايفيرين، الشريك المؤسس لموقع "فيسبوك" البالغ من العمر ٣٣ عاما، في المركز الرابع، بثروة بلغت ٥.٣ مليار دولار. وذكر الموقع أن الأميركي سكوت دانكن، الشريك المؤسس لشركة

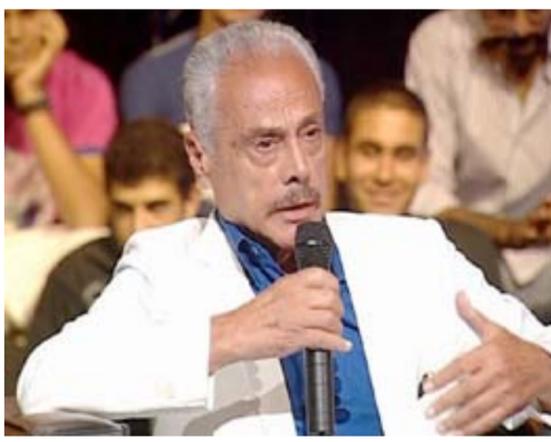
تستعملين إلى آراء الآخرين، وتطلبين نصيحتهم ووجهة نظرهم في مسائلك العالقة، لكنك في النهاية لا تتصرفين إلا بحسب ما يمليه عليك قلبك من مشاعر إن تعلق الأمر بالمشاكل العاطفية، وبحسب ما يستنبط عقلك من أفكار إن كانت الأمور مالية أو مهنية.

الجدى (٢٢ كانون ١-١٩ كانون ٢)

الحب لك بالمصادف! فمهما كانت نوعية إشغالاتك أو هومك وأشغالك، يختارك الفلك اليوم ليساهم في إنعاش وتطوير أجوارك العاطفية مع الشريك في حال وجوده، كما أنه يعبك لك بالشخص القادر على تحريك مشارحك في حال كنت خالية الفؤاد

القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)

قد تواجهين صباحا بعض العاكسات الفلكية لكن سرعان ما يتقلب الوضع لصالحك فتختفي السحب من سماءك لينتفضع الجو ويصفو لك ولرغباتك. يقف الحظ في صفك لبتابع سيرتك في هذا اليوم الحافل بالحركة والنشاط. ثابري بالإتجاه الذي حددته لعلك.



أنا حين تعرفت على الفنان نجيب الريصاني الذي اعتنقه شارلي شابلن العرب وجهني لتأدية الادوار الكوميديّة والمهابة التي نسميها الكوميديا السوداء فمن بعد لقائني به قدمت شخصية جبران خليل جبران وايضا الفنان محمد شامل قدم "برنامج الدنيا هيك" يعالج مشكلة عائلية في البرنامج من خلال مشهد كوميدي شاركت فيه وقد قدمني للنجومية اللبنانية والعربية فالشخصيات الهزلية والساخرة والمركبة هي التي عرفني بالجمهور.

«وماذا عن ذكرياتك عن اعمال الدويلاج ومازال الاطفال الذين كبروا اليوم يتذكرون شخصية سنفور مغرور التي اديتها بصوتك؟»

والله يا أنستي هنا في لبنان بصورة خاصة يعتبرون الفنانين الرواد قد أنتهوا بالرغم انه يكون كالخمرة المعتقة صار عنده خبرة وتجارب فنهنا يتم "طبخ الادوار" بمطبخ جهنمي وطبخ على السهوات والصدقات والمحسوبيات فليس لدي الان جديد حتى الان.

## سرق مصرفاً ليهرب من زوجته

ترصد الصحف والمواقع الأميركية بشكل شبه يومي، جرائم قتل غريبة تحصل في الولايات المتحدة، وقد لاحظ المغردون ذلك، فرصدوا عشرات الجرائم في الأشهر الأخيرة، منها: شابة تقتل والديها لتخفي فشلها، مراهقة تتنجح حببها على الانتحار، رجل يقتل زوجته ليهرب من نفقة الطلاق... واستعاد هؤلاء جريمة حصلت قبل ٨ سنوات تقريبا، اعتبرت من أغرب الجرائم التي شهدتها الولايات المتحدة في العقد الأخير. حصلت الجريمة عام ٢٠٠٧، عندما نخل أنطوني ميللر إلى مصرف "أفرا" في بنسلفانيا، ورفع مبدسه معلنا نيته سرقة المصرف. لم يهدأ أحدا، وبدا مهذبا جدا، سائلا مرارا إن كانوا قد طلبوا الشرطة أم بعد. وعندما حصل على المال، تأخر بالخروج، حتى وصلت الشرطة. لم يقاوم الاعتقال وبدا مهذبا جدا، حتى كشف في التحقيقات أنه يفضل السجن على العودة إلى زوجته في البيت. وتبين أنه بعد عامين من زواجهما دخل الثنائي في مشاكل زوجية، وهددت الزوجة بالانتحار في حال تركها زوجها. هكذا لم يجد هذا الأخير حلا إلا لدخول السجن ليتخلص من علاقته معها. وبالغفلك حكم ميللر بالسجن لمدة ٦ سنوات.

## مؤسس فيسبوك يتصدر قائمة أغنى ١١ شابا بـ٤مليار دولار

٣ فتيات تحت سن ٣٥ عاما من أغنى ١١ شابا على مستوى العالم. وقال الموقع إن الشريك المؤسس والمدير التنفيذي لموقع "فيسبوك" مارك زوكربرج، البالغ من العمر ٣١ عاما، تصدر القائمة بثروة بلغت ٤.٦ مليار دولار. كما أن الرجل الثالث في فريق إدارة الموقع داستن موسكوفيتس، البالغ من العمر ٣١ عاما أيضا، حل ثانيا في القائمة بثروة بلغت ٩.٣ مليار دولار. وفي المركز

## 10 حدث في مثل هذا اليوم

### وفاة الملك فيصل الأول

شريفاً لملك، وهناك تزوج من الشريفة حزيمة ابنة عمه الشريف ناصر في ١٩٠٥ وأنجب منها ثلاث أميرات وولدا هو الملك غازي، ملك العراق لاحقا، ثم عاد مع أسرته للحجاز وبقيّة أسرته في ١٩٠٩، وعينه والده قائدا للجيش العربي، وحين دخلت قوات الجنرال اللبناني مدينة دمشق بصحبة الأمير فيصل بن الحسين. وفي ٨ اذار ١٩٢٠ أعلن المؤتمر السوري العام استقلال سوريا العربية وتتويج الأمير فيصل بن الحسين ملكا عليها، وبموجب اتفاقية سايكس بيكو بين بريطانيا وفرنسا زحفّت الجيوش الفرنسية باتجاه دمشق وهزم السوريون في معركة ميسلون، ودخل الفرنسيون دمشق في ٢٤ تموز ١٩٢٠، وغادر فيصل إلى لندن في تشرينى على الاول ١٩٢٠، وبدأ الانتداب الفرنسي على سوريا، وعلى إثر ثورة العشرين في العراق ضد الاحتلال البريطاني عقد مؤتمر القاهرة عام ١٩٢٠ بحضور ونستون تشرشل، وزير المستعمرات البريطاني، وأعلنت بريطانيا عن رغبتها في إقامة ملكية عراقية. وتوج فيصل ملكا على العراق باسم الملك فيصل الأول في ٢٣ آب ١٩٢١، وفي ١٩٣٠ أقرت بريطانيا استقلال العراق،



قد تواجهين صباحا بعض العاكسات الفلكية لكن سرعان ما يتقلب الوضع لصالحك فتختفي السحب من سماءك لينتفضع الجو ويصفو لك ولرغباتك. يقف الحظ في صفك لبتابع سيرتك في هذا اليوم الحافل بالحركة والنشاط. ثابري بالإتجاه الذي حددته لعلك.

وأما ادواره في دبلجة الرسوم المتحركة فجدس شخصية "السنفور مغرور" في مسلسل "مغامرات السنافر" وشخصية "اندرسون" في مسلسل "جزيرة الكنز" وغيرها الكثير من الاعمال.

"أضواء المدى" اتصلت بالفنان القدير يوسف فخري وتناولنا معه بعضا من مشواره الفني وذكريات عن المسرح العراقي في سياق اللقاء الآتي.

«نريد أن نعود بذاكرتك الى الوراء وتخبر جمهورك العراقي عن بداياتك الفنية كيف كانت؟»

انا تركت المدرسة بوقت مبكر بسبب مادة الحساب واعترف انني كنت تلميذ ضعيف في دروسي ويعمر المراهقة عملت صبي مكتب وخلال العمل توجهت للقراءة وخاصة الادب والشعر وراسلت الكاتب الكبير ميخائيل نعيمة و استغربت كثيرا حين رد على رسالتي فأعترت نفسي اني ذو قيمة وكنت سعيدا جدا ومن ثم واصلت مراسلته حتى وصلت الي ثماني رسائل منه ومازلت محتفظا بها وهو رحمه الله نشرها بكتاب اسماء رسائلي ومذكورة باسم يوسف صالح وهو اسمي الحقيقي ولكنني غيرت اسمي الى يوسف فخري لانه في بداياتي الفنية كان هناك فنان كبير مصري من اصل لبناني يوسف صالح فحتى لا يكون التباس غيرت اسمي وبتشجيع من الاستاذ ميخائيل نعيمة لجأت لكتابة التلفزيون ومن ثم التمثيل

«قدمت عدة اعمال تركت بصمة لدى الجمهور من مسلسل "أبو الطيب" مالى الدنيا وشاغل الناس" الى "محاكمات اديبة" وصبر اوب" ما أكثر عمل شعرت انه عرفك بالناس؟»

«وماذا عن ذكرياتك عن اعمال الدويلاج ومازال الاطفال الذين كبروا اليوم يتذكرون شخصية سنفور مغرور التي اديتها بصوتك؟»

## ملكة بريطانيا.. مجارة العصر بـ"السيلفي"

تحوّلت العائلة المالكة في بريطانيا من أشخاص يلحمهم العادة فقط في نشرات الأخبار والمناسبات الرسمية إلى نشر الصور على تويتر والظهور عن غير قصد في صور "سيلفي" يلتقطها أشخاص آخرون.

## مؤسس فيسبوك يتصدر قائمة أغنى ١١ شابا بـ٤مليار دولار

٣ فتيات تحت سن ٣٥ عاما من أغنى ١١ شابا على مستوى العالم. وقال الموقع إن الشريك المؤسس والمدير التنفيذي لموقع "فيسبوك" مارك زوكربرج، البالغ من العمر ٣١ عاما، تصدر القائمة بثروة بلغت ٤.٦ مليار دولار. كما أن الرجل الثالث في فريق إدارة الموقع داستن موسكوفيتس، البالغ من العمر ٣١ عاما أيضا، حل ثانيا في القائمة بثروة بلغت ٩.٣ مليار دولار. وفي المركز

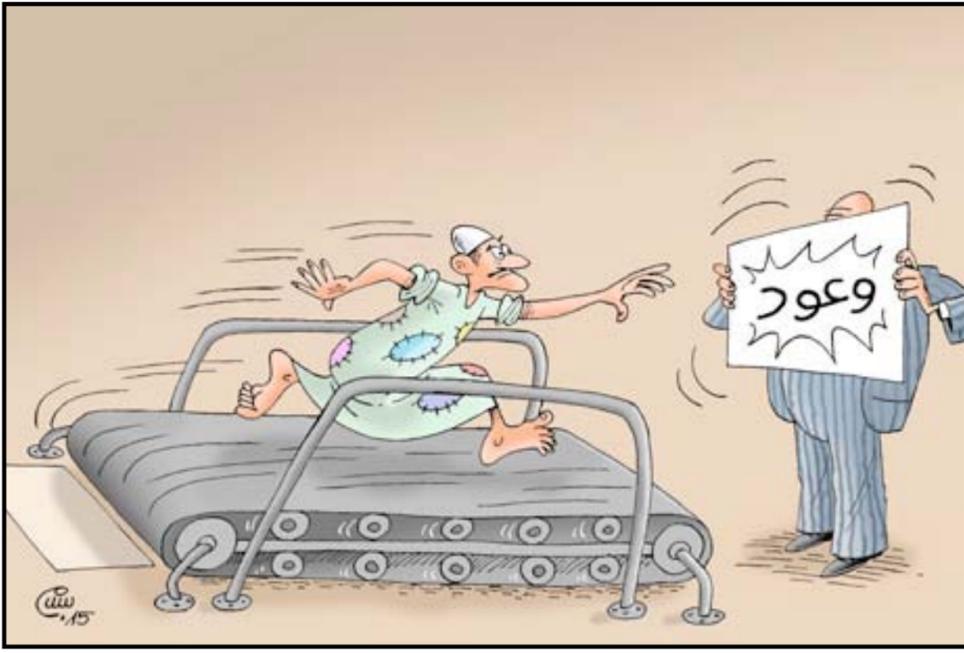
## 10 حدث في مثل هذا اليوم

### وفاة الملك فيصل الأول

شريفاً لملك، وهناك تزوج من الشريفة حزيمة ابنة عمه الشريف ناصر في ١٩٠٥ وأنجب منها ثلاث أميرات وولدا هو الملك غازي، ملك العراق لاحقا، ثم عاد مع أسرته للحجاز وبقيّة أسرته في ١٩٠٩، وعينه والده قائدا للجيش العربي، وحين دخلت قوات الجنرال اللبناني مدينة دمشق بصحبة الأمير فيصل بن الحسين. وفي ٨ اذار ١٩٢٠ أعلن المؤتمر السوري العام استقلال سوريا العربية وتتويج الأمير فيصل بن الحسين ملكا عليها، وبموجب اتفاقية سايكس بيكو بين بريطانيا وفرنسا زحفّت الجيوش الفرنسية باتجاه دمشق وهزم السوريون في معركة ميسلون، ودخل الفرنسيون دمشق في ٢٤ تموز ١٩٢٠، وغادر فيصل إلى لندن في تشرينى على الاول ١٩٢٠، وبدأ الانتداب الفرنسي على سوريا، وعلى إثر ثورة العشرين في العراق ضد الاحتلال البريطاني عقد مؤتمر القاهرة عام ١٩٢٠ بحضور ونستون تشرشل، وزير المستعمرات البريطاني، وأعلنت بريطانيا عن رغبتها في إقامة ملكية عراقية. وتوج فيصل ملكا على العراق باسم الملك فيصل الأول في ٢٣ آب ١٩٢١، وفي ١٩٣٠ أقرت بريطانيا استقلال العراق،



قد تواجهين صباحا بعض العاكسات الفلكية لكن سرعان ما يتقلب الوضع لصالحك فتختفي السحب من سماءك لينتفضع الجو ويصفو لك ولرغباتك. يقف الحظ في صفك لبتابع سيرتك في هذا اليوم الحافل بالحركة والنشاط. ثابري بالإتجاه الذي حددته لعلك.



## العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadapaper.net

### بلاد لا تنتظر " خبر عاجل "

لم يشعر الفلنديون بالاستغراب ولم يضربوا أخماسا في اسداس، لان رئيس وزرائهم عرض منزله الخاص لاستضافة طالب اللجوء، فلا يمكن مثل هذا الخبر " العادي " ان يحول الانتظار عن صورة الطفل الغريق التي خرجت بها كل صحف فنلندا ، داعية المواطن الفنلندي إلى التضامن مع الباحثين عن اوطان بديلة لتلك التي دمرتها الحروب.

لكنني، انا المواطن العراقي الذي يتمتع بخيرات " الشهرستاني " امضى سنوات العمر متسائلا عن أسباب صمت مسؤولينا وساستنا عن مثل هذه الكوارث ، لماذا يأسدة نحن البلاد الوحيدة التي تعتقد ان هجرة ابنائها مؤامرة استعمارية ، كما غرد " مشكورا " النائب علي العلق؟.

فلندا لا تولي اهتماما للاخبار العاجلة ، لا يخرج فيها مسؤول كل يوم ينكر الناس بحرب صيفين ، ولا يجرو فيها سياسي ان يوزع سندات وهمية ، ليست فيها مراد مقدسة ، ولا يتباهي شعبها بانهم علموا البشرية خط الحروف ، المواطن الفنلندي ليست له عشيرة يتفاخر بها في الفيسبوك ، بالكاد هو انسان مترف يعنى بحديقته ويخلص في عمله ، لا ينتظر ان يمن عليه مسؤول بمكرمة ، ولا يرفع لافتة يستجدي فيها حقوقه.

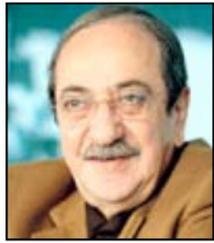
هذه البلاد التي لا تحمل سجلا تاريخيا يضم حكايات ألف ليلة وليلة، وبيتا للحكمة، فقد دخلت التاريخ متعثرة، لكنها اليوم واحدة من أئرى البلدان، أتذكر أننا في بغداد لم نعرف فلندا إلا من خلال هاتفها الشهير "نوكيا" وهو الاختراع الذي أشاع الهجعة والمعرفة والسرور في كل بيوت الكرة الأرضية بمختلف ديانات سكانها وألوانهم وقومياتهم، هل تعرفون ان الناتج الإجمالي لشركة نوكيا يتجاوز ميزانية العراق لسنة اعوام بايامها وليالها ، كل هذا من غير براميل نפט ، يشحن الأشقاء سكانيتهم من أجلها.

اغنى بلدان الارض ، لم تعلم ابناءها في المدارس ان التكليف الشرعي للفتاة يبدأ من عمر التاسعة ، ولم تستبدل تشييدها الوطني باهازيح طائفية ، ولم تخصص جلسة في برلمانها للمفاضلة بين عطلة يوم السقيفة وعطلة يوم الغدير.

إذا عدت إلى صحفنا للعشرة اعوام الماضية ، سوف تجد أن القضايا نفسها ، هل الجعفري افضل لرئاسة التحالف الوطني ام ان الاديبي اكثر ارتكازا ؟ المطلق أم العيساوي ؟ خطب نوري المالكي ام لا بأبالية اياها علاوي ؟

يا عزيزي القارئ الذي سنسخر مني حتما لأنتي اقران بين فلندا والعراق ، انا وانت كنا نتمنى ان لا نرى العراق ضعيفا يستقوي عليه ساسته وإخوانهم ورفاقهم، انا وانت كنا نمنى النفس بنائب من المؤمنين والمؤمنات على شاكلة الكافر رئيس وزراء فلندا ، وهو يصغر ان يشارك الهاريين من توازن حنان الفلاوي الالمهم واحزانهم.

اغنى بلدان الارض ، لم تعلم ابناءها في المدارس ان التكليف الشرعي للفتاة يبدأ من عمر التاسعة ، ولم تستبدل تشييدها الوطني باهازيح طائفية



بين عدد من الصحفيين وبين دريد لحام منذ بداية انطلاق فعاليات مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط في دورته الواحد والثلاثين.  
• تتجه أنظار صناع الموسيقى والغناء والجمهور نحو المطربة سميرة سعيد، منتظرين طرح ألبومها بفارغ الصبر، فبعد سنوات طوال قررت النجمة أن تعود بألبوم كامل عكفت على تنفيذه منذ أكثر من عامين سجلت فيه عددا كبيرا من الأغنيات لتختار منها ١٢ أغنية في ألبومها الغنائي الجديد.

## اسم الموسيقى اليوناني "ياني" يدخل "trend" موقع "تويتز"

اثنين/ رويترز

أصل يوناني، بدأ بالعزف على آلة البيانو وهو في السادسة من عمره، في عام ١٩٨٠ أصدر ألبومه المنفرد الأول والذي حمل اسم "Optimystique"، ومن أشهر أعمال ياني التي لاقت نجاحا كبيرا وإشادات هائلة بمجرد طرحها كل من "One Mans Dream" و "In The Morning Light Reflections of Passion" و "Within Attraction"، وغيرها.

دخل اسم الموسيقى اليوناني "ياني" ضمن أكثر كلمات بحث وتداول بـ "trend" موقع التواصل الاجتماعي الشهير "تويتز"، وذلك بعد الإعلان عن موعد حفله الذي سيقام في مصر، حيث دعا عدد كبير من عشاقه لحضور الحفل، بينما قام آخرون بنشر عدة صور لـ "ياني" عبر صفحاتهم الشخصية . يذكر أن ياني هو موسيقار من

ميامي / سكاى نيوز

تدافع سياسيو ونجوم العالم، منذ أيام، للتضامن مع قضية اللاجئين ، وذلك بعد غرق الطفل عيلان عبدالله الكردي الذي لفظ البحر جثته على السواحل التركية. بعض النجوم العالميين وبعيدا عن التصريحات الافتراضية للنجوم العرب، كرسوا جزءا من نشاطهم، منذ سنوات، لمساعدة اللاجئين السوريين، فقدموا مساعدات مادية ونفسية وإعلامية، فيما ناشد بعضهم الآخر المجتمعات الدولية إلى ضرورة مواصلة دعم اللاجئين، وتحسين حياتهم المعيشية السيئة.

فخلال زيارتها مخيم اللاجئين السوريين في لبنان، أكدت الممثلة العالمية، سلمى حايك، دعمها حملة منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"، التي تهدف إلى جمع الأموال لمساعدة الأطفال والمدنيين. وخلال زيارتها أبدت تأثرها لما شاهدته من مأس ومعاناة في المخيم، كما دعت المجتمع الدولي إلى ضرورة مواصلة دعمهم، ولم تقوت الممثلة العالمية والمبوعة الخاصة لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أنجيلينا جولي فرصة مساعدة الأطفال والنساء السوريين، منذ بدء الثورة السورية، حيث تقوم بزيارة أغلبية المخيمات السورية أينما كانوا، وفي حديث لها دعت جولي المجتمع الدولي إلى زيارة اللاجئين ليروا بشكل مباشر أوضاعهم ويستمعوا إلى تجاربهم.

صلاح القصب  
المخرج المسرحي الكبير ، تماثل للشفاء بعد اجراء عملية جراحية تكلفت بالنجاح . " اخيرة المدى " اتصلت بالفنان الكبير متمنية له الصحة والعودة الى عشاق مسرحه . يذكر ان صلاح القصب قدم منذ مدة مشروعا للجهات الثقافية لتقديم مسرحية " ريتشارد الثالث " لشكسبير وما يزال ينتظر دعم جهات الانتاج.  
تمام معروف  
الكاتبة والشاعرة ، احتفى بها البيت الثقافي التابع لدائرة العلاقات الثقافية العامة في كركوك مع الاعلامي طه تيفور فتاح وبحضور عدد كبير من المثقفين والادباء والكتاب والإعلاميين. وقد قرأت الشاعرة خلال الجلسة مجموعة مختارة من قصائدها باللغتين العربية والكردية عبرت فيها عن حبها للعراق ولمدنية كركوك وأبنائها المتأخين دائماً. وعرض الإعلامي فتاح فيلماً وثائقياً يحكي فاجعة حلبجة التي ارتكبتها النظام السابق.  
هيثم بهتام بردي  
الكاتب والناقد ، صدر له عن دار الشؤون الثقافية العامة وضمن سلسلة (نقد كتاب) كتاب بعنوان (القصة القصيرة جدا في العراق) تناول مجموعة من القصص وعددا من الفصول والمواضيع المختلفة حول تعريف القصة القصيرة جدا وتاريخها. كما تضمن مشهداً ثقافياً وببليوغرافيا أدبية قائمة على التحقيب والتجنيس والتصنيف والتنظير.



## ريموت كونترول

• نشرت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي صورة جديدة على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي الشهير " إنستغرام " والتي التقطتها بطريقة " السيلفي " ، وبين عبارات الحب التي تلقتها نصحتها أحد محبيها فكتبت : هيفاء لا يهيك الناس السليبين اللي مرضى نفسيا ويعانون نقص بحياتهم بس اللي علينا نسال الله الشفاء العاجل والسلامة ، فردت هيفاء عليه بدورها " الله ياخدكم .. والله يخليها محبيني .  
• دخلت الفنانة إلهام شاهين في وصلة بكاء شديدة وهو نفس

## سولاف فواخرجي بندوة فيلم "الأم": لن نسمح بأن نموت

الاسكندرية/ ا. ش. أ

قالت النجمة السورية سولاف فواخرجي بندوة فيلم "الأم" ، والذي تقوم ببطولته وعرض ضمن المسابقة الرسمية بمهرجان الإسكندرية السينمائي في دورته ٢١، إنها كسورية لن تسمح بالاستسلام للموت، وأن عرض الفيلم بسوريا شهد حضورا كثيفا، وأن السوريين محبون للسينما وللحياة، وحينما لا نفعل ذلك ستكون مدماء السوريين ذهبت هدرًا، مشيرة إلى أنها تقوم بعملها وسط ظروف صعبة، ومن الممكن أن تخرج من منزلها ولا تعود. فيما قال المخرج السوري باسل الخطيب إن الفيلم ضمن ثلاثة أفلام تتناول المرأة السورية في زمن الحرب، وإنه قدم في الفيلم نماذج للمرأة السورية التي تعاني من ويلات ما يحدث، مؤكداً أن إنجاز فيلم سينمائي في سوريا يعتبر معجزة بكل معنى الكلمة، موضحاً أن سولاف تعبت كثيرا بالفيلم وتعذبت وحضورها بالفيلم لا يعوض.

## إلهام المدفعي: لا داعي لأن تقدم إيلسا أغنية موطني بصوتها

عمان/ أ. ع.

نفى المطرب العراقي إلهام المدفعي اتهامه بإفساد الغناء العراقي، مؤكداً أن من يطلق عليه هذا الاتهام، إما يغار منه أو لا يفهم الموسيقى التي يقدمها. وقال المدفعي إنه غير في طريقة تقديم الأغنية العراقية موسيقياً، لكنه لم يُبعدها عن شريقتها وصيغتها الحزبية. وبين المدفعي في تصريحات لموقع العربي الجديد أنه يواصل العمل على ألبومه الغنائي المقبل، المقرر صدوره نهاية هذا العام، إذ يواصل تسجيل أغنياته مع الموزع الموسيقي ميشال فاضل. وعلق المدفعي على تقديم إيلسا للقصيدة "موطني" التي قدمها هو قبل خمس سنوات، قائلاً: "لا داعي لأن تقدم إيلسا الأغنية بصوتها، وأرى أنها لو لم تخطئ بنطق حرف "طاء"، لبرت الأغنية مرور الكرام، فالحرف الخاطئ هو ما أثار اللغظ حول الأغنية وساهم في انتشارها". ورد المدفعي ظاهراً تقديم المطربين العرب للأغنية العراقية في الوقت الراهن، بحثاً عن استفادة مادية من سوق غنائي غير مكتشف بالنسبة لهم.



سلمى حايك  
وأنجيلينا جولي وقضية اللاجئين

## 12 سؤال وسؤال

### أمل طه لـ "المدا": لن أنسى تاريخ إصابتي بالشلل الذي أبعثني عن جمهوري وحياتي الفنية

بغداد/ المدى

أمل طه ، الفنانة العراقية البدعة في كل أنوارها ماتزال روحها مرحة حين تسمع سؤالاً فيه مزحة، وماتزال متفائلة رغم الغربة التي تعيشها داخل وطنها وهي تعانق الأمم والحيرة وترمق الحياة بعين واحدة على وشك ان ينطفئ فيها الأمل ولا تعود لترى العراق مرة أخرى بعدما فقدت عينها اليسرى بشكل تام . من أعمالها الكوميديا التي بقيت خالدة في ذهن الجمهور العراقي مسلسل أيام الإجازة عالم الست وهيبة، برنامج استراحة الظهيرة ، ومسرحيتنا "الخطيب والعصفور وبيت وخمس بيبان" وغيرها الكثير من الأعمال.  
"أخيرة المدى" سألته اثني عشر سؤالاً:  
× من انت في جملة قصيرة؟  
أمل طه شياخ الاسدي ، من مواليد سوق الشيوخ، خريجة أكاديمية الفنون الجميلة.  
× هل لديك موهبة لم تكتشف؟  
كل انسان ربما تكون لديه مواهب لم تكتشف وهي كامنه في دواخله.  
× نقاط القوة والضعف لديك ؟  
نقاط قوتي في محبة جمهوري



لي ومحبة اصديقاتي واخوتي من الفنانين الذين لم يسونني ونقطة ضعفي مرضي اليوم.  
× ما هو الشيء الذي تتفاخرين به؟  
أنا فاعل بسماع صوت اصديقاتي الذين وقفوا معي في محنتي، أفعال في كل من مسرحيتنا "الخطيب والعصفور وبيت وخمس بيبان" وغيرها الكثير من الأعمال.  
× من انت في جملة قصيرة؟  
أمل طه شياخ الاسدي ، من مواليد سوق الشيوخ، خريجة أكاديمية الفنون الجميلة.  
× هل لديك موهبة لم تكتشف؟  
كل انسان ربما تكون لديه مواهب لم تكتشف وهي كامنه في دواخله.  
× نقاط القوة والضعف لديك ؟  
نقاط قوتي في محبة جمهوري

## جديد دار

### شيعية العراق

تأليف: اسحاق نقاش / ترجمة: عبد الإله النعيمي

يوفر هذا الكتاب تصويماً لبعض الافتراضات الشائعة حول طبيعة الاسلام الشيعي في العراق، وفي مقدمتها الاعتقاد القائل بان المجتمع الشيعي العراقي تكون منذ زمن بعيد، وان المذهب الشيعي العراقي صماغ وفق النموذج الإيراني. وترتكز الدراسة على شيعية العراق خلال فترة من التغيير الواسع بدأ بصعود الخنجف وكربلاء بوصفهما معقلي المذهب الشيعي منذ منتصف القرن الثامن عشر وحتى سقوط الملكية العراقية عام ١٩٥٨. وتعنى الدراسة بالمسائل الهامة التالية: كيف تكون المجتمع الشيعي العراقي وفي أية فترة؟ ما هو الأثر الناجم عن تطور الدولة الحديثة على وضع القيادة والطبقات الشيعية العراقية، وعلى الموقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لادن العتبات المقدسة إزاء بغداد.

